مقدمة وتحقيق الباحث المحقق

محمود هاشم المحمداوي

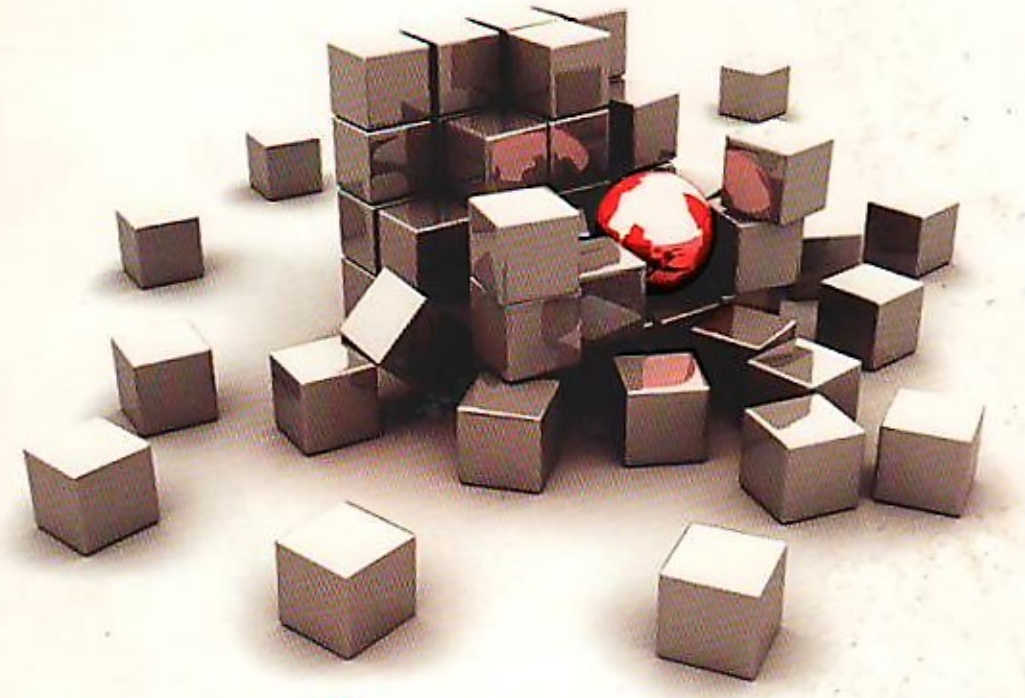

القصد والأمم

في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الأمم

مكتبة مصر

القصد والأمم

في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم

وأول من تكلم بالعربية من الأمم

إملاء الشيخ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي

المتوفى عام ٤٦٣

مقدمة وتحقيق

الباحث المحقق بالأنساب

محمود هاشم المحمداوي

ويليه من تاليفه

الإنباه على قبائل الرواه

وهو المدخل لكتاب الاستيعاب

عن نسختي الأستاذ اللغوي الشيخ محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي المحفوظتين في دار الكتب المصرية، مع مقابلة الأول بنسخة التكية الاخلاصية في حلب، والثاني بنسخة الخزانة الأحمدية في حلب أيضاً

محفوظة
جميع الحقوق

اسـم الكتـاب: القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم
اسم المؤلـف: أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي
القطـــع: ١٧ × ٢٤
عدد الصفحات: ١٦٢ صفحة
سـنة الطبـع: ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩ م (الطبعة الأولى)

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية - مصر
٢٠٠٨/٢٤٧٢٦
الترقيم الدولي: 977-11-1593-6

الناشر

مكتبة مصر دار المرتضى

العراق - بغداد - شارع المتنبي

E-mail: misr_mrtda@yahoo.com
Ahadi88@yahoo.com
Mobile: (+964) 07902632131
(+964) 07702697982
(+964) (1) 4154574

أصل العرب وأصولهم

مقدمة

علم الأنساب من العلوم التي عرفت أهميتها وفائدتها والحاجة الماسة إليها حيث اعتبرها بعض الباحثين من العلوم المهمة وأكثرها نفعًا فيها يشعر الإنسان بأهمية تلك الرابطة التي تضمه مع باقي أفراد فصيلته أو عشيرته فيشعر بأهمية الإنتماء إلى تلك العشيرة حيث فيها الأمان والفخر والإعتزاز بذاك فمن خلال هذه الوشائج يمكن أن يرتبط هؤلاء الأفراد المنتمون إلى تلك العشيرة بصلة الرحم التي توجب على الأفراد حقوقًا يجل عليه أدائها إزاء الجماعة والفرد الذي ينتمي إليها وعلم الإنتساب بذلك يعد علمًا من العلوم التي لا يمكن للإنسان مهما بلغ من الرقي والتطور الحضاري أن يستغني عنه فهو علم كباقي العلوم الإنسانية الأخرى التي تمس حياة الإنسان لقد كانت هناك خطوات رائدة لبعض العلماء الذين أمعنوا النظر في هذا العلم الجليل وكانت لهم كتب وروايات في هذا الباب حيث تصدى لحفظه وروايته بعض الرواد قبل الإسلام وبعده وإلى يومنا هذا وكانت لبعضهم مصنفات في هذا الشأن عند بزوغ فجر الإسلام واهتموا بتدوينه وحفظه والعناية به وتصنيفه وعندما نتسائل عن سر هذا الإهتمام الذي أبداه العلماء والمفكرون بهذه الشأن منذ عصر ما قبل الإسلام وانتشاره في بقاع الأرض حيث حمل العرب رايتهم منطلقين في فتوحات الجهاد فتبرز أمامنا أسباب كثيرة دعت العرب وهم غارقون في بحر الجاهلية التي احتمدت العصبية القبلية أساسًا لها فأعتنى العرب بحفظ تلك الأنساب التي توارثوها أبًا عن جد حتى يدرأوا عنهم الطعون والشكوك التي يطلقها البعض إزائهم بشأن صحة أنسابهم مما دعاهم إلى العناية بها حتى تكون ذريعة يصدون بها عن أنسابهم التي يتفاخرون بها فهي عماد حياتهم ومأوى عزتهم وكرامتهم وفخرهم حيث يشعر العربي بالفخر والإعتزاز بالإنتماء لقبيلته ويستمد من أصوله تلك العزة والكرامة فمن خلال هذه الروابط التي تضمهم مع باقي أفراد عشيرته وقبيلته التي بها يشد أزرهم ويلم شملهم وسط هذا الكيان القبلي

الذي يعتبر بمثابة حصن منيع يحمي من أخطار الصحراء لقساوتها وشرفها والقانون الذي يسود فيها ويحمل الإنسان على التشبث بهذا الإنتماء الذي ينشده ويمنح له من قوة ومنعة تدفع عنه الأخطار المحدقة به من كل صوب فهو في صراع لا يهدأ مع هذه الأخطار التي تهدد وجوده وحين جاء الإسلام بتعاليمه السمحاء ونظريته الإنسانية ومبادئه العظيمة فجعل من الدعوة للدين الحنيف عاملا أشمل وأوسع من تلك العصبية القبلية التي كان يعتز بها العربي فقد جعل الله تعالى التقوى أساس لبيان أهمية الإنسان ومن خلالها يمكن قياس المنزلة التي يحظى بها في ضوء التشريع الإسلامي الحنيف حيث قال سبحانه وتعالى في هذا الشأن ((إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) فقد حلت محل حمية الجاهلية فصار الأكرم هو الأتقى وقد أكد هذا المفهوم الجديد رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبة الوداع بقوله إن مآثر الجاهلية موضوعة فلتذهب نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء حيث يلتمس بوضوح تلك النظرة الإنسانية الشمولية للإسلام ونبذ تلك النظرة الضيقة التي انطلقت من واقع الإنتماء القبلي والعصبية فالرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) أكد على أن الصلة الإنسانية التي تربط أفراد المجتمع الإسلامي بعضهم ببعض إن تلك النظرة التي سعى إليها الإسلام من خلال الدستور الذي وضعه الله سبحانه وتعالى وهو القرآن الكريم والأحاديث التي رويت عن رسولنا العظيم لم تبدل المجتمع القبلي حيث كانت نار العصبية القبلية مخبوئة تحت الرماد وهكذا برزت إلى العيان عندما ملك بنو أمية حيث صار الفخر بالأنساب أمرًا شائعًا فرضته الظروف الجديدة التي استدعت تدوينها فظهرت فيها تصانيف كثيرة مستندين في ذلك إلى قول الرسول الكريم (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) وهكذا برزت العصبية القبلية واضحة للعيان مستندة على ظروف المجتمع الجديد الذي بني على أساس المجتمع الإسلامي الذي فقد الكثير منها للظروف التي حدثت فيه ورسولنا الكريم يقول بهذا الشأن في تأكيده على صلة الرحم وقوله (إن صلة الرحم محبة في الأهل ومثرات في المال ومنسأة في الأثر) ونقل هذا الحديث الشريف الترمذي وأحمد بن حنبل في مسنده والحاكم في مستدركه كما أكد في ذلك ما نقله عبد

الله بن مسلم قول عمر بن الخطاب تعلموا العربية فأنها تزيد بالمروءة وتعلموا النسب فرب رحمٍ مجهولة قد وصلت بنسبها وهكذا عنى العرب بالنسب وتدوينه ومما روى أن أول من خاض هذه الغمار هو هشام بن محمد الكلبي المتوفى ٣٠٤ هـ وكذلك أبو اليقظان بن سهيل بن حفص الاخباري المتوفى سنة ١٩٠ ه ومما يجدر الإشارة إليه أن العرب كانت ترجع في النسب إلى دحفل بن حنظلة السدوسي وصحارى العبدي وابن القطامي وأسهر بن ميمون وعقيل بن أبي طالب وسعد القصير وأبي بكر الصديق وغيرهم من الرجال الذين عرفوا بعنايتهم بالنسب وروايته والذين كانوا يشكلون مصدرًا مهمًا من مصادر النسب للعرب في القرن الثاني والثالث والرابع للهجرة فقد كان هناك الزبير بن بكار في نسب قريش وكتاب عبد الملك بن حبيب الأندلسي الذي ذكره بن النديم وكذلك هشام بن محمد وأبو بكر محمد بن إسحاق أن السبب الذي حدث بهؤلاء الذي من ذكرهم بهذا الباب هو ظهور نزعة حفظ الأنساب وحرصهم الشديد لحفظها والذي يدعم تشبثهم بالملك ويقوي سلطانهم الذي يستمدونه من هذه النزعة التي كانت سائدة في المجتمع الجاهلي والتي حاول الإسلام الحد منها ومن ثم أماتها وعند أفول نجم الأمويين ومجيء العباسيين وصدارة الحكم برز رجال من ذوي العلم والدراية واتجهوا بهذا العلم اتجاها آخر حاولوا أن ينزعوا كل ما له شأن بإثارة الأسباب التي تدعو إلى العصبية القبلية وعند تثبيت العباسيين لملكهم قام رجال فألفوا بالأنساب ومنها أنساب بنو هاشم وآل أبي طالب الذي يعتز العباسيون بالإنتماء إليهم ويفخرون بأنهم آل الرسول بإستمالة الناس وإخفاء طابع القدسية على حكمهم لتقربهم من آل البيت عليهم السلام حيث وهج النبوة والقدسية لتثبيت دعائم ذلك الحكم وروى أن أبا الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين (عليه السلام) المتوفى ٢٣٧ هـ أول من صنف في نسب آل أبي طالب وكذلك النقيب أبو الحسين بن أحمد بن عمرو بن يحيى بن الحسين ذا الدمعة بن الامام زين العابدين المتوفى سنة ٢٦٠هـ ألّف كتاب وسماه الغصون من الي ياسين وهكذا طغى الاهتمام بالنسب الهاشمي على كثير من الأمور الدينية الأخرى

واتجه النسب بذلك اتجاهًا يختلف عما كان عليه في عهد الأمويين من خلال ذلك يتبين لنا ان العلم بالأنساب له فوائد كثيرة ذكرها بعض الاعلام الأفاضل الذين نظروا فيه وبينوا أهميته من خلال أحاديث الرسول الكريم وخلفائه الراشدين (سلام الله عليهم أجمعين) لا يفوتنا أن نورد قول الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء في كتابه ترجمة الشريف الرضي ان للأنساب شأنًا هامًا لدى الأمة العربية قبل الإسلام وبعده ولم تقتصر العناية بالأنساب والحرص عليها على العرب فقط فقد تعدى ذلك إلى الأمم الأخرى ومنهم اليونان التي كانت تعيش حياة البداوة في نشأتها الأولى فقد كانوا يهتمون بأنسابهم حتى جعلوا أبطالهم اسطوريين بحيث يقدسونهم فيصلون بهم المصافي الإلهية فلا يفوتنا أن نشير إلى إهتمام الساميين الذين يرجعون بنسبهم إلى سام بن نوح حتى انهم فاقوا اليونانيين في التفاخر في انسابهم التي توارثوها فهم في عهد ما يطلق عليه العهد القديم أمعنوا في تتبع أنساب بني إسرائيل حتى انهم لم يكتفوا بذلك بل تعدوا إلى جميع الأمم الأخرى المعروفة في تلك العهود الغابرة وهم يوردون جداول عن سلالة آدم إلى موسى (عليه السلام) فقد ورد هذا في ثنايا سفر التكوين في العهد القديم إلى تحديد نسل الاقباط الذين خرجوا مع موسى (ع) كما إننا نجد هناك جداول في التوراة وبأخبار مفصّلة عن ملوك بني إسرائيل إلى النبي سليمان (ع) وهذا الذي ذكرناه دلالة واضحة على التفاخر بالنسب والإهتمام والعناية الكبيرة التي أولوها لها كما إن الأناجيل التي وردت لبعض تلاميذ المسيح (ع) مثل إنجيل متي ولوقا ورد فيها تحقيق نسب المسيح بن مريم وذكر فيه أسلاف يوسف النجار صعودًا إلى آدم حسبما ورد في العهد القديم وفي عهد الساميين أخذ علم الأنساب يتطور ينحو منحًا آخر من التفاخر وذكر المثالب ففي سفر التكوين نجد ان كنعان ينسب إلى سام بن نوح لكي يكون قريبًا لبني إسرائيل من ناحية سام وبقي هذا التقارب إلى أن إصطدم اليهود بالكنعانيين بعد محاولة إستقرارهم في فلسطين ولم يتم لهم ذلك فعادوا ونسبوا كنعان إلى حام بن نوح الذي كان على خلاف مع أبيه فنزلت عليه اللعنة ودعا عليه وعلى ذريته بالعبودية وميّزهم باللون الأسود وهم من يعرفون بالزنوج حسبما تذكر

تلك الروايات وعلى هذا المنهج الذي عرضنا له كان للعرب حرص شديد في التمسك بأنسابهم التي نقلت بطريق التواتر والروايات الشفوية منذ عصر ما قبل الإسلام صعودًا وكانت هذه العناية بالأنساب التي حرص عليها العرب وتمسكوا بها وأصروا على التشبث بها لخشيتهم من تدنيس الموجات البشرية وحرصًا على نقاوة الجنس العربي في الدماء التي يمكن أن تختلط به نتيجة التصاهر فكان العربي يفاخر بالإنتساب إلى آباءهِ وأجدادهِ غايته التسابق لإرتقاء صهوة المجد حتى ظهر ذلك في مدح الشعراء وفخرهم بالأنساب في قصائدهم والتغني بها أما في العصر الراشدي فنذكر على سبيل المثل لا الحصر وصية الخليفة عمر بن الخطاب (رض) لإبنه عبد الرحمن حيث قال له يا بني أنسب نفسك تصل به رحمك وأحفظ معاني الشعر يحسن أدبك وقال أيضًا تعلموا أنسابكم ولا تكونوا كنبيط السوداء إذا سأل الواحد منهم ذكر بلده وكان القصد وراء ذلك صلة الرحم التي أكّد عليها الإسلام فمن لم يعرف نسبه لم يصل رحمه إضافة إلى ناحية أخرى تتصل بحرصهم على ذكر أنسابهم لإدامة صلة القربى التي تربطهم بالآخرين من أفراد قبيلتهم فتجعل منهم صفًا واحدًا كما تبرز لنا ناحية أخرى تتعلق بتعداد مآثر الرجال وما أثر عنهم في صلابتهم هذا ما قال بن رشيق عن بن الكلبي المعروف المتوفى ٢٠٤ هـ حيث ذكر ان العدد من تميم في سعده والفرسان من بني يربوع ومن قيس في غطفان ثم في بني فزارة والعدد في بني عامر والفرسان من بني سليم والعدد في ربيعة والفرسان في شيبان كما ينقل عن بن سلام الجمحي قوله إذا كنت من بني تميم ففاخر بحنظلة وكاثر بسعد وحارب بعمر وإذا كنت من بكر ففاخر بشيبان وكاثر بشيبان وحارب بشيبان ولم تقتصر رواية الأنساب عن طريق التواتر فقط بل كان هناك رجال حفظه لهم باع طويل بهذا العلم الجليل من حيث قبائل العرب وبطونها وأفخاذها وفصائلها إضافة إلى أنه في كل قبيلة نساب يظهر بينهم ومثال على ذلك النساب وهو عميرة بن ظمظم وزيد بن الكيس النميري وصعصعة بن صوحان وعبد الله بن عبد البر وعبيد بن شريه الجرهمي كما كان مخرمة بن نوفل ووهيب بن عبد مناف بن زهرة وعقيل بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب (رض) من

نسابي قريش الذين رووا الكثير من أنسابهم هذا ولم تكن رواية الأنساب مقتصرة على القبائل فقط بل تعدى ذلك إلى الخيل وأنسابها فهذا عيّاش بن الزبرقان بن بكر ينسب الخيل إلى الخليفة عبد الملك بن مروان وبلغ عدد الخيل التي ذكر نسبها خمسة وعشرين فرسًا فلما جلس وينظر إليها كل واحدة جذمها القديم على كل فرس بيمين غير اليمين التي حلّت بها على الفرس الأخرى مما أثار إعجاب الخليفة ومن طريف ما يروى من النساب هناك حادثة مشهورة جرت بين دغفل الخزاعي عندما كان طفلًا صغيرًا وبين أبي بكر الصديق عندما عرض الرسول (ص) على القبائل حيث يروي عكرمة تلك الحادثة عن رواية بن عباس عن الإمام علي بن أبي طالب (ع) وعن سؤال أبي بكر الصديق (رض) ممن القوم فأجابوه من ربيعة فقال لهم وأي ربيعة أنتم من هامتها أم من لهازمها قالوا من هامتها العظمى قال وأي هامتها العظمى أنتم قالوا ذهلا الأكبر قال أبو بكر فمنكم عوف بن محطم الذي قال فيه لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام ذو اللواء ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم جساس بن مرة الحامي الذمار والمانع الجار قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا بعد ذلك قال ابو بكر فلستم ذهلا الاكبر بل أنتم ذهلا الأصغر فقالوا له إن على سائلنا أن نسأله فإنك سألتنا فأخبرناك ولم نكتمك شيئًا فأخبرنا ممن أنت، قال أبو بكر: من قريش قال بخٍ بخٍ أهل الشرف والرياسة فمن أي قريش أنت قال: من ولد تيم بن مرة قال: أمكنت والله الرامي من سدة الثغرة فمنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمي مجمعًا قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشّم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون العجاف قال لا قال فمنكم شيبة الحمد بن عبد المطلب مطعم طير السماء الذي وجهه كالقمر في الليلة الظلماء قال لا قال فمن أهل الافاضة بالناس قال: لا قال: فمن أهل الرفادة أنت قال: لا قال: فمن أهل السقاية أنت قال: لا وبعد ذلك جذب أبو بكر زمام ناقته ورجع إلى الرسول (ص) وكان دغفلًا بما له من دراية في الأنساب كان محط إعجاب الدولة الأموية آنذاك ومنهم معاوية بن أبي سفيان.

قبل أن نسترسل من كلامنا عن أصل العرب وأصولهم نعرج على كلمة العرب ماذا تعني وعندما بحثنا عن هذه الكلمة ومدلولها اللغوي فإننا لا نجد لها جوابًا شافيًا عند علماء اللغة الذي كان خلاصة قولهم بشأنها إن الناس اختلفوا فيها وفي تسمية العرب وسبب تسميتهم عربا .. أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب وهو (يعرب بن قحطان) وهو أبو اليمن كما يدعون وهو العرب العاربة أما ولد إسماعيل (ع) فهم العرب المستعربة وفي رأي آخر إن ولد إسماعيل نشأوا في عربه وهي تهامة وهناك رواية عن النبي (ص) أنه قال خمسة أنبياء من العرب محمد وإسماعيل وشعيب وصالح وهود (صلوات الله عليهم أجمعين) ومن خلال هذا الحديث المروي عن الرسول (ص) عن الأنبياء بأن نسلهم واحد وهو اللغة العربية إضافة إلى أنهم جميعا يسكنون بلاد العرب وكل من سكن في هذه البلاد وتكلم بلسان أهلها فهم عرب معدهم ويمنهم أما الزهري في لسان العرب فيقول الأقرب عندي أنهم سموا عربا بإسم بلدهم العربات أما أقدم نص وجده المستشرقون عند بحثهم عن مدلول كلمة العرب في اللغات السامية فقد عثروا على نص آشوري يعود على زمن شلمنصر الثاني عما تعنيه عندنا من معنى لغوي فهم كانوا يقصدون بها المشيخة التي كانت تنشر سلطاتها في البادية المتاخمة للحدود الآشورية في حين أن معنى كلمة (أرب) في سفر الشيعة وفي التلمود أريد بالعرب الأعراب أما في الأسفار القديمة فترد مرادفة لكلمة إسماعيلي التي يراد بها الأعراب أيضا أما في الآداب اليونانية فقد ورد ذكر العرب عند أسكيلوس (٥٢٥ _ ٢٥٦ ق م) وبهذا أصبح من المتعذر على أي باحث في هذا الصدد أن يجزم بتعيين وقت إستعمال العرب أنفسهم لهذه الكلمة بمدلولها اللغوي حتى أن الأصمعي عندما يقسم العرب في حديثه عن أنسابهم لم يقم بتقسيمهم بائدة وعاربة كما جرت عادة المؤرخين بذلك الذين جعلوا من ذلك التقسيم واقعا لاشك فيه وأوردوه في كتاباتهم كما وقع اختلاف بين كثير من المؤرخين العرب على تقسيم العرب إلى بائدة وعاربة ومستعربة فقط وجعلوا العرب العاربة هم الذين يطلق عليهم العرب البائدة وهذا ما تراه عند الجواهري أما المستعربة فهم الداخلون في العربية وهذا ما ذهب إليه بن خلدون حين رجح أن

(عادا) الأولى وثمود وطسم وجديس وأميم وجرهم وحضرموت والعمالقة من تلك العرب البائدة العاربة وأن بني حمير وكهلان وأعقابهم من التابعة ومن إليهم كانوا من العرب المستعربة أما البلاذري في أنساب الأشراف فيقول أن النبي محمد (ص) قال أن العرب كلهم بنو إسماعيل إلا أربعة قبائل السلف والأوزاع وحضرموت وثقيف وفي إختلاف الناس في قحطان يقول البلاذري أيضا أن قسما منهم قالوا هو قحطان بن هود بن عبد الله بن خلود بن عاد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح وهو غير يقطان فالذي في التوراه ليس قحطان أما هشام بن الكلبي والشرقي القطامي وهما من أشهر النساب وأكثرهم ثقة واحتمال عند جميع النسابين فيقولان أن قحطان هو بن الهميسع بن قيذار (قيدر) وهذا هو مصداق قول الرسول الأعظم ويذهب جميع المؤرخين أن العرب تكلمت العربية حين إختلفت الألسن ببابل في حين أن أهل اليمن يقولون أن أول من تكلم بالعربية هو يعرب بن قحطان وهذا غير صحيح ولا يمكن الإعتماد عليه أو الركون إليه فالعرب العاربة هلكت ولم يتبق منها أحدًا إلا بنو إسماعيل إضافة إلى أن لغة العدنانيين هي العربية بدليل أن القرآن الكريم أنزل بلسان عربي مبين وهو لسان العدنانيين إضافة إلى أن القبائل والشعوب فسرت من قبل النبي محمد (ص) بأن القبائل هي العرب والشعوب هي أهل اليمن الذين ينتمون إلى قبائل شتى من الناس وقالوا أظلت العرب لسانها من عدنان وأظلت اليمن نسبها من قحطان وهذا التمايز بينهما على أن العرب هم من عدنان ومعناها غير العرب من قحطان وهذا قطع لتلك العلاقات التي بنتها مآثر الجاهلية وربطت بعد الإسلام ولكن بقيت هناك ثغرة أصبحت شاهدًا على ضياع الكثير من المعلومات والرسول (ص٩ يقول لا تجاوزا معد في تعداد الأسماء فلم يرد ذكر لليمن في مقولته فهي من معد أم من غيره كما نقل عن بن خياط في طبقاته قولا لعمر بن الخطاب (رض) لا أنتسب إلا معد وما بعد ذلك أدري ما هو أما القرآن الكريم فقد وضح ذلك بقوله تعالى (ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله) أما الرأي الذي إتفق عليه الرواد والنساب والمحدثون أكدوا عليه هو أن العرب ينقسمون إلى قسمين قحطانية

ومنازلهم الأولى في اليمن أي يمنيين وعدنانيين ومنازلهم الأولى في الحجاز وهو متفقون على أن القحطانية عرب منذ أن خلقهم الله فطروا على العربية سموا العاربة إلى حين أن العدنانية اكتسبوا العربية اكتسابًا ثم تعلموا لغة العرب العاربة فمحيت لغتهم الأولى وصاروا يتحدثون باللغة الجديدة ويتصل هؤلاء بنسبهم إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل (ع) ويتخذون حديثا فحواه أن أول من تكلم بالعربية ونسي لغة أبيه إسماعيل بن إبراهيم الخليل (ع) هذا ما ذكره بن سلام الجشعمي وصاحب طبقات الشعراء لقد أثبت البحث العلمي خلافا جوهريا بين اللغة التي كانت يستخدمها الناس في جنوب البلاد العربية واللغة التي كانوا يصطنعونها في شمال هذه البلاد وأثبتت النصوص والنقوش ذلك الخلاف فكيف بعد ما بين لغة العدنانيين ولغة القحطانيين أو الحميريين العاربة وهذا أبو عمر يقول إنهما لغتان متميزتان وأكد القرآن الكريم على عربية العرب المستعربة بقوله تعالى إنا أنزلناه قرآنًا عربيًا وهذا لسان عربي مبين فكيف وسم العدنانيون بالعرب المستعربة وأصحاب اللغة التي تتمايز عن لغة القرآن بالعاربة ولكن يظهر من تناقض الأقوال أن القول معكوس وهذا ما دلّت عليه الأدلة وبينته فوارق اللغة على تقسيم العرب بالمستعربة والعاربة إلا ما جاء فيه حيثيات التعصب وإلا فالأدلة لا تعتبر حجج ولا يؤخذ بها للرد على أصحاب البحوث وعلماء اللغة ووسط هذه الدوامة من الروايات والآراء يقف الباحث حائرًا كما يقول الشيخ محمد حسن آل ياسين في مقدمة كتابه تاريخ العرب قبل الإسلام كان لعدم التسجيل في تلك العهود الغابرة أو ضياع ما تم تسجيله مضافة إلى بعد الشقة بيننا وبين الأجيال وما يعتري ذاكرة الرواد من نسيان وخلط واشتباه كان لكل ذلك أثره الهام فيما نشاهده من تناقض أسماء الأشخاص والقبائل والبلدان ومعرفة التشريعات والنظم وتسجيل مظاهر الحضارة المدنية التي كانت تنعم بها تلك الأجيال البعيدة والغابرة في القدم وما يجدر الاشارة إليه إن المعروف عن العرب أنهم من الأقوام السامية نسبة إلى جدهم سام بن نوح وعليه فإنهم من الساميين وبكافة أدوارهم ويتألف العرب في تكوينهم من العرب البائدة وهم الذين درست آثارهم ولم يصل إلينا شيء من أخبارهم سوى ما

أورد من إشارات إليهم في القرآن الكريم إلى عاد وثمود وطسم وجديس حيث أشار القرآن الكريم إلى هلاكهم جميعًا حيث هلك ثمود وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية وأما طسم وجديس فأهلكوا بحوادث لم تعرف في حين أخبرنا القرآن الكريم بذلك. أما العرب العاربة وهم اليمنيون الذين ينتسبون إلى يعرب بن قحطان المذكور في التوراة بإسم بارح بن يقطان ومن أشهر قبائلهم كهلان وحمير وهذا افتراض لم يتحقق لأن يعرب إسم موضوع ونقل من الأخبار التي تسمى بالإسرائيليات ويقول البلاذري إنما حفظت العرب أنسابها إلى أدد وقال الكلبي فأجد من ولد نابت بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدر بن اسماعيل وعن هشام الكلبي والشرقي القطامي وما يجدر الإشارة إليه إن العرب المستعربة هم أولاد إسماعيل (ع) نزلوا في الحجاز حوالي القرن التاسع عشر قبل الميلاد وامتزجوا بالقحطانيين لغة ونسبًا ولهم أبناء وأعقاب وأشهرهم عدنان وإليه ينتمي النسب العربي ومن أشهر قبائلهم ربيعة ومضر واياد وأنمار وقد ورد عن المؤرخين بأن اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وكما ذكرنا سابقًا حيث اختلفت ألسنتهم بعدما كثر عددهم وإختلطوا مع الأقوام الأخرى ومع مرور الزمن أصبحت لهم لغات مستقلة عن الأخرى فاللغة العربية كما ترد في كتابات الباحثين تنقسم إلى لغة الشمال ولغة الجنوب وقد أكد النحويون على إختلاف اللغتين فهذا عمر بن أبي العلاء يقول ما لسان حمير لساننا ولا لغتهم بلغتنا ومن المعروف بأن حمير ليس من القحطانيين حيث أكدت مصادر التاريخ إن للحميريين حضارة ولغة خاصة تمايزت عن باقي اللغات كما ذكره المؤرخون وأصحاب البحوث النسبية، وبعد ذلك إن هذا الكتاب القصد والأمم لمؤلفه الشيخ أبي عمر شرح فيه هذه التداعيات ودوافع وما وقع فيه النسابون وعلماء النسب في تلك الحقبة الزمنية التي جاءت في العصور السالفة حيث صحح فيها خلط بعض الأنساب بالأسماء والمسميات التي رافقت ذلك التاريخ إذ نقدم للباحث العربي هذه المعلومات من أجل الاستفادة فيها لتعزيز معرفته بالنسب وكتابة الأنساب والله ولي التوفيق.

انظر الروض المعطاة للسهيلي ج١، ص٦١.

انظر طبقات فحول الشعراء لإبن سلام الجشعمي.

انظر جرجي زيدان تاريخ الآداب العربية ص٢١٨.

انظر طه حسين/ الأدب الجاهلي ص٢٢٨، ج٢.

انظر محمد عبد الرضا الذهبي/ الأنساب المنقطعة ص٦٨.

انظر بن حزم الأندلسي ج١، ص٣.

انظر جمهرة النسب ص١٧ هشام بن محمد الكلبي.

الباحث في الأنساب

حمود هاشم مهاوي المحمداوي

بغداد – شارع فلسطين

ترجمة المؤلف
ابن عبد البر

أبو عمر بن عبد البر، إسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ، شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته، وأحفظ من كان بها لسنة مأثورة.

رحل عن وطنه قرطبة في الفتنة فجال بغرب الأندلس، ثم تحول منها إلى شرق الأندلس، فتردد فيه ما بين دانية وبلنسية وشاطبة.

قال أبو علي الغساني أبو عمر من النمر بن قاسط في ربيعة من أهل قرطبة طلب بها وتفقه عند أبي عمر بن المكوى، وكتب بين يديه، ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ، وعنه أخذ كثيرًا من علم الرجال والحديث وهذا الفن كان الغالب عليه وكان قائمًا بعلم القرآن.

وسمع من سعيد بن نصر[1] وعبد الوارث بن سفيان، وأحمد بن قاسم البزار وأبي محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وابن عبد المؤمن وأبي زيد عبد الرحمن بن يحيى وسعيد بن القزاز وأبي زكريا الأشعري وأبي عمر الباجي وأبي القاسم بن أبي جعفر وأبي الجسور واجازة أبو الفتح بن سيبخت[2] وعبد الغني بن سعيد الحافظ ولم تكن له رحلة[3].

سمع منه عالم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير أبو العباس الدلائي وأبو محمد بن أبي قحافة وسمع منه أبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدي وطاهر

---

* عن المدارك للقاضي عياض، مع المعارضة والزيادة اليسيرة من الأنساب، وتذكرة الحفاظ، والصلة، والبغية، والديباج، وتاريخ العيني، والشذرات، ووفيات الاعيان، وشرح القاموس، وثبت الأستاذ السيد أحمد رافع الطهطاوي، ومختصر الغنية له، ومطمح الأنفس وغيرها.

١ بفتح النون والصاد.

٢ في نسخة المدارك «سمحت» والصحيح من لسان الميزان حيث يقول بفتح أوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون المعجمة وآخره مثناة.

٣ قال الزركلي في الإعلام: «ورحل رحلات طويلة» وهو خطأ مستخرج في الظن من قولهم: «فجال بغرب الأندلس».

بن مفوز، ومن شيوخنا أبو علي الغساني وأبو بكر سفيان بن العاصي وهو آخر من حدث عنه من الجلة وكان سنده مما يتنافس فيه.

قال أبو علي الجياني: وصبر أبو عمر على الطلب ودأب ودرس وبرع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الأندلس، وعظم شأن أبي عمر بالأندلس وعلا ذكره في الأقطار، ورحل إليه الناس وسمعوا منه، وألف تواليف مفيدة طارت في الآفاق.

قال أبو علي: سمعت أبا عمر يقول لم يكن ببلدنا أفقه من قاسم بن قاسم وأحمد بن خالد، قال أبو علي وأنا أقول إن أبا عمر لم يكن دونهما ولا متخلفًا عنهما.

وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر.

وذكره القاضي أبو الوليد الباجي في كتاب الفرق ولم يكن الذي بينهما بالحسن لتجاذبهما سؤدد العلم في وقتها.

ألّف عمر على الموطأ كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد وهو عشرون مجلدًا وهو كتاب لم يضع أحد مثله في طريقه، وكتاب الاشتذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما نظمه الموطأ من معاني الرأي والآثار، وكتاب التقصي لحديث الموطأ، وكتاب الاستيعاب لأسماء الصحابة، وكتاب جامع بيان العلم، وكتاب الأنباه على قبائل الرواة، وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء: مالك والشافعي وأبي حنيفة، وكتاب البيان عن تلاوة القرآن وكتاب بهجة المجالس وأنس المجالس، وكتاب أسماء المعروفين بالكنى سبعة أجزاء، وكتاب الكافي في الفقه في الإختلاف، وأقوال مالك وأصحابه عشرون مجلدًا، والدرر في إختصار المغازي والسير، وكتاب القصد والأمم في التعريف بأنساب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الأمم، والشواهد في إثبات خبر الواحد، والبستان في الاخدان، والأجوبة المرغبة في الأسئلة المستغربة، وكتاب الإكتفاء في القراءة، وإختصار التحرير وإختصار التمييز لمسلم، وكتاب الإنصاف فيما في بسم الله من الخلاف، وإختصار تاريخ أحمد بن

سعيد، والإشراف في الفرائض، وفهرست شيوخه، والعقل والعقلاء وجمهرة الأنساب، والتجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجريد. وغير هذا من كتبه الصغار.

وكان أبو عمر موفقًا في التأليف معانا عليه، وله في كتاب وصف التمهيد:

سمير فؤادي من ثلاثين حجة ... وصاقل ذهني، والمفرج عن همي
بسطت لهم فيه كلام نبيهم ... بسطت لهم فيه كلام نبيهم
لما في معانيه من الفقه والعلم ... إلى البر والتقوى والنهي عن الظلم

وقال بن حزم: التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أصلا فكيف أحسن منه. وكان دينًا صينًا حجة صاحب سنة واتباع، وكان أولا ظاهريًا ثم صار مالكيًا.

وذكر غير واحد أن أبا عمر تولى قضاء لشبونة مدة.

مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس وستين سنة وخمس أيام. توفي هو والخطيب البغدادي في سنة واحدة وكان الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب.

والنمري بفتح النون والميم وبعدها راء، نسبة إلى النمر بن قاسط بفتح النون وكسر الميم، وإنما تفتح الميم في النسبة خاصة إستيحاشًا لتوالي الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسور.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحمد لله رب العالمين، خالق الأولين والآخرين، ومميتهم أجمعين، وباعثهم يوم الدين، للثواب والعقاب، وهو سريع الحساب، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله أجمعين، وسلم تسليما.

أما بعد، فإني أذكر في هذا الكتاب بعون الله إن شاء الله: أصول أنساب الأمم من العرب والعجم، وما تداخل من بعضهم في بعض على تباعد البلدان، ومر الدهور والأزمان، إذ لا يحصى فروعهم وجماعتهم، إلا الله خالقهم، الذي هو بكل خلق عليم، لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، وهو العلي الحكيم، رب السموات السبع، ورب العرش العظيم.

فأقول وبالله عوني وتوفيقي: إنه قد أجمع أهل الآثار، وأهل العلم بالأنساب والسير والأخبار، من أهل الإسلام، وما وصل إلينا عن غيرهم، ممن ينسب أيضًا إلى المعرفة بتداول الأيام، وإنتقالها عامًا بعد عام، على أن بني آدم اليوم في معمور أقطار الأرض كلهم عربهم وعجمهم انتسلوا من ذرية نوح وأبنائه. ولم يكن لنوح "ع" لصلبه ولد أنسل أحدًا إلا ثلاثة رجال وهم: سام بن نوح، ويافث بن نوح، وحام بن نوح، فمن هؤلاء الثلاثة إنتسل الناس، وإليهم إنتسبوا، وبهم عرفوا.

هذا قول لا يدفعه أحد، ولا ينكره إلا بعض الفرس، فإنهم دفعوا ذلك، وزعموا أنهم لا يعرفون نوحًا (صلى الله عليه وسلم)، ولا الطوفان، وخالفوا أبناء جنسهم وهم الناس كلهم، فيما أتوا به من ذلك البهتان، وخالفهم من الفرس جماعة، ولم يلتفتوا إلى قولهم، وجامعوا الناس على خلافهم.

والحق مع الجمهور على مر الأيام والدهور، والشاذ منهم لا يلتفت إليه و يعرج عليه، وسيأتي عند ذكر الفرس من هذا الكتاب بيان ذلك إن شاء الله تعالى.

قال الله تبارك وتعالى: «**ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين**» وقد قرأت: «**وباركنا عليه في الآخرين**».

قال أبو عمر: فذرية نوح هم الباقون في الدنيا إلى ان تقوم الساعة وقال أهل العلم بتأويل القرآن في قوله: «**وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين**» قالوا ولده سام وحام ويافث.

وروي عن بن عباس رضي الله عنهما إنه قال: ولد نوح سامًا وفي ولده بياض وأدمة، وحامًا، وفي ولده سواد وبياض قليل، ويافثًا وفي ولده الشقرة والحمرة.

وكان لنوح عليه السلام ولد إسمه يام، ويقال له كنعان، غرق فيمن غرق، وكان من الكافرين وهو القائل "سآوى إلى جبل يعصمني من الماء" فهلك فيمن هلك.

ومن العرب من قال هو الضحاك، وللعرب فيه مثل سائر يقولون: «أبونا سام وأما عمنا يام فهام».

قال أبو عمر: أجمعوا أن العرب كلها من ولد سام، وكذا بنو إسرائيل كلهم، ومن إنتسل منهم، والروم الآخرة، وهم بنو الأصفر، وأنسالهم، على كثرة إنتشارهم[1] كلهم من ولد سام بن نوح (ع).

كما أجمعوا إن الروم الأول هم اليونانيون من ولد يونان بن يافث بن نوح "ع" وفي هذا شيء من الإختلاف أيضًا.

وقالت طائفة: إن الفرس من ولد سام.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن اصبغ، قال أخبرنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم: قال حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن يحيى بن سعيد بن المسيب، قال: ولد نوح ثلاثة سامًا ويافثًا وحامًا، وولد كل واحد من هؤلاء الثلاثة ثلاثة فولد سام العرب وفارس والروم، وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج، وولد حامل قبط[2] والسودان والبربر.

---

١ في الاخلاصية «إنتسالهم».

٢ في الشنقيطية «القفط» بالفاء وهو تصحيف.

وقال وهب بن منبه: سام بن نوح أبو العرب وفارس والروم، وحام أبو السودان[١] ويافث أبو الترك والصقالبة، ويأجوج ومأجوج وهم بنو عم الترك.

فهذا سعيد بن المسيب ووهب بن منبه قد إتفقا على ما ترى، وغيرهما يخالفهما في ذلك، على ما تراه فيما بعد أن شاء الله تعالى.

وفي حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو الروم**» قال أبو عمر: معناه الروم الأول.

وقد روي من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.

وهذه آثار مجملة، مفتقرة إلى التفسير والتلخيص وسيأتي تلخيصها وتفسيرها في مواضعها من هذا الكتاب، عند ذكر أولاد حام ويافث، وذكر الروم والبربر والفرس والترك والديلم وغيرهم، بعد ذكر أولاد سام إن شاء الله تعالى.

ونبدأ بالعرب العاربة من ولد سام، ثم العرب المستعربة من ولد إسماعيل[٢] وعابر ويعرب وقحطان، وغيرهم من أولاد سام، بعد أن نذكر أول من تكلم بالعربية إن شاء الله. ثم نعود إلى أولاد حام، ثم أولاد يافث، فنذكر منهم ما يوقف به على البغية التي أردنا من التعريف بأصول الأمم العرب والعجم بحول الله وعونه، فإنه لا ينال شيء إلا به وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

١ في الاخلاصية زيادة «القبط والبربر».

٢ النساخ القدماء يحذفون الألف المتوسطة من بعض الاعلام كإسماعيل ومالك وعثمان. فنحن نثبتها لتداول إستعمالها على هذا الوجه في الوقت الحاضر.

باب
(القول في أول من تكلم بالعربية)
[من ولد سام ثم من ولد إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم]

قال أبو عمر: إختلف الناس في أول من تكلم بالعربية، فروي عن كعب الأحبار من وجه حسن، قال: أول من تكلم بالعربية جبريل عليه السلام، وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على إبنه سام. رواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدام عن كعب.

وروي عن كعب الأحبار أيضًا: أن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها، وتكلم بالألسن كلها آدم صلى الله عليه وسلم. وقاله غير كعب أيضًا.

وروي عن بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: كان مع نوح "ع" في السفينة ثمانون إنسانًا منهم جرهم. قال أبو عمر: يعني جرهم الأكبر من ولد سام، ومنه القبيلة التي نزلت بمكة، إذ مرت بها على إسماعيل وأمه، وكان قد وضعهما بها إبراهيم عليه السلام.

وروي عن عبد الله بن بريدة في قول الله عز وجل: «بلسان عربي مبين» قال: لسان جرهم.

وقال بن الكلب عن أبيه وغيره نطق باللسان العربي يوم تبلبلت الألسن في زمن نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح ذكره عمر بن شبه، قال خدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه وغيره، حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة في المسجد الحرام، قال أخبرنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى لن خاقان قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد الورّاق قال أخبرنا علي بن الصباح، قال أخبرنا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال: أول من تكلم بالعربية عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح، وكان

إسمه عربيًا وكانت العرب تقول في أمثالها «من يعلم عربيًا يمسي غريبًا» لأنه أخرجهم من بابل حين تكلموا بالعربية!

قال بن الكلبي وأخبرني الشرقي بن قطامي، قال: أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان. قال: وهي أفصح من العربية الأولى، عربية عاد وثمود والعماليق وطسم وجديس وبني يقطن بن عابر وجرهم بن عابر بن سبأ بن يقطن. قال: وعربية إسماعيل ومعد بن عدنان أفصح. قال: وإسم سبأ عبد شمس، وإنما سمي سبأ لأنه أول من سبى الناس. قال: وأول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يعرب بن قحطان وبه سميت العرب. قال: وقد كانت عاد تكلمت بالعربية ولم تفصح.

وقالت طائفة من أهل العلم بأيام الناس: كان الناس بعد الطوفان مجتمعين في مكان واحد بأرض بابل ولغتهم السريانية، وذلك في زمن فالغ بن عابر بن أرفحشذ بن سام بن نوح، فاجتمع رأيهم على أن يبنوا صرحًا أساسه في الأرض، وأعلاه في السماء، يمتنعون به من كل طوفان وبلاء. وكان إبليس لعنه الله يظهر يومئذ فيهم وهو الذي أشار بذلك عليهم، ونهاهم فالغ، وكانت عند فالغ وصية أبيه عن آبائه، فلم يقبلوا من فالغ وبنوا الصرح على ما سول لهم إبليس، بنوه بالحجارة والرصاص واللبان والكلس وكانوا حينئذ إثنين وسبعين بيتًا. فلما فرغوا منه أرسل الله عليهم في جوف الليل صيحة هدمت ذلك الصرح، وسلط عليهم ريحا وظلمة، فكان بعضهم لا يبصر بعضا، فأقاموا بذلك أياما، ثم أنارت لهم إثنان وسبعون طريقا، فأصبح أهل كل بيت يسلكون طريقا من تلك الطرق، وألهمهم الله تعالى هذا اللسان العربي فدفعتهم الريح إلى اليمين، وصارت عاد إلى الأحقاف، ونزل ثمود بن عابر في واد ناحية الحجر، وقصد جديس أخو ثمود اليمامة، ثم شخص طسم بن لاوذ بن إرم بن سام فإتبعهم، ثم شخص عمليق بن إرم فنزل بأرض الحرم، وسار ضجم بن إرم فنزل الطائف. وسار جرهم بن قحطان بولده فنزلوا مكة، فهؤلاء ونسلهم يدعون العرب العاربة، وبنو إسماعيل يسمون العرب المستعربة، لأنهم تعلموا منهم وتكلموا بلغتهم، والعرب العاربة من ذكرنا، والعرب المستعربة إسماعيل بن إبراهيم، وولده كلهم من ولد سام.

وأما ولد إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام وإبنيه عيصو ويعقوب فألسنة شتى، منها السريانية والعبرانية وغيرهما.

وروينا عن الهيثم بن عدي عن الكلبي عن بن صالح عن بن عباس، قال: كان مجتمع الناس حين خرجوا من السفينة ببابل، فنزلوا بسوق المانين من أرض الجزيرة، وإبتنى كل واحد منهم بيتا وكانوا ثمانين رجلا وبهم سمي سوق المانين، ثم ضاقت بهم، فخرجوا عنها، ونزلوا من بابل بموقع آخر، وكانت بابل إثني عشر فرسخا في إثني عشر فرسخا، فمكثوا بها حتى كثروا، وملكهم يومئذ نمرود بن كنعان بن نوح صلى الله عليه وسلم فلما كفروا بلبل الله ألسنتهم، فتفرقوا على إثني وسبعين لسانا، وفهم الله العربية عمليق وأميم وطسما[1] بني لاوذ من سام وعادت وعبيل بن عوص بن أرم بن سام وثمود وجديس إبني جائر بن أرم بن سام وقنطور بن عابر بن شالخ بن أرقخشذ بن سام، فنزلت عاد الشحر ونزلت عبيل يثرب، ونزلت العماليق صنعاء وما حولها، ونزلت أميم أبان، ونزلت طسم وجديس اليمامة، ونزلت ثمود الحجر وما ولاها، فهلكت عاد، وتحولت العماليق، فنزلت مكة، ثم مضى بعضهم إلى يثرب ويثرب إسم رجل منهم، وكانوا يسمون المنازل التي ينزلونها بأسمائهم، وهو يثرب بن نابتة بن مهلايل بن أرم بن عوص، وبه سميث يثرب، وأقبلت العماليق وأخرجت عبيل من يثرب، فأنزلوهم الجحفة، فجاءهم سيل فأجحفهم، فسميت الجحفة، فلذلك بقول رجل منهم:

عين جودي على عبيل فهل يرجع ما فات فيضها بإنسجام
عمروا يثربا وليس بها شفر ولا صارخ ولا ذو سنام
لينها بمجرى عين ثم حفوا النحيل بالآجام

قال بن أبي سعد الوراق، وحدثنا عمر بن قتيبة[2] قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم، قال حدثني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال: أنطق الله

---

١ في الأخلاصية زيادة «جديسا» ولعلها مقحمة.

٢ في الأخلاصية «عمرو» بدل «عمر» وتقدم «عمر بن شنبة» ممن يروي عن عبد الله بن محمد بن حكيم.

باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمن نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام.

حدثنا خلق بن قاسم، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الكندي، قال أخبرنا أبو مزاحم، قال حدثنا عبد الله بن أبي أسعد، قال أخبرنا إسحاق بن الضيف الباهلي، قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: حدثني عمي عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن عادًا كان عاد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح.

قال: وكان هود بن شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح.

قال وهب: وكان هود أول من تكلم بالعربية، قال: وولد لهود أربعة بنين، وهم العرب كلهم بأسرهم قحطان بن هود ومفحاط بن هود وفاحط بن هود وفالغ بن هود وهو أبو مضر وربيعة، وقحطان أبو اليمن والباقون ليس لهم نسل.

قال بن أبي سعيد وحدثنا أبو عمر الباهلي، قال حدثنا أبو عبيدة النحوي عن كرد بن مسمع، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، قال: أول من أنطقه الله عز وجل بالعربية المبينة إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليه وسلم، وهو بن أربع عشرة سنة.

قال: وحدثنا سفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن قيس عن عقبة بن أبي بسير عن أبي جعفر، قال: ألهم الله إسماعيل العربية وترك إسحاق على لسان أبيه السرياني.

وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قال: أول من فتق الله لسانه بالعربية إسماعيل عليه السلام.

قال أبو عمر: يعني العربية المبينة لا يصح غير هذا، وما قدمناه من الآثار عن بن عباس رضي الله عنهما وغيره، يدلك على ذلك ويوضحه، والحمد لله.

والعربية الفصيحة التي في ربيعة ومضر بن نزار بن معد بن عدنان هي التي ألهمها الله إسماعيل.

وأرفع شيئ فيما عدنان وإسماعيل حديث أم سلمة، رواه موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "معد بن عدنان بن إد بن إدد بن زيد بن براء بن أعراق الثرى" قالت أم سلمة رضي الله عنها: فأدد[1] هو الهميسع، وبراء هو بنت، وأعراق الثرى هو إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليه وسلم. قالوا: وإنما قيل لإسماعيل أعراق الثرى، لأن إبراهيم عليه السلام لم تأكله النار، كما أنها لا تأكل الأرض. وقيل لولد إسماعيل نبت وقيذر، وقيل نبت هو قيذر. وقال الزبير بن علي بن المغيرة قال: تأويل قيذر صاحب إبل إسماعيل. كل هذا قد قيل والله أعلم.

قال أبو عمر: من أحسن ما قيل في البلبلة وأخصره، ما رواه داوود بن أبي هند، عن علباء بن أحمر عن عكرمة، عن بن عباس رضي الله عنهما أن نوحا "ع" لما هبط لأسفل الجودى إبتنى قرية وسماها ثمانين فأصبح ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة، أحدها اللسان العربي، وكانوا لا يفهم بعضهم من بعض، فكان نوح عليه الصلاة والسلام يعبر لبعضهم عن بعض.

قال أبو عمر: لا خلاف علمته أن لسان عاد وثمود وشعيب ومدين عربي كله، وما أرسل منهم من أرسل إلا بلسان قومه.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أول من وضع الكتاب العربي أبو جاد وهواز وحطى وكلمون وقريشت، وهم رجال من الجبلة الأولين أميم وجديس وطسم، وضعوا الكتاب العربي على أسمائهم.

وقيل أول من وضع الكتاب العربي رجال يقال لهم الكذخذانيون[2] حين تبلبلت الألسن.

قال أبو عمر: روى عن بن عباس أنه قال: أول من تكلم بالعربي إسماعيل بن إبراهيم عليه الصلاة والسلام . وروى ذلك أيضا عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي.

---

١ في الأنبته «فزيد» في محل «فأدد» كما يستقبل بعد.

٢ كذا في النسخة الشنقيطية. والذي في الأخلاصية «الكرخرانيون» ولعل الصواب «الكلدخدانيون».

وقد روى عن بن عباس، أنه قال: أول من كتب بالعربية إسماعيل. يريد العربية المبينة الفصيحة.

وأظن رواية من روى "كتب" أصح من رواية من روى "تكلم" وأولى بالصواب، لأن العرب كانت قبل إسماعيل وقبل أبيه وجده. وقد يحتمل أن يكون المعنى أول من تكلم بالعربية من ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم، لما قدمنا ذكره، من أن إسحاق بقي لسانًا سريانيًا، ولأن عاد أول العرب العاربة كانت قبل إسماعيل.

وقد قيل أول من تكلم بالعربية هو صلى الله عليه وسلم.

وقيل أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وقد تقدم ذلك. قال بهذا طائفة من أهل العلم والخير. قالوا ويعرب بن قحطان نزل أرض اليمن، فهو أبو اليمن، وهو أول من حيي أنعم صباحا وأبيت اللعن حياه بذلك بنوه.

وذكر البخاري من حديث بن جريح، عن كثير بن أبي كثير، وعثمان بن أبي سليمان، وسعيد بن جبير، عن بن عباس في حديث طويل: أن إسماعيل لما أنزله أبوه مع أمه بمكة، مرت بهم رفقة من جرهم فنزلوا بهم، وصاروا معهم حتى إذا شب إسماعيل، وتعلم العربية منهم، وأعجبهم[1] زوجوه إمرأة منهم.

وقال قوم من أهل العلم أن جرهمًا الأكبر، ثم صار جرهم قبيلة نزلت بمكة على إسماعيل وأنه.

وقيل أن اللسان العربي إنتقل من جرهم الأكبر إلى ولد أرم بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم.

كل ما ذكرنا قيل على حسب ما وصفنا والله أعلم.

وأولى ما قيل بالصواب في ذلك والله أعلم قول من قال: إن آدم عليه السلام أول من تكلم بالعربية وبالسريانية وغيرهما، وأول من وضع الكتاب بذلك، لأنه

---

١ أشبه بالصواب أن يقول: ولما أعجبهم زوجوه.

علم اللغات، وعلم الأسماء كلها، وعلم حساب الأزمنة والأيام والشهور والسنين، وقد جاءت الآثار بأنه تكلم بالعربية وغيرها وعلمه الله تعالى الأسماء ومعانيها. قال الله عز وجل «وعلم آدم الأشياء كلها»، وذلك يقتضي تعليم أنواع اللغات والأسماء كلها، والله أعلم.

وقد روينا أن شيث بن آدم رثى أباه آدم "ع" بشعر عربي! منه قوله:

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبرٌ قبيح

قال أبو عمر: ليس هذا من العلم الذي يقطع عليه، ولا يحتاج في الشريعة إليه، وحسب العالم أن يعلم ما قيل في ذلك ويقف عليه.

وقد روى أن كلام ولد سام بن نوح فنقول: أنهم لم يختلفوا أن سام بن نوح جعل الله تعالى في ولده النبوة والرسالة والكتب المنزلة، وأن نوحا أوصى إليه دون إخوته، فولد سام أرفخشذ، وعمَّر أربعمائة وخمس وستين سنة، وولد أرفخشذ شالخ، وعاش شالخ أربعمائة وثلاثين سنة، وولد غابرا، وولد عابر بن شالخ فالغ وقحطان ويقطان، وعاش عابر أربعمائة وأربع وثلاثين سنة، وولد قحطان بن عابر بن شالخ يعرب بن عابر، وقيل أنه أول من تكلم بالعربية وكان لسانه السرياني (وما تقدم في هذا الباب من معنى ذلك يغني عن تكراره). وولد يعرب سبأ، وهو أول من سبى العرب، فيما ذكر بعضهم، وولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان بن سبأ فمن حمير وكهلان كانت ملوك اليمن من التبايعة والآذواء، وولد سام بن نوح أرفخشذ بن سام ولاوذ بن سام وآشور بن سام وعويلم بن سام، أمهم واحدة صليت بنت تناويل بن عويل، وأرم بن سام ولم يعقب.

فمن ولد أرفخشذ العرب العاربة والمستعربة، ومن ولد لاوذ أجناس القرش والبرجان وطسم وجديس وعمليق أبو العماليق، كلهم أمم تفرقت في البلاد، ومنهم كانت الجبابرة بالشام (و) الكنعانيون[1] ومنهم كانت الفراعنة في مصر وأهل البحرين ونجد وأهل يثرب، وأمة يسمون جاسم وأهل الحجاز، وأمم لا تحصى

[1] زد واو العطف على الكنعانيين، لما يبدو ذلك من العبارة.

بالطائف وغيرها. ومن ولد يافث الترك والخزر والديلم وفي الديلم إختلاف وفي غيرهم.

وسترى من ذلك في كتابنا هذا، ما تقف به، وتشرف على أصول الأمم والألسنة، لا ما تفرع منهم، فأنهم لا يعلمهم إلا الله عز وجل.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال أخبرنا قاسم بن أصبغ قال أخبرنا أحمد بن زهير قال أخبرنا بن نمير عن أبي جناب عن بن هانيء النرادي عن فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله أخبرني عن سبأ ما هو أب هو أو أم أو واد أو جبل قال «هو أب ولد عشرا» يعني عشر قبائل.

وحدثنا عبد الوارث قال أخبرنا قاسم قال أخبرنا أحمد بن زهير قال عن بن لهيقة عن علقة بن وعلة عن بن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو قال: رجل ولد عشر، قبائل فسكن اليمن منها ستة والشام أربعة.

قال أخبرنا الحوطي قال أخبرنا عمر بن كثير عن الليث بن سعد عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين عن تميم الداري أن رجلًا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن سبأ فذكر مثله.

قال أبو عمر الإختلاف ما بين أرفخشذ بن سام وبين إبراهيم عليه السلام في عدد الآباء كثيرٌ جدًا، وأولاه بالصواب إن شاء الله سبعة آباء أو ستة على ما ذكره أبو العباس الناشئ في شعره المذكور فيما تقدم في كتاب الإنتباه. فأما إبراهيم فولد إسماعيل عليه السلام وأم إسماعيل هاجر القبطية.

وإسحاق عليه السلام وأمه سارة بنت هران وهو حران فكانت إقامة إبراهيم ببابل في وقت النمرود بن كنعان بن كوش بن حام فلما حاجه إبراهيم وكسر الأصنام أضرم له نارًا عظيمة وألقاه فيها فجعلها الله تعالى عليه بردًا وسلامًا وأتت ريح فسفت رماد تلك النار في وجوههم فشغلهم ذلك عنه وخرج بن حران فآمن به لوط بن أخيه وسارة بنت عمه وكان خروجه إليها وهو بن سبع وثلاثين سنة فتزوج سارة بوحي أتاه وخرج معه ثلاثة نفر ممن آمن به وأرسل الله عز وجل إليه

جبريل فعلمه صحف آدم وشيث وإدريس عليهم السلام وأنزل عليه عشر صحف بالعبرانية وكانت لغته سريانية وليس بين السرياني والعبراني إلا الكلام المعرب والموقوف وكانت الصحف التي أنزلت عليه أمثالًا وتهليلًا وتحميدًا وأمر بالمسير إلى مصر فعبر الفرات وسار إلى مصر وله بمصر قصص وأخبار مذكورة في أخبار مصر.

وأما إسماعيل فقطن الحرم وأنبع الله له عز وجل زمزم ونبأه الله تعالى وأرسله إلى العماليق وجرهم وقبائل اليمن فنهاهم عن عبادة الأوثان فآمنت به طائفة منهم وكفروا أكثرهم وغلب على الحرم وتزوج في جرهم وولد له إثنا عشر ولدًا ومات وهو بن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة وأوصى إلى إبنه نبت بن إسماعيل فدبر أمر البيت من بعده فولد عدنان كلهم من ولده.

وأجمعوا أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد عدنان وأن عدنان من ولد إسماعيل وأن ربيعة ومضر من ولد إسماعيل.

والخلاف فيما بين عدنان وإسماعيل (ع) في عدد الآباء كثير جدا.

حدثنا خلف بن قاسم قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال أخبرنا أبو مزاحم قال أخبرنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال أخبرنا محمد بن يزيد الأهوازي قال حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن القشيري من أهل بيت المقدس عن محمد بن إسحاق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أول من خط بالقلم إدريس عليه السلام**».

قال بن أبي سعد وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان بن حيان[1] بن علي عن مجاد عن الشعبي قال أول العرب كتب يعني بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس يريد من أهل مكة.

---

١ في الأخلاصية «حسان».

قيل للشعبي فمن تعلم ذلك؟ قال من أهل الحيرة قيل وممن تعلمه أهل الحيرة؟ قال من أهل الأنبار.

قال وحدثنا عمر بن شبة قال أخبرنا أيوب بن محمد الرقى قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقسائي عن قيس بن الربيع عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال نظرت في كتاب العربية فإذا هو قد مر بالأنبار قبل أن يمر بالحيرة.

قال وأخبرنا الفضل بن غسان قال أخبرنا الواقدي بن ربيعة بن عثمان عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي الجهم قال أول من قدم بكتاب العربية إلى مكة على قريش حرب بن أمية.

قال أخبرنا الفضل بن غسان قال أخبرنا الواقدي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد قال بل قدم بالكتاب العربي أبو سفيان بن أمية بن عبد شمس.

قال وحدثنا عمر بن شنبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزمة قال حدثني بن أبي عون الأزدي قال سمعت عثمان بن أبي سليمان يقول أول من قدم الكتاب بالعربي عبد بن قصي جاء به من اليمن فتعلمه من أهل مكة ولم يعقب عبد بن قصي.

باب حام وولده

وأما حام بن نوح عليه السلام فقال أهل الأثر أن نوحًا عليه السلام دعا عليه بتشويه الولد وسواده وأن يكون ولده عبيدًا لأولاد سام فولد لحام ولده كنعان وولد لكنعان بنون منهم كوش وكان أسود فهمّ بقتل امرأته فمنعه سام وذكره الله فغضب ونزل الشيطان بينهما كما فعل بأولاد آدم قابيل وهابيل وشيث وعترتهم[1].

قال علي بن كيسان النسابة وغيره من أهل العلم بأيام الناس وأنسابهم ولد حام بن نوح قوط بن حام وقبط بن حام وكوش بن حام وكنعان بن حام ومصر بن حام وقد قيل أن قوط بن حام هو قبط بن حام وأن لكنعان ولدًا يدعى كوش.

قال وولد قوط أو قبط بن حام بربر وشوقر فولد بربر البرابرة وأجناسها فكانت بين بني حام أيضًا من الحروب والمناوشات ضروب حتى كان آخر أمر حام أن هرب إلى ناحية أرض مصر وتفرّق ولده ومضى على وجهه يؤم المغرب حتى أفضى إلى السوس الاقصى وهو آخر ما تبلغ إليه مراكب البحر من الأندلس وغيرها وليس وراء ذلك البحر إلا البحر الأسود فلما بلغ حام هنالك أقام في ما إختار من تلك البلاد. فيقال أن بنيه إغتموا لفراقه وبعد مكانه وندموا على تركه فخرجوا في إثره يطلبونه في الناحية التي قصدها فيقال أن منهم طوائف وقعوا عليه وكانوا معه إلى أن مات واستوطنوا ذلك البلد وسكنوه، وطوائف منهم صاروا في غيره.

فمن ولد حام البربر والزنج والحبشة والنوبة والبجة والسند وأجناس لا يحصيها إلا الذي خلقها بعضها من ولد كنعان بن حام وبعضها من ولد كوش بن حام.

والنوبة من ولد نوبا بن قوط من مصر بن حام.

والكرد من ولد كرد بن كنعان بن حام.

---

١ في الإخلاصية "وغيرهم".

والحبشة من ولد حبش بن كوش وهم أكثر ملوك السودان وجميع ممالك السودان يعطون الطاعة للحبشة وهم على دين النصرانية إلى اليوم.

وسائر أولاد حام مختلفوا الأديان فالبجة والنوبة أصناف مع القرب بعضهم من بعض، والزنج أجناس أيضًا وأكثر هؤلاء يعبدون الأصنام والخشب والدواب والطيور الغريبة.

وقد قيل أن حامًا ولد ثلاثة نفر كوش بن حام وقبط بن حام وكنعان بن حام. فولد كوش بن حام الحبشة والسند والهند. وولد قبط بن حام الأساود والزنج والنوبة والغزال والزغاوة وأجناس السودان كلها.

وأما البربر فالاختلاف فيهم كثير وأثبت ما قيل فيهم أنهم من ولد قبط بن حام وقد انتسب بعضهم في حمير وأنكر ذلك أكثر الناس. ولما نزل قبط بن حام مصر خرج بربر بن قبط بولده إلى ناحية المغرب فسكنوا من آخر عمل مصر وهو ما وراء برقة إلى البحر الأخضر مع بحر الأندلس إلى منقطع الرمل متصلين بالسودان منهم لواثة بأرض اجدابيا واسبرت ونزلت مزانة بأرض ودال. ونزلت هوارة بأرض طرابلس. ونزل قوم بغربيها وهم نقوسة. ثم تشعبت بهم الطرق إلى القيروان وما وراءها منهم قرقشانة وغيرهم وصاروا إلى تاهرت وطنجة وسجل ماسة. ومنهم كتامة وصنهاجة. وقيل أن كتامة وصنهاجة من ولد أفريقيس[1] بن صيفا الحميري. وقال طائفة منهم كزناتة انهم من لخم. وزويلة تزعم أنها من جرهم. وهوارة أنهم من عاملة وأنهم انتقلوا من الشام.

وقال آخرون البربر من ولد فارق بن مصر بن حام.

وطوائف من البربر يزعمون أنهم من قيس بن عيلان بن مضر. وقال شاعرهم في ذلك:

قبائل من برّ – بن قيس وخندف وذي يمن في عزها المتطاول

---

١ في معجم البلدان كما هنا وفي التاج "افريقش" وفي العقد "افريقيش".

وقال بعضهم قالت تماظر أخت برّ بن قيس ترثيه في بعده عن قرابته وذويه وبلده:

لتبكي كل باكية أخاها ... كما أبكي على برّ بن قيس
تحمل عن عشيرته فأضحى ... ودوّن لقاءه أن ضاء عيس

وزعموا أن تماظر قالت في أخيها برّ بن قيس:

وشطت ببرّ داره عن بلادنا ... وطموح برّ نفسه حيث يمما
ببرّ لكنة أعجمية غرسوا ... وما كان برّ في الحجاز بن أعجما
كأني وبرًّا لم نفز بجيادنا ... بنجد ولم نقسم نهابًا ومغنما
فلا يبعدن برّ على بعد داره ... وإن ألقَ برًّا بالحجاز فربما

وأنكر أكثر العلماء بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان بن يسمى برًّا.

وقالوا البربر كلها من ولد جالوت الذي قتله داود النبي صلى الله عليه وسلم.

وجالوت عندهم من ولد بربر بن قبط بن حام بن نوح عليه السلام.

قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة لا أعلم في البربر شيئًا يقارب الصحة إلا قول من قال أنهم من ولد جالوت ثم من بني قوط أو قبط بن حام.

وقيل بل جالوت هو من ولد سكلوجيم بن مصريم بن حام بن نوح.

قالوا وزناتة كلها تنسب إلى جالوت.

ومما يشهد من قول أهل الأثر وهم علماء أهل الإسلام أن البربر من ولد حام لا من العرب ولا من ولد سام بن نوح، قول سعيد بن المسيب وقول وهب بن المنبه وقد تقدم ذلك في هذا الكتاب.

قال أبو عمر سيأتي القول في الروم وفي الفرس كلّ في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

والحبشة الذين ببلاد النجاشي يزعمون أنهم من طي بن أدد وأنهم لما صار الحبشة بأرض اليمن متغلبة عليها أقاموا بها أربعين سنة فصاهروا باليمن وصوهر إليهم توالد منهم هناك كثير.

ومن الحبشة من ينتسب في رعين، ومنهم من ينتسب في كلاع ولهم أعقاب.

وقد قيل أن الحبشة من ولد حبش بن سعد بن طي.

وأما نصارى الحيرة فمنهم من يزعم من بني الحرث بن كعب بن مذحج ويذكرون أنه لما انتقل نصارى بن الحرث بن كعب بن نجران إلى اليمن نزلوا الحيرة، ومنهم من يزعم أنهم من لخم وهم رهط النعمان بن المنذر. وكان النعمان وأهله على دين النصرانية.

وبعضهم يزعمون أنهم من تميم وهم رهط عدي بن زيد العبادي الشاعر وكانوا نصارى.

ومن أهل الحيرة من يزعم أنهم في قيس من بني سليم وهم نصارى أيضًا.

وقد زعم بعض من ألف في أخبار بغداد أن قومًا من سواد الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا في الاسلام ذكروا أنهم من بني الحرث بن كعب وأنهم لم يكونوا قط على دين المجوسية. منهم الحسن بن وهب بن سعيد وكان يمدح بهذا في الأشعار فلا ينكر. وكان سليمان أخوه يقف ويحتشم من إدعاء هذا النسب.

وقد إدعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب في الازدو في طيء وفي قيس على ما تقدم ذكرنا له.

وقوم من الروم يزعمون أنهم من إياد وأنهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم المسلمون.

وقيل إنه رحل مع هرقل من إياد نحو سبعين ألفًا ونزلوا أنقرة وقد ذكر ذلك الأسود بن يعفر في شعر إذ ذكر انقرة فقال:

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من أطوادي

ومن بني حام الذين لا يختلف فيهم ملوك مصر وفراعنته ولهم أربعة أصول في بني حام بن نوح قبط من مصر بن بيصر بن حام وأشمم بن مصر واتريب بن مصر وصا بن مصر فالملوك بمصر من هؤلاء وكان البلد مقسومًا بين هؤلاء الاربعة فصار حيّز قبط بن مصر من فقط إلى حد النوبة، وحيّز أشمل الربع الثاني إلى دهشور، وحيّز صا البحيرة إلى الاسكندرية إلى حد مصر، وحيّز أتريب من أتريب إلى الشجرتين إلى إيلة من الحجاز. ولكل واحد من هؤلاء الاربعة مدينة بناها وسماها بإسمه وجعلوا أسفل الأرض خمسًا وثمانين كورة مقسومة على أربعة أعمال. وفي كل كورة كاهن يجلس على سرير ذهب. وفي كل كورة بربا وهو بيت الحكمة.

وأخبارهم وأخبار مصر وعجائبها يقول الكتاب بذكرها.

ذكر يافث من نوح وولده

وأما يافث بن نوح فكان فيما ذكروا أكثر بني نوح ذرية ونسلًا وعددًا.

قال أصحاب الأخبار والتواريخ من العجم والعرب أن جميع اللغات إثنان وسبعون لغة منها سبع وثلاثون في ولد يافث، وثلاث وعشرون في ولد حام، وإثنتا عشرة في ولد سام.

وذكروا أن ولد يافث سبعة وثلاثون من ظهره ولكل واحد منهم لغة يتكلم بها هو وقبيله وكان قسمه من الأرض شرقيها.

وزعموا ان العامر من الأرض مائة وعشرون سنة منها لولد يافث سبعون.

فمن ولد يافث عامور بن يافث. صار هو وولده إلى الصين وناحيتها وهي أوسع البلدان بجزائرها.

ومن ولده فيما ذكر بعضهم الأشبان والبرجان بن يونان بن يافث والديلم بنو البرجان والترك والصقالبة والافرنج ويأجوج ومأجوج.

ومن ولد عامور بن يافث الانقيردة نزلوا بين الروم والافرنج ومملكتهم واسعة وملكهم جليل القدر ولهم مدن كثير وأكثرهم اليوم نصارى، ومنهم من لا دين له وهم يحاربون الافرنجة والصقالبة الذين يجاورونهم.

وأما الافرنجة فهم من ولد يافث وزيهم كزي الروم يجمعهم ملك واحد، وفي ملكه تسعون مدينة ولهم إتساع مملكة وعمارة وهم يحاربون الروم والانقيردة وفيهم سحر. ومنهم نصارى ومجوس وزنادقة ومنهم من يحرق نفسه.

ذكر اليونانيين وهم الروم الأول

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: من ولد يافث بن نوح عليه السلام يونان بن يافث، ومن ولده رومي بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح. ومن ولده ذو القرنين وهو هرمس ويقال هردس بن رومي بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح.

وقال يحيى بن إبراهيم في تاريخه حاكيًا عن أصحاب التواريخ أن اليونانيين من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وهم حكماء الأمم لهم النجامة والحساب والهندسة والطب وصناعة المنطق والصناعة العجيبة اللطيفة.

وكانت الأندلس والانقيردة ومن جاورهم من الأمم يدينون بطاعتهم إلى أن غلب على بلدهم رومي دليطا من ولد عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام لأن عيصو لما فارق أخاه يعقوب خرج إلى العدوة الغربية وهي مساكن الروم اليوم فغلب عليها وهم الذين بنو رومية وإليهم تنسب وهم بنو الأصفر وكان أحد ملوكهم بعد الاسكندر قلوبطرة الملكة بنت بطليموس صاحب الحكمة والطلسمات وكتاب الزينة.

ومن اليونانيين بقراط الأول وبقراط الثاني وهرمس وسقراط وأفلاطون وارسطاطاليس واقليدس بطليموس المنجم وجماعة يطول ذكرهم.

وأما الروم الثانية الذين رجع الملك إليهم

فهم من ذكرنا من ولد عيصو بن اسحاق غلبوا على اليونانيين فبطل ذكر اولئك الروم اليونانيين وغلب هؤلاء على الملك والاسم.

والروم لقب للأصفر ولما صار الأمر إلى قسطنطين منهم قال بن نصرانية وجميع الاساقفة وعمل المعمودية ثم تفرقت النصارى بعدهم فرقًا.

روى هشيم وغيره عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه في ذكر يوم داثن قال: فلما التقوا قال أمير الروم اخرجوا إلي رجلًا منكم يكلمني فكلم الناس عمرو بن العاص فخرج إليه فقال له أمير القوم مرحبًا بكم وأهلًا أنتم أقرب الناس إلينا نسبًا نحن بنو عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وأنتم بنو اسماعيل بن ابراهيم فقال له عمرو صدقت.

وقوم من الروم يزعمون أنهم من قضاعة من تنوخ وبهراء وسليح[1] وكانت تنوخ أكثرها على دين النصارى.

---

١ في الاصل المطبوع "سليخ" بالخاء المعجمة من فوق. وهو تصحيف.

وكل هذه القبائل خرجوا مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام فتفرقوا في بلاد الروم.

ومن الروم أيضًا قوم يزعمون أنهم من إياد، ومنهم قوم ينتسبون إلى غسان من آل جفنة ممن دخل إلى أرض الروم مع جبلة بن الايهم الغساني.

وأما الفرس

فقد تقدم قول من قال: انهم من ولد سام والخلاف فيهم كثير.

ذكر علي بن كيسان النسابة قال الفرس من ولد فارس بن حام بن يافث بن نوح عليه السلام. وذكر ذلك غيره وهو أصح ما قيل فيهم والله أعلم.

وهم ينكرون ذلك ويدفعونه ويزعمون أنهم لا يعرفون نوحًا ولا ولده ولا الطوفان وينسقون[1] ملوكهم من كيومرت الأول وهو آدم صلى الله عليه وسلم.

وزعم قوم ان اول ملك في العالم بعد الطوفان اوشهنك بن ابرح بن عامور بن يافث بن نوح عليه السلام وانه ملكهم ألف سنة وانه اول من لبس تاجًا وجلس على سرير من ذهب، وبعده طهمورث وبعده جمشيد ملكهم أيضًا ألف سنة وزعموا انه طلع إلى الفلك وبعده بيوارسب ثم افريدون.

وقد زعم قوم ان الفرس كلها من ولد افريدون الملك. وبعد افريدون منوجهر.

وهذه الطبقة الأولى إلى أن أغلب الاسكندر دارا ورتب ملوك الطوائف ثم ملكت الاكاسرة اولهم اردشير بن بابك إلى أن انقضى ملكهم.

وقد نسب الفرس قوم من علماء الاسلام أهل الاثر إلى انهم من ولد سام.

وكان دين الفرس الصابئة ثم تمجسوا وبنوا بيوت النيران وكانوا أهل رياسة وسياسة وحسن مملكة وتدبير للحروب ووضع الأشياء مواضعها ولهم الترسل والخطابة والنظافة وتأليف الطعام والطيب واللباس. ومن كتبهم استملى الناس رسوم الملك.

---

١ في الاخلاصية "وينسبون".

وأما الاكراد

فيقال انهم من ولد عمرو بن عامر مزيقيا وقعوا إلى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الكرد.

وأما البرجان

فهم فيما ذكروا من ولد يونان بن يافث ومملكتهم كبيرة واسعة فيما ذكروا وهم يحاربون الروم والصقالبة والخزر والترك وأشهرهم حربًا لهم الروم لقربهم منهم وانما بين القسطنطينية والبرجان خمسة عشر يومًا وفي مملكة البرجان نحو عشرين يومًا.

والبرجان أبو الديلم وفي ذلك اختلاف كثير يأتي بعد إن شاء الله تعالى.

ذكر الديلم

ذكر الشرقي بن القطامي انه الديلم بن باسل بن ضبة بن اد.

ويزعمون ان باسلًا غزا أرض الأعاجم فأنن فيهم ثم مات فصار إبنه إلى الديلم بمن تبعه من قومه إلى الموقع الذي هلك فيه أبوه باسل فصادف الأعاجم قد إستقام أمرهم وخشي الهلكة فإنحاز إلى الجبال التي بها الديلم اليوم فأقام بها هو وولده.

واستدلوا على ذلك بإتفاق هيآت الديلم وهيآت العرب في زيهم ومغازيهم وغاراتهم وطلبهم للثأر ومحاسن الأفعال وأنهم أشبه الأمم العرب.

وقال آخرون بل خرج باسل مغاضبا لأبيه حتى صار إلى أرض العجم.

وذكر أحمد بن يعقوب الكاتب وغيره أيضا أن الديلم من بني ضبة بن إد بن طابخة بن الياس بن مضر وذلك أن باسل بن ضبة نافر إخوته فصار إلى بلاد الديلم فأقام بها وأنسل فيما يزعمون.

قال وهذه الطائفة من الديلم مقيمون على هذا النسب معتزلون لسائر أجناس الديلم.

قال أبو عمر هذا يدل على أن أكثر الديلم وأصلهم ليس من العرب فهم والله أعلم من ولد البرجان بن يونان بن يافث بن نوح "ع" كما قيل.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروز الديلمي وهو أحد الذين كتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي الملقب بالكذاب. ولفيروز الديلمي أبيات منها قوله:

بنو الديلم المقدام من آل باسل ... بن الخفض وإختار الحزون على السهل

وأما الترك

فيما ذكروا فهم من ولد يافث وهم أجناس كثيرة ومنهم أصحاب مدن وحصون ومنهم قوم في رؤوس الجبال والبراري والشعاب ليس لهم عمل غير

الصيد ومن لم يصد ودج دابته وشوى الدم في مصران فأكله وهم يأكلون الرخم والغربان وغيرها وليس لهم دين، ومنهم من كان على دين المجوسية ومنهم من تهود. وملكهم الذي يقال له خاقان يلبس الحرير وتاج الذهب ويحتجب كثيرا وفيهم بأس شديد وفيهم سحر، وأكثرهم مجوس.

وقد قيل أن أصل الترك أو بعضهم من اليمن من حمير.

وقيل فيهم أنهم بقايا قوم تبع ومن هنالك كانوا يسمون أولادهم بأسماء العربية العاربة.

فهؤلاء ومن كان مثلهم يزعمون أنهم من العرب وألسنتهم أعجمية وبلدانهم غير عربية دخلوا إلى بلاد العجم وإستعجموا.

وأما الأندلس

فنزلها قوم من الروم الأول اليونانيين وكان فيها أربع وعشرون مدينة يملكهم رجل واد وكل دينهم دين الفرس الصابئة وهياكلهم أصنام الكواكب ثم لما غلبت الروم بنو عيصو بن إسحاق وتنصروا وكانت لهم حكمة ومعرفة وكان في مملكتهم بيت إذا ولى ملك منهم قفل عليه قفلا حتى وليهم رذريق فطلب فتح الأقفال فأبوا عليه وبذلوا له الأموال ليكف عن ذلك فأبى فتشاءموا به فتركوه ففتح الأقفال فكان عدتها أربعة وعشرين قفلا فوجد في البيت صور العرب عليهم العمائم الحمر على خيل شهب.

ففتحت الأندلس في تلك السنة تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير في سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك وكان دخلها المسلمون من البحر في زمن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فسبوا وإنحنوا ولم تفتح يومئذ.

وفتحت في إمارة الوليد إفتتحها طارق وقتل ملكهم رذريق ووجدوا في ذلك البيت مائدة سليمان عليه السلام وكانت من ذهب مطوقة بالجوهر ووجدوا المرآة العجيبة التي ينظر منها إلى الأقاليم السبعة وهي مدبرة من أخلاط آنية سليمان عليه

السلام بالذهب والزبرجد منسوخة بخط يوناني جليل بين دفات ذهب مفصل بجوهر.

ووجدوا فيها إثنين وعشرين مصحفا محلاة كلها منها التوراة ومصحفا آخر محلى بفضة فيه منافع الأحجار والأشجار والدواب وطلسمات عجيبة فحمل ذلك كله إلى الوليد.

وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة وأصباغ اليواقيت.

ووجدوا معها فقاعة كبيرة من حجر أخضر مملوءة بأكسير الكيمياء مختومة بذهب.

ولما فتحت ونزلها المسلمون تفرقوا في مدنها إلى أن سار إليها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان في سنة ثماني وثلاثين ومائة فغلب عليها فذريته كانوا ملوكها ولم يزالوا ملوكها إلى أن قامت فتنة البربر في رأس أربعمائة من الهجرة فكانت سبب قطع دولتهم وأيامهم.

وإنقطع ملك بن أمية من الأندلس بعد الأربعمائة بأعوام يسيرة فصار كل من غلب منها على موضع ملكه وإستعبد أهله وكثر فيها الأمراء فضعفوا وصاروا خولا للنصارى يؤدون إليهم أضعاف ما كان المسلمون يأخذون منهم اليوم.

وأما الصقالبة

فهم فيما ذكروا أمم كثيرة منهم مجوس. ومنهم نصارى. ومن مجوسهم من يعبد الشمس. ولهم بحر حلو تجري فيه السفن من الشمال إلى الجنوب. ولهم أيضا بحر يجري من الغرب إلى الشرق حتى يتصل ببحر آخر من ناحية البلغر. ولهم أنهار كثيرة وهم كلهم في ناحية الشمال وليس لهم بحر ملح لأن بلدهم بعيد من الشمس فماؤهم حلو وما قرب من الشمس ملح وما كان منهم إلى الشمال لم يسكن لشدة البرد وكثرة الزلازل.

وأكثر قبائلهم مجوس يحرقون أنفسهم ولهم مدن كثيرة وقلاع ولهم كنائس في أجراس معلقة يضربون بها كالنواقيس.

ومنهم أمة بين الصقالبة والإفرنجة على دين الصابئيين يقولون بالكواكب ولهم عقول وصناعات لطيفة من كل فن وهم يحاربون الصقالبة وبرجان والترك. ولهم سبعة أعياد في السنة بأسماء الكواكب أجلها عيد الشمس.

ومن بني يافث أيضا ملوك خراسان

مثل الصغد. وفرغانة. ومن وراء الجبل. وأشر وسنة. والبرجان وهو أبو الديلم على الإختلاف في ذلك. وقد ذكرناه وهذا هو الأصل إنشاء الله تعالى.

والأكراد والشاش وما وراء النهر وقد كان هنالك ملوك عدة ومذاهب وأديان وأكثرهم يعبدون النار ويتمجس ويقال ان أصل المجوسية ان اردشير أتاه شيطانه فقال له علمني علمًا أنتفع به فقال على أن تنكح أمك وتتخذها أهلًا ففعل وصار أصل المجوسية.

والفرس تزعم أن أصل نكاح الأخوات من وقت آدم ثم أطلق لهم بعض الزنادقة نكاح الأمهات ففعلوا وقال هي أحق بالبر من الأخت.

(ذكر ملوك الصين)

قالوا بلد[1] الصين واسع يقال ان فيه ثلثمائة مدينة ونيفا عامرة كلها سوى القرى والرساتيق ومن خرج إليها قطع سبع أبحر لكل بحر منها لون وريح وسمك ليس في غيره. أول بحورهم بحر فارس.

وفي الصين عجائب كثيرة. والأصل في ذلك أن قومًا من بني عامور بن يافث قطعوا إلى ناحية الصين وكان عامور قد عمل فلكًا حاكى به سفينة جده نوح صلى الله عليه وسلم فركب فيها هو وأهله وولده وقطع البحر إلى الصين فبنى هو وولده المدائن وعملوا العجائب وملكهم ثلثمائة سنة وملك بعده ابنه صاين[2] مائتي سنة وبه سميت الصين فجعل جسد أبيه في تمثال ذهب على سرير من ذهب فأقاموا

---

١ في الاخلاصية «ملك» بدل «بلد».

٢ في معجم البلدان «صين».

يطوفون به فصار ذلك رسم كل ملك يملكهم وصوروا صورهم في هيا كلهم فهم على دين الصابئين. ثم عبدوا البددة بعد ذلك اقتفاء بأفعال الهند ومن قبل ذلك عبدوا ملوكهم وكانوا يجعلون أجسادهم في تماثيل من ذهب ويسجدون لها.

وفيهم حكماء تكلموا في الفلك وفي الطب والصنعة وكثير من علوم الهندسة. ومدينتهم الكبرى التي يقال لها أنصوا بينها وبين جالقوا التي ينزلها مراكب التجار ثلاثون يومًا.

وأهل الصين بيض إلى الصفرة فطس، يبيحون الزنا ولا ينكرون شيئًا منه، ويورثون الانثى أكثر من الذكر. ولهم عيد عند دخول الشمس الحمل كبير يأكلون فيه ويشربون سبعة أيام.

وأشرف حليهم من قرن الكركدن، لأنها متى قطعت قرونها ظهر فيها صور عجيبة مختلفة، فيتخذون منها مناطق تبلغ المنطقة منها أربعة آلاف مثقال ذهبًا، والذهب عندهم هين عليهم، حتى يتخذون منه لجم دوابهم وسلاسل كلابهم، ولهم ثياب الحرير المنسوجة بالذهب.

ووراء الصين أمم عراة ومنهم أمة يلتحفون شعورهم وأمم زعر لا شعر لهم وأمم حمر الوجوه شقر الشعور، وأمم إذا طلعت الشمس هربوا إلى مغارات يأوون إليها من حر الشمس، ولا يخرجون حتى تزول الشمس إلى الجانب الغربي وأكثر ما يأكلون نبات يشبه الكمأة وسمك البحر وخشاش الأرض.

ويحاذيهم من ناحية الشمال أمم بيض شقر عراة يتناكحون كما يتناكح البهائم، وتجتمع الجماعة على الواحدة لا يمنع أحد ممن يريد أن ينالها.

(ذكر يأجوج ومأجوج وهم من ولد يافث)

لم تختلف أهل الأخبار والتواريخ والعلم بأيام الناس أن يافث بن نوح كان قسمة من الارض من أرمينية وما جاور جبالها إلى خلف باب الأبواب فمنهم الاشبان والرونيون والروس ويقال فيهم الاريسيون وبرجان والخزر والترك

والكرد والصقالبة ويأجوج ومأجوج وفارس على اختلاف فيها خاصة ويونان وأصحاب جزائر البحر والصين والبلغر وأمم لا تحصى.

فأما يأجوج ومأجوج فإنهم أمم لا يقدر أحد على استقصاء ذكرهم لكثرتهم.

وزعم قوم ان مقدار الربع العام من الأرض مائة وعشرون سنة. فزعموا أن سبعين منها ليأجوج ومأجوج واثني عشر للسودان وثمانية للروم وثلاثة للعرب وسبعة لبقية الأمم.

وقال أصحاب التواريخ من العجم وغيرهم ان في يأجوج ومأجوج أربعين أمة مختلفي الخلق والقدود. وفي كل أمة ملك ولغة فمنهم الطوال جدًا كالنخيل ودون ذلك، ومنهم من طوله الشبر والذراع وأطول من ذلك، ومنهم المشوهون، ومنهم من يفترش احدى أذنيه ويتغطى بالأخرى، ومنهم من له ذنب وقرن وأنياب بارزة، ومنهم من مشيه وثب ويأكلون اللحم نيئة ويأكلون الحيات والعقارب والخشاش والطير كله الرخم والعقبان، وبعضهم يغير على بعض. ومنهم من لا يتكلم[1] إلا تمتمة. وفيهم شدة وبأس وأكثر طعامهم الصيد.

وكانوا يغيرون على الأمم التي تجاورهم ويخربون بلادهم حتى عمل ذو القرنين السد فمنعهم من الخروج وسيخرجون في آخر الزمان كما قال الله عز وجل: «**وهم من كل حدب ينسلون**» وربما أكل بعضهم بعضًا. والزلازل عندهم كثيرة.

وذكروا ان عندهم أممًا تعرف بمنسك وناسك لا لباس لهم إلا ورق الشجر ومن ثمارها يأكلون.

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج هل بلغتهم دعوتك؟ فقال: «**إني مررت بهم ليلة أسرى بي فدعوتهم فلم يجيبوا**»[2]...

والله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد لا معقب لحكمه

---

١ من قوله يتكلم إلى الآخر أكمل من نسخة في التكية الاخلاصية في مدينة حلب.

٢ هنا بياض قدر اصبع.

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين[١].

١ في النسخة التي في التكية الاخلاصية بحلب بعد قوله (اجمعين) ما نصه: تم بحمد الله وعونه كتاب القصد والأمم في أنساب العرب والعجم تأليف الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري رحمه الله رحمة واسعة وشكر سعيه. علقه لنفسه فقير عفو ربه عبد الله بن محمد البخشي(*) غفر الله زلله وختم بالصالحات عمله بمنه وكرمه وذلك في أواخر ذي الحجة الشريفة ختام سنة احدى وعشرين ومائة وألف.

(*) والبخشي هو بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء. والبخشية بيت علم وفضل وصلاح منهم في المحبى والمرادي عدة اشخاص والشيخ البخشي منهم هو الذي وقف على التكية الاخلاصية في حلب كتبا نفيسة . انتهى من خط الاستاذ الطباخ.

الإنباه على قبائل الرواه
للشيخ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري

عن نسخة ناقصة من خزانة الأستاذ اللغوي الشيخ محمد محمود
ابن التلاميذ التركزي الشنقيطي في دار الكتب المصرية
مع المقابلة بنسخة الخزانة الأحمدية في حلب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رحمه الله:

الحمد لله ذي القدرة والآلاء، والعظمة والكبرياء، فاطر الأرض والسماء، الذي خلقنا من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالًا كثيرًا ونساء، وجعلهم شعوبًا وقبائل، وباين بينهم بالفضائل، وتعبدهم بالأقوال والأعمال، ليبلوهم أيكفرون أم يشكرون، لا لحاجة إليهم إن الله لغني عن العالمين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين.

أما بعد/ فإني ذكرت في كتابي هذا أمهات القبائل التي روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقربت ذلك واختصرته وبينته وجعلته دليلًا على أصول الأنساب ومدخلًا إلى كتابي في الصحابة ليكون عونًا للناظرين فيه ومنبهًا على ما يحتاج إليه من معرفة الأنساب فإنه علم لا يليق جهله بذوي الهمم والآداب لما فيه من صلة الأرحام والوقوف على ما ندب إليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم**».

وروى أنس بن عياض عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منساة في الأجل».

وقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا فوالله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه.

ولعمري ما أنصف القائل ان علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر لأنه بين نفعه لما قدمناه ذكره.

ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق، كفر بالله إدعاء إلى نسب لا يعرف".

وروي عن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) مثله.

وقال صلى الله عليه وسلم: «**من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا**» فلو كان لا منفعة له لما اشتغل العلماء به.

فهذا أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) كان أعلم الناس بالنسب نسب قريش وسائر العرب وكذلك جبير بن مطعم وابن عباس وعقيل بن أبي طالب كانوا من أعلم الناس بذلك. وهو علم العرب الذي كانوا به يتفاضلوا وإليه ينتسبون.

وقد ذكر بن وهب عن مالك بن أنس أنه قال بن شهاب من أعلم الناس بالأنساب وكان أخذ ذلك من عبد الله بن ثعلبة بن صمير وغيره قال فبينما هو يومًا جالس عند عبد الله بن ثعلبة يتعلم منه الأنساب إذ يسأله عن شيء من الفقه فقال له أن كنت تريد هذا الشأن فعليك بهذا الشيخ يعني سعيد بن المسيب.

قال وسمعت مالكًا يقول لم يكن مع بن شهاب كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه يعني قريشًا.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوجوه الصحاح ما يدل على علمه بأنساب العرب منها الحديث الذي قدمناه في هذا الباب وغيره.

أخبرنا عبد الوهاب حدثنا قاسم قال أخبرنا أحمد بن زهير قال أخبرنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله تعالى: «**وجعلناكم شعوبًا وقبائل**» قال الشعوب البطون الجماع والقبائل والأفخاذ.

قال أحمد بن زهير وأما محمد بن بكار قال أخبرنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قول الله تعالى: «**وفصيلته التي تؤويه**» قال قبيلته التي ينسب إليها.

قال وأخبرنا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن معين قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد: «وانه لذكر لك ولقومك».

قال يقال ممن الرجل؟ فيقال من العرب، فيقال من أي العرب؟ فيقال من قريش.

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال أخبرنا قاسم بن اصبغ قال أخبرنا محمد بن عبد السلام الخشني قال أخبرنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرنا الاصمعي قال أخبرنا يحيى بن طلحة قال جئت سعيد بن المسيب فسلمت عليه فرد عليّ فقلت علمني النسب فقال أنت تريد أن تساب الناس ثم قال لي من أنت؟ فقلت أنا يحيى بن طلحة فضمني إليه وقال ائتي محمدًا بني فلان عنده ما عندي انما هي شعوب وقبائل، وأفخاذ وفصائل.

وقال أبو عمر قال الخليل العمارة أكبر من القبيلة. قال والفصيلة فخذ الرجل وقومه.

وقال المفسرون في قول الله عز وجل: «**وفصيلته التي تؤويه**» عشيرته الأدنون.

وقال أهل النسب الشعوب الجماهير والجراثيم التي تفرقت منها العرب. ثم تفرقت القبائل من الشعوب. ثم تفرقت العمائر من القبائل. ثم تفرقت البطون من العمائر. ثم تفرقت الافخاذ من البطون. ثم تفرقت الفصائل من الافخاذ وليس دون الفصائل شيء[1] فصيلة الرجل رهطه الادنى وبنو أبيه.

---

١ يقول الزمخشري والشعب الطبقة الاولى من الطبقات الست التي عليها العرب وهي الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفخذ والفصيلة فالشعب يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون والبطن تجمع الافخاذ والفخذ تجمع الفصائل. خزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة. وسميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها. أهـ.

وقد قيل بعد الفصيلة العشيرة وليس بعد العشيرة شيء. فهي عندهم شعوب وقبائل. ثم ما دون القبائل عمائر وبطون ثم ما دون البطون أفخاذ وقبائل.

وفي قول الله تعالى: «شعوبًا وقبائل لتعارفوا» دليل واضح على تعلم الانساب وبالله تعالى التوفيق.

قال أبو عمر رضي الله عنه هذا كتاب أخذته من أمهات كتب العلم بالنسب وأيام العرب بعد مطالعتي لها ووقوفي على أغراضها فمن ذلك كتاب أبي بكر محمد بن اسحاق. وكتاب أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي. وكتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى. وكتاب محمد بن عبده بن عبيد العدوي في نسب قريش. وكتاب الزبير بن بكار في نسب قريش. وكتاب عمه مصعب بن عبد الله الزبيري في ذلك. وكتاب علي بن كيسان الكوفي في أنساب العرب قاطبة. وكتاب علي بن عبد العزيز الجرجاني. وكتاب عبد الملك بن حبيب الاندلسي إلى فقرات قيّدتها من الحديث والآثار ونوادر اقتطفتها من كتب أهل الأخبار.

وأخذت من ذلك كله عيونه وما يجب الوقوف عليه ويجمّل بأهل الأدب والكمال معرفته والانتساب إليه. والله المعين لا شريك له وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال محمد بن عبده بن سليمان النسابة في كتابه أجمع النسابون جميعًا العدنانية والقحطانية والاعاجم. على ان ابراهيم خليل الله عليه السلام من ولد عابر[1] بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

---

١ في شرح القاموس عابر كهاجر ويقال فيه عبر أيضاً.

عدنان

قال محمد بن عبده: وأجمع ان عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام إلا انهما اختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل من الآباء فذكر عن طائفة سبعة آباء بينهما. وعن طائفة مثل ذلك إلا انها خالفتها في بعض الأسماء وعن طائفة تسعة آباء مخالفة أيضًا في بعض الأسماء. وعن طائفة خمسة عشر أبًا بين عدنان واسماعيل عليه السلام.

ثم قال أما الذين جعلوا بين عدنان وبين اسماعيل أربعين أبًا فإنهم استخرجوا ذلك من كتاب رخيا وهو يورخ كاتب ارميا عليه السلام وكانا قد حملا معد بن عدنان من جزيرة العرب ليلًا إلى بخت نصر فأثبت رخيا في كتبه نسبة عدنان فهو معروف عند أخبار أهل الكتاب وعلمائهم مثبت في أسفارهم.

قال وقد وجدنا طائفة من علماء العرب تحفظ لمعد أربعين أبًا بالعربية إلى اسماعيل وتحتج في اسمائهم بالشعر من شعر أمية بن أبي الصلت وغيره من علماء الشعر بأمر الجاهلية ومطالعة الكتب وكل الطوائف تقول عدنان بن أدد إلا طائفة قالوا عدنان بن أد بن أدد.

قال أبو عمر الاختلاف فيما بين عدنان واسماعيل صلوات الله عليه من عدد الآباء كثير جدًا نذكر منه في كتابنا هذا ما يقف به الناظر فيه على البغية منه وحسبه أن يعلم انه لاختلاف بين جماعة أهل العلم بالنسب وأيام العرب ان عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما اختلفوا في قحطان وسنذكر الاختلاف في قحطان في موضعه من هذا الكتاب.

وقد روى موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن عمته عن أم سلمة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «معد بن عدنان بن أدد بن براء بن أعراق الثرى»[1].

---

١ تقدم في الصفحة (١٦) هذا الحديث وفي رجاله ومتنه اختلاف.

قالت أم سلمة فزيد هو الهميسع وبراء هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام. فهذا أرفع ما روي في ذلك وأولى ما قيل به والله أعلم.

وروي عن داود بن أبي هند انه قال حفظت العرب انسابها إلى أدد.

وروي بن لهيعة عن أبي الاسود انه سمع عروة بن الزبير يقول ما وجدنا أحدًا يعرف ما وراء معد بن عدنان.

قال وقالت عائشة (رضي الله عنها): ما وجدنا أحدًا يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا وراء قحطان إلا تخرصًا.

وقال أبو الأسود يتيم عروة سمعت أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة وكان اعلم قريش باشعارهم وأنسابهم يقول ما وجدنا أحدًا يعلم ما وراء معد بن عدنان في شعر شاعر ولا علم عالم.

وروى ابو الاسود أيضًا عن عروة وغيره أن عمر بن الخطاب قال انما ننتسب إلى عدنان وما وراء ذلك لا أدري ما هو.

وقال العدوي لا أعلم أحدًا من الشعراء بلغ في شعره عدنان إلا لبيد بن ربيعة، وعباس بن مرداس السلمي، قال لبيد:

فإن لم تجد من دون عدنان والدًا ودون معد فلنرعك العواذل

وقال عباس بن مرداس:

وعك بن عدنان الذين تلقبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد

قال بن هشام غسان ماء بسد مأرب في اليمن كان بنو مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسموا به.

ويقال غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة والذين شربوا منه فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد.

قال أبو عمر يشهد لهذا قول حسان بن ثابت:

أما سألت فأنا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان

وسيأتي ذكر من إنتسب إلى غسان من بني جفنة وغيرهم ذكر الانصار في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وقد روي الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان قال كذب النسابون، قال الله عز وجل: «**وقرونًا بين ذلك كثيرًا**» وليس هذا الاسناد بالقوي.

وقال آخرون لم يتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم في النسب النضر بن كنانة.

وهذا لو صح كان معناه في نسبة قريش خاصة لا في عامه بأنساب العرب.

وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم من وجوه ما يدل على ما تأولناه عليه في ذلك.

وكان قوم من السلف منهم عبد الله بن مسعود، وعمرو بن ميمون الاودي، ومحمد بن كعب القرظي إذا تلوا: «**والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله**» قالوا: كذب النسابون.

ومعنى هذا عندنا على غير ما ذهبوا إليه. وإنما المعنى فيها والله أعلم تكذيب من إدعى احصاء بني آدم فإنه لا يحصيهم إلا الذي خلقهم فإنه هو الذي أحصاهم وحده لا شريك له والله أعلم.

(وأما أنساب العرب)

فإن أهل العلم بأيامها وأنسابها قد وعوا وحفظوا جماهيرها وأمهات قبائلها واختلفوا في بعض فروع ذلك وسترى في كتابنا هذا ما أجمعوا عليه وكثيرًا مما اختلفوا فيه إن شاء الله.

والذي عليه أئمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن أرغو بن فالغ بن عيبر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس النبي فيما يزعمون والله أعلم.

وكان أول نبي أعطى النبوة بعد آدم وشيث وخط بالقلم بن يرد بن مهليل بن قينان بن يانش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم.

قال بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلبي بهذا الذي ذكرت من نسب عدنان إلى آدم وما فيه من حديث ادريس وغيره.

قال بن هشام، وحدثنا خلاد بن قرة بن خالد السدوسي عن شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور عن قتادة بن دعامة انه قال اسماعيل بن ابراهيم خليل الله بن تارح وهو آزر بن ناحور بن اشرع بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عليه السلام.

وقال خليفة بن خياط عن بن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس قال: بين معد بن عدنان إلى اسماعيل ثلاثون أبا.

وبإسناده عن بن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى عدنان أمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى: «وقرونًا بين ذلك كثيرا».

وقال بن جريح عن القاسم بن أبي برة عن عكرمة قال: أضلت نزار نسبها من عدنان.

ومن أحسن ما جاء في ذلك أيضًا ما نظمه أبو العباس عبد الله بن محمد الناشي في قصيدة[1] يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله:

مدحت رسول الله ابغى بمدحه ... وفور حظوظي من كريم المآرب
مدحت أمر فاق المديح موحدا ... بأوصافه من مبعد ومقارب
نبيًا تسامى في المشارق نوره ... فلاحت هواديه لاهل المغارب
أتتنا به الأنباء قبل مجيئه ... وعاشت به الأخبار في كل جانب
وأصبحت الكهان تهتف باسمه ... وتنفي به رجم الظنون الكواذب
وانطقت الأصنام نطقًا تبرأت ... إلى الله فيه من مقال إلا كاذب

---

[1] اوردها ابن كثير في تاريخه فقابلناها.

وقالت لأهل الكفر قولًا مبينًا ... أتاكم نبي من لؤي بن غالب
ورام استراق السمع جن فزيلت ... مقاعدهم منها رجوم الكواكب
هدانا إلى ما لم نكن نهتدي له ... لطول العمى من واضحات المذاهب
وجاء بآيات تبين انها ... دلائل جبار مثيب معاقب
فمنها انشقاق البدر حين تعممت ... شعوب الضيامنة رؤوس الاخاشب
ومنها نبوع الماء بين بنانه ... وقد عدم الوراد قرب المشارب
فروى به جمًا غفيرًا واسهلت ... بأعناقه طوعًا اكف المذانب
وبئر طغت بالماء من مس سهمه ... ومن قبل لم تسمح بمذقة شارب
وضرع مراه[1] فاستدر ولم يكن ... به درة تصغي إلى كف حالب
ونطق فصيح من ذراع مبينة ... لكيد عدو للعداوة ناصب
واخباره بالأمر من قبل كونه ... وعند بواديه بما في العواقب
ومن تلكم الآيات وحي أتى به ... قريب المآتي مستجم العجائب
تقاصرت الأفكار عنه فلم يطع ... بليغًا ولم يخطر على قلب خاطب
حوى كل علم واحتوى كل حكمة ... وفات مرام المستمر الموارب
أتانا به لا عن روية مرتئ ... ولا صحف مستمل ولا وصف كاتب
يواتيه طورًا في اجابة سائل ... وافتاء مستفت ووعظ مخاطب
واتيان برهان وفرض شرائع ... وقص أحاديث ونص مآرب
وتصريف أمثال وتثبيت حجة ... وتعريف ذي جحد وتوقيف كاذب
وفي مجمع النادي وفي حومة الوغى ... وعند حدوث المعضلات الغرائب
فيأتي على ما شئت من طرقاته ... قويم المعاني مستدر الضرائب
يصدق منه البعض بعضًا كإنما ... يلاحظ معناه بعين المراقب
وعجز الورى عن ان يجيئوا بمثل ما ... وصفناه معلوم بطول التجارب
تأبى بعبد الله أكرم والد ... تبلج منه عن كريم المناسب

---

[1] مرى الناقة يمريها مسح ضرعها كما في القاموس.

وشيبة ذي الحمد الذي فخرت به ... قريش على أهل العلا والمناصب
ومن كان يستسقي الغمام بوجهه ... ويصدر عن آرائه في النوائب
وهاشم الباني مشيد افتخاره ... بغير المساعي وامتنان المواهب
وعبد مناف وهو علّم قومه ... اشتطاط الأماني واحتكام الرغائب
وان قصيا من كريم غراسه ... لفي منهل لم يدن من كف قاضب
به جمع الله القبائل بعد ما ... تقسمها نهب إلا كف السوالب
وحل كلاب من ذرى المجد معقلًا ... تقاصر عنه كل دان وغائب[1]
ومرة لم يحلل مريرة عزمه ... سفاه سفيه أو محوبة حائب
وكعب علا عن طالب المجد كعبه ... فنال بأدنى السعى أعلى المراتب
وألوى لؤى بالعداة فطوعت ... له همم الشم الانوف الاغالب
وفي غالب بأس أبي البأس دونهم ... يدافع عنهم كل قرن مغالب
وكانت لفهر في قريش خطابة ... يعوذ بها عند اشتجار المخاطب
وما زال منهم مالك خير مالك ... وأكرم مصحوب وأكرم مصاحب
وللنضر طول يقصر الطرف دونه ... بحيث التقى ضوء النجوم الثواقب
لعمري لقد أبدى كنانة قبله ... محاسن تأبى أن تطوع لغالب
ومن قبله أبقى خزيمة حمده ... تليد تراث عن حميد الاقارب
ومدركة لم يدرك الناس مثله ... أعف وأعلى عن دنئ المكاسب
وإلياس كان اليأس منه مقارنًا ... لأعدائه قبل اعتداد الكتائب
وفي مضر يستجمع الفخر كله ... إذا اعتركت يومًا زحوف المقانب
وحل نزار من رياسة أهله[2] ... محلا تسامى عن عيون الرواقب
وكان معد عدة لوليه ... إذا خاف من كيد العدو المحارب
وما زال عدنان إذا عد فضله ... توحد فيه عن قرين وصاحب
وأد تأدى الفضل منه بغاية ... وارث حواه عن قروم أشايب

---

١ في تاريخ ابن كثير «وراغب».
٢ في ابن كثير قومه في محل أهله.

وفي أدد حلم تزين بالحجا ... إذا الحلم أزهاه قطوب الحواجب
وما زال يستعلي هميسع بالعلا ... ويبلغ آمال البعيد المراغب
ونبت بنته دوحة العز وابتنى ... معاقله في مشمخر الاهاضب
وحيزت لقيذار سماحة حاتم ... وحكمة لقمان وهمة حاجب
هم نسل اسماعيل صادق وعده ... فما بعده في الفخر مسعى لذاهب
وكان خليل الله أكرم من عنت ... له الارض من ماش عليها وراكب
وتارح ما زالت له أريحية ... تبين منه عن حميد المضارب
وناحور نحار العدى حفظت له ... مآثر لما يحصها عدّ حاسب
وأشرع في الهيجاء ضيغم غابة ... يقدّ[1] الطلى بالمرهفات القواضب
وأرغو ناب في الحروب محكم ... ضنين على نفس المشح المغالب
وما فالغ في فضله تلو قومه ... ولا عابر من دونهم في المراتب
وشالخ وارفخشذ وسام سمت بهم ... سجايا حمتهم كل زار وعائب
وما زال نوح عند ذي العرش فاضلًا ... يعدده في المصطفين الاطايب
ولمك أبوه كان في الروع رائعًا ... جريئًا على نفس الكمي المضارب
ومن قبل لمك لم يزل متوشلخ ... يذود العدى بالذائدات الشوارب
وكانت لادريس النبي منازل ... من الله لم تقرن بهمة راغب
ويارد بحر عند أهل سراته ... أبى الخزايا مستدق المآرب
وكانت لمهلاييل فهم فضائل ... مهذبة من فاحشات المثالب
وقينان من قبل افتنى مجد قومه ... وفات بشأ والفضل وخذ الركائب
وكان أنوش ناش للمجد نفسه ... ونزهها عن مرديات المطالب
وما زال شيث بالفضائل فاضلًا ... شريفًا بريئًا من ذميم المعايب
وكلهم من نور آدم اقبسوا ... وعن عوده أجنوا ثمار المناقب
وكان رسول الله أكرم منجب ... جرى في ظهور الطيبين المناجب

---

١ يقد أي يقطع. والطلى الرقاب.

مقـــابلة آبـــاؤه وأمهـــاته[1] مـــبرأة مـــن فاضـــحات المثالـــب
عليه سلام الله في كـــل شـــارق ألاح لنا ضـــوءًا وفـــي كل غارب

قال أبو عمر (رضي الله عنه) الذي أجمعوا عليه من ولد عدنان معد وكثير منهم يقول وعك واختلفوا فيما سواهما.

فأما معد فذكر بعضهم له ثمانية من الولد منهم قضاعة واياد وحيدان أبو مهرة وقنص بن معد ونزار بن معد.

وأنكر أكثر أهل العلم أن يكون لمعد ولد غير نزار واجمعوا كلهم على ان كل معدي وعدناني اليوم نزاري ولا يعلمون لمعد ولدًا غير نزار، فنزار صريح ولد معد بن عدنان باجماع، وغير ذلك مختلف فيه على ما نذكره بعد إن شاء الله تعالى.

---

١ في تاريخ ابن كثير "امهاته" بدون واو.

(قحطـان)

وأما قحطان فالاختلاف فيه كثير على ما أصف لك إن شاء الله تعالى.

قال محمد بن عبده بن سليمان النسابة اختلف النسابون جميعًا في نسبة قحطان على ثلاث مقالات تفرق أهل كل مقالة منها على ثلاث مقالات.

فنسبته طائفة إلى ارم بن سام بن نوح. وقالت فيه ثلاث مقالات.

ونسبته طائفة إلى عابر بن شالخ بن سام بن نوح عليه السلام وقالت فيه ثلاث مقالات.

نسبته طائفة إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقالت في ذلك ثلاث مقالات.

فأما الذين نسبوه إلى ارم فقالت الفرقة الأولى منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح.

وقالت الفرقة الثانية منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن رياح بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح.

وقالت الفرقة الثالثة منهم هو قحطان بن هميسع بن تيمن بن قحطان بن هود بن تيمن بن ارم بن سام بن نوح. ولا أظن ان هذه الفرقة صنعت شيئًا.

وأما الذين نسبوه إلى عابر فقالت الطائفة الأولى منهم وهم جل أهل اليمن اليوم قحطان هو يقطان وهو يقطون وهو يقطين ويقطن بن عابر وهو هود نبي الله بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح.

وقال الزبير بن بكار قحطان بالعربية وهو يقطن بالعبرانية، ويقطان بالسريانية بن نبت وهو نابت بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك وهو لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس بن يارد وهو يرد بن قين وهو قينان بن أنوش بن شيث بالعربية وهو شاث بالسريانية وشيث بالعبرانية وهو هبة الله بن آدم واليه أوصى آدم "ع".

قال علي بن كيسان أنوش بن شيث هو بالعربية انس بن شيث.

وقالت الطائفة الثانية قحطان ويقطان اخوان وهما ابنا عابر وهو هود نبي الله بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوع.

وقالت الطائفة الثالثة قحطان بن هميسع بن تيمن بن يقطان بن عابر وهو هود بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح.

وأما الذين نسبوه إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فقالت الطائفة الأولى منهم قحطان بن هميسع بن تيمن بن نبت وهو نابت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام.

وقالت الطائفة الثانية قحطان بن هميسع بن تيمن وبه سميت اليمن بن نابت بن اسماعيل.

قال أبو عمر (رضي الله عنه) يشهد لقول من جعل قحطان وسائر العرب من ولد اسماعيل عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من أسلم والأنصار: «**ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان راميًا**».

وقول المنذر بن حرام جد حسان بن ثابت حيث يقول:

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر وحارثة الغطريف مجدًا مؤثلًا
مآثر من نبت بن نبت بن مالك ونبت بن اسماعيل ما ان تحولا

وقالت الطائفة الثالثة قحطان بن هميسع بن اصاف بن هود بن شروان بن الميثان بن العامل بن مهران بن بحير بن يقطكان بن نباوت وهو نابت بن تيمن بن النبيت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام.

وأما الذين قالوا هذه المقالة التاسعة فهم الذين جعلوا بين عدنان وإسماعيل نيفا وثلاثين أبًا.

قال: وجدت أكثر أهل اليمن يقولون قحطان بن عابر وهو هود بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح، ويقولون نحن العرب العاربة نحن اقدم من ابراهيم.

وقال الزبير: طسم وأميم وعمليق بنو لوذ بن سام بن نوح، وجديس وثمود ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح.

وأما هشام بن الكلبي فقال: العرب العاربة هم عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح، وطسم أخوه عمليق وأميم ويقطون بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح فهؤلاء هم العرب العاربة.

قال هشام: ومن زعم ان قحطان ليس من ولد اسماعيل فإنه يقول قحطان هو يقطون بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح.

قال أبو عمر هكذا، قال بن الكلبي في العرب العاربة.

ورأيت بخط أبي جعفر العقيلي قال أخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين قال ناعون بن ربيعة عن يزيد الفارسي عن بن عباس قال العرب العاربة قحطان بن الهميسع والامداد والسالفات وحضرموت.

وهذا حديث حسن الاسناد وهو أعلى ما روى في هذا وأولى بالصواب والله أعلم.

قال بن الكلبي: قول الناس إن هودًا هو عابر باطل لأن هودًا بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح.

وأما وهب بن منبه فقال في هود: هود بن عبد الله بن رياح بن حوبا بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح.

قال وهب بن منبه: وليس هو بأب لليمن لأن اليمن من ولد قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح.

قال وهب وانما ادعت اليمن هودًا أبًا حين وقعت العصبية بين اليمن ومضر ففخرت مضر بأبيها اسماعيل فادعت اليمن عند ذلك هودًا.

واحتج وهب بقول الله تعالى: «وإلى عاد أخاهم هودًا» يعني أخاهم في النسب.

قال: إنما اليمن من ولد أرفخشذ بن سام بن نوح.

قال أبو عمر لا خلاف بين أهل العلم بالنسب أن العرب كلها يجمعها جذمان والجذم الأصل فأحدهما عدنان والآخر قحطان فإلى هذين الجذمين ينتهي كل عربي في الأرض ولا يخلو أحد من العرب من أن ينتمي إلى أحدهما ولابد أن يقال عدناني أو قحطاني.

ولهذين الجذمين خمسة شعوب، وإن شئت قلت ثلاثة شعوب تفرقت منها قبائل العرب فالخمسة مضر بحشوتها من إياد وربيعة بحشوتها من أنمار وقضاعة شعب وسبأ شعب وحضرموت شعب والثلاثة نزار وسبأ وحضرموت، وإن شئت قلت عدنان ربيعة مضر، وإن شئت قلت نزار، وان شئت قلت اليمن قضاعة وسبأ وحضر موت وقحطان وإذا قلت سبأ لم تحتج إلى ذكر حمير بن سبأ.

(قضاعة)

قال أبو عمر: فأما قضاعة فالاختلاف فيها كثير والأكثر على أنها من معد بن عدنان وان قضاعة بكر ولد معد وبه كان يكنى.

وروى هذا من حديث هشام بن عروة عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**قضاعة من معد كان بكر ولده وأكبرهم وبه كان يكنى**» وليس دون هشام بن عروة من يحتج به في هذا الحديث.

وقد روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وجبير بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد الملك بن هشام ومصعب بن الزبيري والزبير بن بكار، ومما احتج به من قال هذه المقالة قول زهير:

إذا لقحت حرب عوان مضرة ضروس تهز الناس أنيابها عضل
قضاعية أو أختها مضرية يحرق في حافاتها الحطب الجزل

فجعل قضاعة من معد بن عدنان أخًا لمضر بن نزار بن معد بن عدنان. وقال غيره:

قضاعة العنصر من لا لها أب به تعرف إلا معد

وقال لبيد:

فلا تسألينا واسألي عن بلائنا ... ايادًا وكلبًا من معد ووائلًا

ولا خلاف ان كلبًا في قضاعة.

وقال الشرقي بن القطامي: لم تزل قضاعة على نسبها في معد في الجاهلية وأول الاسلام إلى ان أحدثت حلفًا بينها وبين أهل اليمن أيام بن الزبير وبني مروان وذلك في غارات عمير بن الحباب السلمي على كلب، وغارات حميد بن حريث بن بجدل الكلبي على فزارة فلم تزل كلب واليمن يشدون ذلك الحلف ويحتجون بحديث عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة وسابقة في الاسلام وطاعة في قومه فمالوا إلى قوله.

قال أبو عمر (رضي الله عنه) ومثل حديث عمرو بن مرة الجهني حديث عقبة بن عامر الجهني رواه جرير بن حازم عن بن لهيعة عن معروف بن سويد عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني في حديث ذكره قال قلت يا رسول الله أما نحن من معد؟ قال لا قلت من نحن؟ قال: "أنتم قضاعة بن مالك بن حمير".

فعلى هذا قضاعة في اليمن في حمير بن سبأ. ولا يختلفون أن جهينة بن زيد بن سود بن أسلم بن عمران بن الحاف بن قضاعة قبيل بن عقبة بن عامر الجهني.

قال الشرقي: فإن يكن رسول الله قال فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الشرقي: وما الأهم على ذلك خالد بن يزيد بن معاوية خلافًا على بن مروان ثم استحكم ذلك فلم تزل قضاعة في اليمن إلى اليوم مختلفين في أنسابهم.

وقال محمد بن حبيب إنما فسد نسب قضاعة بالحري التي كانت بالشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحباب وذلك أن خالد بن يزيد قال لأخواله من كلب وكان مطاعًا فيهم وهم سادة قضاعة أعينوني وحالفوا اليمن وانتسبوا إليها فإنكم تذلون بذلك بن مروان ومن انحط من أهوائهم من قيس وغيرها فأطاعه بعضهم وعصاه آخرون فكان بعضهم يقول حالفنا اليمن وبعضهم يقول بل نحن منهم.

وكان أول من انتسب من قضاعة إلى مالك بن حمير الأفلح بن يعقوب حيث يقول:

يـا أيهـا الـداعي ادعـــنا وبـشر ... وكـــن قـــضاعيا ولا تنـــزر
نحن بنو الشيخ الهجان الأزهـري ... قـضاعة بـن مالـك بـن حمـير

النسب المعروف غير المنكر

وأما بن إسحاق في غير رواية بن هشام وابن الكلبي وطائفة من أهل النسب فذهبوا إلى قضاعة بن حمير.

قال بن إسحاق: قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وقال بن الكلبي: هو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير وقد قيل أن قضاعة كانت إمرأة من جرهم فتزوجها مالك بن حمير ثم خلف عليها بعد مالك معد فولدت له قضاعة على فراش مالك[1] وقد كانت العرب تنسب الرجل إلى زوج أمه ألا ترى أنها قالت في بني كنانة بنو علي وذلك أن أم كنانة كانت قبل كنانة تحت علي بن مسعود الأزدي فنسبتهم العرب إلى علي وذلك موجود في أشعارها.

وأما سعد هذيم فهو سعد بن زيد بن قضاعة حصنته هذيم فنسب إلى حاضنته.

وعكل إمرأة حضنت بني عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن اد فنسبوا إليها وسنذكر خبرها في موضعه من هذا الكتاب.

وغصينة وسودان وثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء نسبوا إلى حواضنهم أيضا.

فأما غصينة ويقال غصين فحضنه يولان[2] فغلب على اسمه وسودان كان حاضنه نبهان فغلب على اسمه وثعلبة حضنته إمرأة يقال لها جرم فغلب على اسمه. وهذا كله ذكره الزبير وغيره.

---

١ في هامش الشنقيطية «معد» في جنب «مالك» وفوقها «خ» رمزا لنسخة.
٢ في الأحمدية «ثولان».

والأعشى بن تغلب وقيل أنها لبعض بني تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب يخاطب قضاعة:

أزنيتم عجوزكم وكانت عجوزًا لا يشم لا خمار
عجوز لو دنا منها يمان للاقى مثل ما لاقى يسار

يعني يسار الكواعب وكان زنى في غير قومه فأخذ فحصى وقال أعشى بن تغلب:

أبلغ قضاعة في القرطاس أنهم لولا خلائف دين الله ما عتقوا
قالت قضاعة أنا من ذوي يمن والله يعلم ما بروا وما صدقوا
قد ادعوا والدًا ما مس أمهم قد يعلمون وذلك الفرق
ما ضر شيخ نزار أن يفارقه من لا يزين إذا أبنائه اتسقوا
معد شيخ بنى للمجد قبته فالمجد منه ومن أبنائه خلق
الوارثون نبي الله سنته في دينه وعليه نزل الورق
تزداد لحم المنايا في منازلنا طيبًا إذا عز في أعدائنا المرق

وقال بعض شعراء مضر في قضاعة:

مررنا على حي قضاعة غدوة وقد أخذوني في الزفن[1] والزفنان
فقلت لهم ما بال زفنكم كذا لعرس نرى ذا الزفن أو لختان
فقالوا ألا انا وجدنا لنا أبا فقلت ليهنئكم بأي مكان
فقالوا وجدناه بجرعاء مالك فقلت إذا ما أمكم بحصان
فما مس خصيا مالك فرج أمكم ولا بات منه الفرج بالمتدان
فقالوا بلى والله حتى وكأنما خصياه من تحت إستها جعلان

وقال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم إلى اليمن:

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل

---

١ الزفن الرقص كما في القاموس.

وقال عبد الملك بن حبيب سمعت محمد بن سلام البصري النسابة يقول العرب ثلاث جراثيم نزار واليمن وقضاعة قلت له فنزار أكثر أم اليمن؟ فقال ما شاءت قضاعة أن تمعددت فنزار أكثر وأن يمنت فاليمن أكثر فما هي عندك[1] قال معدية: لا شك فيه وإحتج حديث هشام بن عرو، الذي قدمنا ذكره في أول باب قضاعة.

وروي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) أن قضاعة بن معد.

قال أبو عمر (رضي الله عنه) فهذه الثلاثة الأصول في أنساب العرب التي لا يوجد عربي اليوم إلا منتسب إلى أحدهما وهي معد بن عدنان وقضاعة وقحطان فجماع عدنان نزار بن معد بن عدنان وكل عدناني اليوم نزاري.

نـــزار

فأما نزار فولد مضر وربيعة وأنمارا وأيادا وهو أياد الأصغر وفيهم صار أياد الأكبر بن معد بن عدنان فيما ذكر أكثرهم.

وأما أنمار فأكثر أهل النسب يقولون أنه واد خثعم وبجيلة وقد اختلف في ذلك على ما نذكره بعد إن شاء الله تعالى فالصحيح الصريح من أنساب معد الذي لا إختلاف فيه ولد نزار[2] والمجتمع عليه في نزار ربيعة ومضر وذلك أن أيادًا وأنمارًا لحقا بأرض اليمن فانتمى أكثرهم إلى اليمن وهذا حين أفضى بنا القول إلى تفريع القبائل المنتسبة إلى تلك الأصول.

---

١ في الأحمدية "قلت فما هي عندك".

٢ في الأحمدية "أنه ولد نزار".

مضر

فأول ذلك مضر أذهي شعب النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف بين العلماء أن الصريح من ولد إسماعيل عليه السلام ومضر وربيعة إبنا نزار بن معد بن عدنان وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**أن الله عز وجل اختار من العرب هذا الحي من مضر**».

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان أخبرنا قاسم أخبرنا أحمد بن زهير أخبرنا بن الأصبهاني أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن المثنى بن الصباح عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا إختلف الناس فالعدل في مضر".

وذكره بن سنجر قال أخبرنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني بإسناده مثله وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا ينشد.

أني إمرء حميري حين تنسبني لا من ربيعة أبائي ولا من مضر

فقال "ذلك أبعد لك من الله ورسوله".

خندف

امرأة ينسب إليها بنوها وهو إلياس بن مضر وعيلان بن مضر. ومضر جذمان خندف وقيس والمقدم منهما خندف لأنها جذم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصل قريش.

قريش

فأول ما ينبغي أن نبدأ بذكره من ذلك من سبق له الفضل من الله وهم قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل:«**وإنه لذكر لك ولقومك**».

يقال قريش عمارة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنانة قبيلته، وعبد مناف بطنه.

أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ رحمه الله قال أخبرنا أبو الحين علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري بنيسابور قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق قالا حدثنا الأوزاعي أخبرنا شداد أبو عمار قال أخبرنا واثلة بن الأسقع قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى هاشمًا من قريش، واصطفاني من بني هاشم**».

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن إصبغ أخبرنا عبد الرحمن بن زهير أخبرنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا يزيد بن يوسف عن الأوزاعي عن أبي عمار شداد عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من كنانة قريشًا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم**».

وحدثنا سعيد بن نصر قال أخبرنا القاسم بن أصبغ أخبرنا بن وضاح أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن مصعب أخبرنا الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من بني قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم**».

وذكر بن سنجر في مسنده حدثنا قاسم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد[1] قال حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا الحسن بن علي أبي جعفر قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف هلك**».

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**قَدموا قريشًا ولا تَقَدَموها**».

---

١ في الأحمدية "سعيد".

وروى الحسن بن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقول: قريش رؤوس الناس ليس أحد منهم يدخل من باب إلا دخل منه طائفة من الناس.

وقد اختلف في قريش فقال أكثر الناس كل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قريشي وحجتهم في ذلك حديث الأشعث بن قيس الكندي قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقلت: ألستم منا يا رسول الله؟ فقال: «**لا، نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا منا ولا ننتفي من أبينا**».

وقال مصعب الزبيري: كل من لم ينتسب إلى فهر فليس بقرشي.

وقال علي بن كيسان فهر هو ابو قريش ومن لم يكن من ولد فهر فليس من قريش.

وهذا أصح الأقوال في النسبة لا في المعنى الذي من أجله سميت قريش قريشًا.

والدليل على صحة هذا القول أنه لا يعلم اليوم قرشي في شيء من كتب أهل النسب ينتسب إلى أب فوق فهر دون لقاء فهر ولذلك قال مصعب بن كيسان والزبير بن بكار وهم أعلم الناس بهذا الشأن وأوثق من ينسب علم ذلك إليه أن فهر بن مالك جماع قريش كلها بأسرها.

وذكر أبو عبد الله أحمد بن محمد العدوي في كتابه في نسب قريش قال جماع قريش كلها فهر والحرث ابنا مالك بن النضر بن كنانة وزعم أن الصلت بن النضر بن كنانة ليس من انتسب إليه بقرشي، وذكر قول كثير عزة وهو خزاعي.

أليس أبي بالصلت أم ليس إخوتي لكل هجان من بني النضر أزهرا

في أبيات ذكرها.

قال أبو عمر: قد اختلف في خزاعة وسنذكر ذلك في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى.

قال العدوي ولد كنانة النضر ونضيرًا وملكان.

قال وأهل الحجاز يفتحون الميم من ملكان وبن الكلبي يكسرها.

قال وولد النضر ملكًا وتملكًا ومخلدًا والصلت بني النضر بن كنانة.

وقال علي بن كيسان ولد النضر بن كنانة ملكًا والصلت ومخلدًا أمهم امرأة من جرهم.

وقال بن الكلبي ولد كنانة بن خزيمة النضر وهم قريش ثم ذكر سائر بني كنانة أكثر من عشرة.

واختلفوا فيما سميت له قريش قريشًا فقال قوم انما سميت بذلك لتجمعهم بمكة والتجمع التقرش دليل ذلك قول أبي خلدة اليشكري[1].

اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من دهرنا وقديم

وقال حذافة بن غانم العدوي:

أبوكم قصي كان يدعى مجمعًا به جمع الله القبائل من فهر

قال أبو عمر بن عبد البر قصي اسمه زيد وانما قيل له قصي لأنه كان قاصيًا عن قومه في قضاعة ثم قدم مكة وقريش متفرقون فجمعهم إلى الكعبة فسمي مجمعًا.

وقد قيل غير هذا وقد ذكرناه في غير هذا الوضع.

وقال البعض: قريش إنما سميت قريش بقريش بن الحرث بن مخلد بن[2] النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم فكانت العرب تقول قد جاءت عير قريش وقد خرجت عير قريش قال وابنه بدر بن قريش به سميت بدر التي كانت بها الواقعة المباركة هو الذي احتفرها.

وقال آخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي.

وقال آخرون قصي كان يقال له القرشي.

وذكر الواقدي أن عبد الملك بن مروان سأل محمد بن جبير في مطعم لم سميت قريش قريشًا؟ فقال لتجمعها إلى الحرم من تفرقها فقال عبد الملك ما سمعت بهذا ولكني سمعت أن قصيًا كان يقال له القرشي ولم تسمَ قريش قبله.

---

١ لعله «ابن حلزة اليشكري» المشهور.

٢ في حاشية الشنقيطية «يخلد» خ.

وذكر الواقدي أيضًا بإسناد له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل أفعالًا جميلة فقيل له القرشي فهو أول من سمي بذلك.

وقال الواقدي وحدثني أبو بكر بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال كان النضر بن كنانة يسمى القرشي.

وقال أبو اليقظان سميت قريش قريشًا لأنهم كانوا يقترشون في البياعات.

وعن أبي اليقظان أيضًا إنه قال بل جاء النضر بن كنانة في ثوب فقالوا قد تقترش في ثوبه.

وعنه أيضًا انه قال بل جاء النضر بن كنانة إلى قومه فقالوا جاء كأنه جمل قرش والقرش الشديد.

وقال العدوي التجمع أصح ما فيه عندنا.

قال أبو عمر هذا هو المعول عليه والله أعلم.

قال أبو عمر المقدم من قريش بنو هاشم وهم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشيرته الأقربون وآله الذين تحرم عليهم الصدقة قال أهل العلم في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد»**.

قال هم بنو هاشم آل العباس وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحرث بن عبد المطلب وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وكل بني عبد المطلب وسائر بني هاشم.

وقيل أيضًا بنو عبد المطلب فصيلته وبنو هاشم فخذه وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وبنو كنانة قبيلته ومضر شعبه ومنهم من لا يفصل هذا التفصيل.

روى حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن الله عز وجل اختار العرب ثم اختار منهم النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشًا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم»**.

قال أبو عمر هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وهاشم اسمه عمرو وعبد مناف اسمه المغيرة وقصي اسمه زيد فهؤلاء بنو هاشم بن عبد مناف بن قصي.

ثم بنو المطلب بن عبد مناف بن قصي رهط عبيدة بن الحرث وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وولد المطلب خمسة بنين هاشم بن المطلب وقيس بن مخرمة بن المطلب.

ومن بني المطلب بنو شافع رهط الشافعي الفقيه وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. والشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع.

ثم بنو نوفل بن عبد مناف منهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل.

ثم بنو عبد شمس بن عبد مناف وهم أفخاذ وبطون منهم ربيعة بن عبد شمس والد شيبة وعتبة وابنه أبو حذيفة بن عتبة ومنهم حبيب بن عبد شمس منهم عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد العزي بن عبد شمس منهم أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس وأمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فيهم بطون أيضًا وأفخاذ منهم آل أبي سفيان بن حرب بن أمية وآل سعيد بن العاص بن أمية والد خالد وعمرو وأبان.

وآل أبي العاص بن أمية منهم عثمان بن عفان بن أبي العاص وعمه الحكم بن أبي العاص والد مروان وما أعلم له رواية.

وآل أبي العيص بن أمية منهم عتاب بن اسيد بن أبي العيص وأمية[1] الاصغر ولا أعلم فيهم من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون بالعبلات ثم بنو أسد بن العزي بن قصي منهم خديجة بنت خويلد بن أسد زوج النبي صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد وحكيم بن حزام بن خويلد ثم بنو عبد الدار بن قصي منهم مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة ومنهم سويبط بن سعد بن حرملة.

---

١ في الاحمدية "واما امية الأصغر فلا أعلم".

ثم بنو عبد بن قصي بن كلاب منهم طليب بن عمير. ثم بنو زهرة بن كلاب منهم سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة والمسور بن مخرمة بن نوفل ابنه. ثم بنو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي منهم أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله.

ثم بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب وهم أفخاذ منهم خالد بن الوليد بن المغيرة والحرث بن هشام وابن أخيه عكرمة بن أبي جهل بن هشام وعياش بن أبي ربيعة وأم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوها عبد الله بن أبي أمية وأفخاذ كثيرة.

ثم بنو عدي بن كعب بن لؤي رهط عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد ونعيم بن النحام[1].

ثم بنو سهم بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي منهم بنو مظعون عثمان وقدامة وعبد الله ومنهم صفوان بن أمية.

ثم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي منهم عمرو وهشام ابنا العاصي بن وائل ثم بنو عامر بن لؤي بن غالب منهم سهيل بن عمرو.

ثم بنو فهر بن مالك منهم أبو عبيدة بن الجراح[2] والضحاك بن قيس وجماعة[3].

انقضت قريش وذكرنا منهم بعض الرواة لأنهم مذكورون في كتابنا في الصحابة.

(كنانة وهذيل والقارة وأسد بن خزيمة)

فأما كنانة فهو بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

---

١ في "الشنقطية نعيم النحام" وما في الاحدية يوافق ما جاء في الاستيعاب.
٢ في الاحدية بعد (الجراح) زيادة (وهم أفخاذ وبطون).
٣ في الاحدية لا يوجد قوله (والضحاك بن قيس وجماعة).

وأما خزيمة فهو اسمه وأما مدركة فقيل اسمه عامر واسم أخيه طابخة عمرو، وقيل اسم مدركة عمرو. واسم طابخة عامر، وقيل بل عامر طابخة عمرو ومدركة فالله أعلم.

والأول أكثر. أمهما خندف ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة اسمها ليلى.

وعند أهل العلم بالنسب خبر مشهور فيه ذكر السبب الذي له سمي عامر مدركة وعمرو طابخة ولم قيل لامهما خندف قد ذكرته في غير هذا الموضع.

وقال بعض أهل العلم بالنسب ان لمدركة وطابخة أخًا يدعى قمعة اسمه عمير وامهم خندف وأنكر أكثرهم ذلك وقالوا ليس لإلياس بن مضر بن غير عمرو وعامر مدركة وطابخة ولا لخندف من بعلها الياس بن مضر غيرهما.

قال أبو عمر نسل مضر كلها المنتسبون إليه جذمان أحدهما خندف وهم ولد الياس بن مضر ويعرفون بأمهم والثاني قيس ويأتي ذكره بعد ان شاء الله تعالى.

ويعود القول إلى معنى ترجمة الباب، فولد مدركة بن الياس بن مضر هذيلا وخزيمة قال علي بن كيسان أمهما هند بنت وبرة اخت كلب بن وبرة وولد خزيمة كنانة أمه هند ابنة عيلان بن مضر وأسدًا والهون وهو القارة أمهما برة بنت مر أخت تميم بن مر.

وفي القارة بطون وكذلك في هذيل وخزيمة بطون كثيرة ومنهم من يقول ولد خزيمة كنانة والهون وأسدًا وأسدة فأما أسدة فذهبت.

قال مصعب الزبيري يزعمون أن روح بن زنباع من أسدة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

قال مصعب وقد انتسب بعض بني أسدة في جذام بن عدي أخي لخم بن عدي.

وزعم بعض من ذهب إلى ان العرب كلها من ولد اسماعيل أن أسدة هذا هو أبو جذام لحق بالشام وانتسب إلى اليمن وأكثر أهل العلم ينكرون ذلك ولا يعلمون لخزيمة ولدًا غير أسد والهون وهو القارة وكنانة.

وذكر أبو عبيدة[١] عن بن الكلبي قال قال الكميت يعاتب جذامًا على انتقالهم بنسبهم من خزيمة بن مدركة وكان يقال انه جذام بن أسدة بن خزيمة أخي اسد بن خزيمة فانتقلوا إلى اليمن فقال الكميت:

وأين ابنها منكم ومنا وبعلها خزيمة والأرحام وعثًا جؤبها

قال أبو عمر في خزيمة وأسد وكنانة والقارة صحابة لهم روايات فمن بني أسد بن خزيمة بنو جحش بن رئاب عبد الله بن جحش وأبو أحمد الأعمى اخوه وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأختاها حمنة وأم حبيبة كلهم بنو جحش.

وفي بني أسد بن خزيمة بنو سعد بن الحرث وفيهم جرى المثل في كل واد بنو سعد بن الحرث وبنو ثعلبة بن مالك بن دودان وبنو غنم بن دودان وجوه بني أسد وفي هذيل بطون منهم لحيان بن هذيل ومنهم صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل وصاهلة فخذ بن مسعود رحمه الله تعالى.

وفي كنانة بنو ليث وهو ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة منهم أبو واقد الليثي.

وفي ليث بطون منهم جندع بن ليث وسعد بن ليث وعتوارة بن ليث وبنو مدلج في كنانة ثم الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

ومن بني ضمرة عمرو بن أمية الضمري وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الغفواء: «**أخاك البكري ولا تأمنه**» نسبة إلى بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو أكبر بطن في كنانة.

ثم غفار بن مليل[٢] بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط أبي ذر الغفاري رحمه الله، ثم بنو مدلج في كنانة منهم سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ومجزز المدلجي وهو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة.

---

١ في هامش القنقيطية «أبو عبيد خ» اشارة لنسخة فيها كذلك. وفي الاحدية «أبو عبيد» أيضًا ولعل ما في الأصل هوالصحيح لأن من مصادر المؤلف كتاب «أبي عبيدة معمر بن المثنى».

٢ في النسختين «مكيل» بالكاف. وفي العقد الفريد والتاج «مليل» وهو الصواب.

وفي كنانة فقيم إليه ينسب كل فقيمي وهو فقيم بن عدي بن مالك بن كنانة. وفي فقيم اشراف كنانة وفيهم كان النسئ ومنهم القلمس وهو سدير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وهو القائل.

ألسنا الناشئين على معد شهور الحل نجعلها حراما[1]

انقضى نسب كنانة من الرواة.

(ثم القارة)

وهو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر قال بن الكلبي إنما سموا القارة لأن يعمر بن عوف بن الشداخ أحد بني ليث لما أراد أن يفرقهم في بطون كنانة قال رجل منهم.

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم

فسموا القارة.

وقال الزبير عضل والقارة ابنا ييثغ بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر يقال لهم القارة.

وقال أبو عبيدة هو ايثغ بن الهون بالألف.

وقال محمد بن حبيب هو ييثغ بالياء كما قال الزبير.

وقال بن الكلبي ييثغ بن مليح بن الهون بن خزيمة وهو القارة قيل لهم القارة لأنهم قالوا (دعونا تارة[2] ولا تنفرونا).

وفي بني أسد بن خزيمة بطون منهم بنو فقمس وبنو نصر بن قعين وبنو الصيداء وغيرهم وشرفهم في بني غنم بن دودان. وفي بني أسد جماعة من الصحابة.

---

١ البيت منسوب في اللسان والتاج لعمير بن قيس بن جذل الطعان. وفي التاج لبعض "القلامس" أبيات منها:

لهمناسئ يمشون تحت لوائه يحل إذا شاء الشهور ويحرم

٢ الصواب بحذف الواو إذا كان يشير إلى البيت ليستقيم الوزن كما هو ظاهر.

وأما تميم فهو مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وفيهم يقول الشاعر[١]:

فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبي نياما

وقال آخر:

أيها المدعى تميم بن مر لست منها ولا قلامة ظفر
أنت منها إذ تدعيها كواو الصقوها ظلمًا بآخر عمرو

وفي هذين البيتين وقائلهما اختلاف.

ففي تميم أسيد بن عمرو بن تميم رهط هند وهالة ابني أبي هالة التميمي أمهما خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورهط حنظلة الكاتب الاسيدي وهو حنظلة بن الربيع بن رياح والعنبر ويقال بلعنبر بن عمرو بن تميم وبلهجيم[٢] بن عمرو بن تميم رهط بن تميمة الهجيمي وفي صحبته نظر وملك والحرث وهو الحبط كلهم بنو عمرو بن تميم يعرفون بالحبطات.

ومازن بن مالك بن عمرو بن تميم وشقرة بن معاوية بن الحرث بن عمرو بن تميم.

قال الكلبي وإنما سمي شقرة لبيت قاله هو.

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات

وقيل شقرة نفسه هو معاوية وشقراة بن معاوية[٣] بن الحارث بن عمرو بن تميم وزيد مناة بن تميم منهم البراجم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وقال محمد بن سلام قال لي واصل بن شبيب من بني دارم البراجم خمس قبائل واخوتهم أكثر منهم وقيل لهم البراجم لأنهم تجمعوا كالأصابع فسموا البراجم

---

١ وهو بشر على ما في اللسان.

٢ وأصله بنو الهجيم. وهو من شواذ التخفيف قال ابن الجواني العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده النطق باللام مثل الحرث والخزرج والعجلان ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بلنجار في بني النجار لأن اللام لا تظهر في النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل في الانساب. كما في التاج.

٣ "وشقراة بن معاوية" غير موجودة في الاحمدية.

ببراجم الاصابع وهم عمرو وقيس وغالب وكلفة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن عمرو.

قال أبو عمر في البراجم من الرواة خارجة بن الصلت البرجمي وبنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وفي دارم بطون وعمائر منهم مهشل بن دارم ومجاشع، ومن مجاشع صعصعة بن ناجية جد الفرزدق، والأقرع بن حابس رويًا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي حنظلة بنو يربوع. ومن بني ثعلبة بن يربوع. متمم بن نويرة[١].

وفي زيد بن مناة بن تميم سعد بن زيد مناة بن تميم.

وفي سعد منقر رهط قيس بن عاصم المنقري وهو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن تميم ومرة بن عبيد رهط الأحنف بن قيس وعبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم بنو طهية نسبوا إلى أمهم.

ومن بني سعد بن زيد مناة بن تميم الأسود بن سريع له صحبة ورواية قال جرير:

يعد الناسبون بني تميم[٢] بيوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد وتيمًا ثم حنظلة الخيارا
ويسقط وسطها المراي لغوًا كما ألغيت في الدية الحوارا

ومن الرواة من تميم يعلي بن أمية له صحبة ورواية وأمه منية وربما نسب إليها فقيل يعلي بن منية وهي منية بنت جابر[٣] من بني مازن بن منصور.

قال أبو عمر: روى عن بن عباس، قال: مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة، وضبة بن أد على الإسلام فلا تذكروهم إلا بما يذكر به المسلمون، ذكره الدارقطني، عن القاضي المحاملي، عن عبد الله بن شبيب، قال حدثنا ابراهيم بن يحيى، قال: حدثني عن عبد الملك بن عبد العزيز، عن أبيه عبد بن عباس رضي الله عنهما.

---

١ في الاصل المطبوع «نوير» والاسم معروف.

٢ في بلوغ الارب «إلى تميم» وفي الاحمدية «إلى معد» ولم أرها في قافية الراء من ديوانه المطبوع.

٣ في الاحمدية «بنت غزوان بن جابر». ومن الاختلاف فيها. وقد توسع المصنف في القول في ذلك في كتابه الاستيعاب.

(مزينة والرباب وضبة)

وأما مزينة فهم عثمان وأوس ابنا عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ينسبان وولدهما إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة، إليها ينتسب كل مزني غلب عليهم اسم أمهم مزينة ولدت لعمرو بن أد.

وفي مزينة من الرواة جماعة منهم بنو مقرن النعمان بن مقرن واخوته سبعة روى منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة النعمان وسويد ومعقل وسنان وعقيل.

ويروى أنهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربعمائة من مزينة منهم قرة جد إياس بن معاوية بن قرة المزني وبلال بن الحرث المزني.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة بن أبي بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بني تميم، وأشد وغطفان ومن بني عامر بن صعصعة**».

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أسد وغفار ومزينة وجهينة أو قال: من كان من جهينة خير من بني تميم، ومن بني عامر بن صعصعة ومن الحليفين اسد وغطفان**».

قال أبو عمر هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن لأحد فيهما من جهة النقل.

(وأما ضبة)

ابن أد أخو عمرو بن أد بن طابخة بن الياس فمنهم صلمان بن عامر الضبي وعتاب بن شمير[1] الضبي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة غيرهما والله أعلم.

---

[1] في الشنقيطية «شعير» وفي الأحمدية «سمير» وفي أسد الغابة «شمير» وفي الإصابة «شمير» وقيل نمير.

(وأما الرباب)

فهم تيم وعدي وعوف وعكل بنو عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ومنهم من يجعل ضبة بن أد في الرباب وإنما قيل لهم الرباب لأنهم غمسوا أيديهم في الرب حين تحالفوا.

وقال بن الكلبي عن أبيه الرباب هم تيم وعدي وعوف «وثور وعكل»[1] وضبة بن أد. سموا الرباب لأنهم غمسوا أيديهم في الرب إذ تحالفوا على بني تميم قال وخصت تيم بالرباب.

وقال أبو عبيدة تيم الرباب ثور وعدي وعكل ومزينة بنو عبد مناة بن أد وضبة بن أد وانما سموا الرباب لأنهم تربوا- أي تحالفو على بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

وقال والي عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ينتسب كل عدوي ليس من عدي قريش منهم أبو قتادة العدوي يعد في التابعين وإلى عوف هذا ينتسب كل عوفي ومنهم عطية العوفي.

وأما عكل فكانت أمة لامرأة من خمير يقال لها بنت ذي اللحية تزوجها عوف بن قيس وائل بن عوف بن مناة بن أد بن طابخة فولدت له جشمًا وسعدًا وعليًا ثم هلكت الحميرية فحضنت عكل ولدها فغلبت عليهم ونسبوا إليها ولخلف الأحمر يهجو قومًا.

إذا انتسبوا فقوم من قريش ولكن الفعال فعال عكل

وأنشد أهل اللغة.

يا أيها المشتكي عكلا وما جرمت إلى القبائل من قتل وا بآس

[1] وفي ضبة بن أد بن طابخة شقرة بن ربيعة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة فيما ذكر محمد بن حبيب وذلك خلاف ما تقدم ذكره عن بن الكلبي وغيره في باب تميم من هذا الكتاب.

---

١ لا وجود لقوله: "وثور عكل" في الأحدية.

وانشد أيضًا محمد بن حبيب البيت الذي أنشده بن الكلبي.

وقد احمل الرمح الاصم كعوبه به من دمـــاء القوم كلشقرات

وقال والشقرات شقائق النعمان. قال وانما لها شقائق النعمان لأن النعمان بن المنذر بنى مجلسًا وزرعها فيه.وقال محمد بن حبيب ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر، وفي قريش بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن سعد بن هذيل.

وأما ضِنة المكسورة والنون ففي قضاعة ضِنة بن سعد بن هذيم بن يزيد بن ليث بن سويد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.

وفي عذرة ضِنة بن عبد بن عذرة.

وفي بني أسد بن خزيمة ضِنة بن الحاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة.

وفي الازد ضِنة بن العاصي بن عمرو بن مازن بن الازد. انقضت خندف.

(قيس بن عيلان بن مضر وقيل قيس عيلان بن مضر)

قال أبو عمر فقد اختلف في أبيه على ما نذكره بفضل الله وعونه في هذا الموضع وذلك أنهم أجمعوا على أن مضر بن نزار لم يكن له ولد ممن أعقب إلا ابنان أحدهما الياس بن مضر لا خلاف في اسمه ولا في أنه ولد مضر لصلبه، وأن إلياس بن مضر ولد طابخة ومدركة وزاد بعضهم وقمعة أمهم خندف اسمها ليلى تنسب في قضاعة وتنسب في الازد وقد تقدم ذلك.

والثاني الفاس بن مضر قيل انه عيلان بن مضر وان عيلان ولد قيسًا وهذا قول أكثر النسابين العرب.

قال بن كيسان ولد مضر بن نزار إلياس وعيلان أمهما امرأة من جرهم كذا وجدته لابن كيسان وهو خلاف ما تقدم في خندف.

---

١ من هنا إلى قوله: «انقضت خندف» في الصفحة الآتية غير موجود في الشنقيطية.

وقال غيره ان عيلان لم يكن بأب لقيس ولا بن لمضر وانما هو قيس بن مضر ولد مضر لصلبه، وعيلان اسم فرس لقيس مشهور في خيل العرب مفضل وكان قيس بن مضر يسابق عليه وكان رجل من بجيلة يقال له قيس كبة لفرس كان له يقال له كبة مشهور أيضًا وكانا متجاورين في دار واحدة قبل أن يلحق بجيلة بأرض اليمن وهذا على مذهب من جعل بجيلة هو بن أنمار بن نزار وكان فرساهما مشهورين مذكورين فكان الرجل إذا سأل عن قيس أو ذكر قيسًا قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس كبة فصار قيس لا يعرف إلا بقيس عيلان وهو قيس بن مضر بن نزار.

قال أبو عمر قد قيل ان قيسًا سمي عيلان بغلام كان له وقيل سمي عيلان بكلب كان له يقال له عيلان.

وقال الزبير ولد مضر الياس بن مضر والناس بن مضر فأما الناس فهو أبو قيس عيلان بن مضر ولد قيسًا فهو قيس بن عيلان بن مضر وقيس بن الناس بن مضر لأن الناس كان يقال له عيلان.

وقال الزبير وقد قيل ان عيلان كان حاضنًا لقيس فنسب إليه كما نسب غير واحد من العرب إلى الحضان منهم سعد هذيم حضنه هذيم فنسب إليه وذكر جماعة كذلك.

قال أبو عمر أكثر الناس على أن قيسًا هو بن عيلان بن مضر وأن الناس هو عيلان وهو بن مضر لصلبه ويشهد لذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان.

إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية من المجد من يسبق اليها يسبق

وقال العباس بن مرداس:

فإن يك في سعد العشيرة يلتقي إلى الغر من قيس بن عيلان مولدي

وهذا كثير في أشعارهم وليس قول من قال أن الشاعر اضطر إلى هذا بشيء والله أعلم.

ومن الياس بن مضر وهم خندف والناس بن مضر وهم قيس تفرعت وتشعبت مضر كلها فقف على ذلك، وقد تقدمت بطون خندف وأفخاذها وشعوبها.

(وهذا ذكر بطون قيس وأفخاذها وشعوبها)

قال أبو عمر لا أعلم خلافًا في أن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ولد ثلاثة رجال عمرو بن قيس وسعد بن قيس وخصفة بن قيس أمهم عاتكة بنت قضاعة إلا ان بن الكلبي قال في موضع خصفة بن قيس بن عكرمة بن قيس وقال خصفة أم عكرمة غلب اسمها على بنيها فنسبوا إليها فقالوا عكرمة[1] بن خصفة كما قيل في خندف وفي امرأة على ما تقدم من ذكرنا لها.

وقد قيل أن قيس بن عيلان ولد أربعة رجالًا وسعدًا وعمرًا وبرًا فجعل قائل هذا القول بر بن قيس ولد طوائف من البربر وسأذكر ما بلغني عن أهل العلم بالأنساب والأخبار من الأقاويل في البربر وأنسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكري لما دخل من العجم في العرب، ومن العرب في العجم في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه ان شاء الله.

وأنكر أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له بر ولم يعرفوا لقيس ولدًا إلا الثلاثة المذكورين. ومنهم تشعبت شعوب قيس وقبائلها كلها فمن ذلك:

(جديلة قيس)

ويقال لها جديلة هوزان وهم عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر نسبوا هم وبنوهم إلى جديلة أمهم وهي بنت مر بن أد أخت تميم بن مر تزوجها عمرو بن قيس فولد لها منه عدوان وفهم.

---

١ من قوله: «فقالوا عكرمة» إلى قوله في الصفحة الآتية: «فغلبت عليهم فنسبوا إليها» مؤخر في الشنقيطية في الصفحة ٩٠.

وقد قيل في جديلة هذه أنها جديلة بنت مدركة أو طابخة.

قال أبو عمر في ربيعة جديلة أيضًا وفي طئ جديلة وفي تميم جديلة. وأم عدوان الحارث بن عمرو بن قيس.

وإنما قيل له عدوان لأنه عدا على أخيه فهم فقتله وفي عدوان بطون وأفخاذ منهم يشكر ودوس.

وقد قيل أن دوسًا هذا هو دوس الذي في الأزد ولا يصح والله أعلم.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فهم أبو ثور الفهمي. وفي قيس غنى بن يعصر بن سعد بن قيس إليه ينسب كل غنوي رهط أبي مرثد الغنوي رحمة الله عليه.

وقيل في يعصر أعصر وبأهله بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان، وقيل أن باهلة امرأة بنت صعب بن سعد العشيرة أخت بجيلة بن مذحج[1] ولدت لمعن بن ملك بن يعصر فنسب ولدها إليها.

وقيل أن باهلة ولدت سعد بن مالك بن يعصر ومعن بن مالك بن يعصر فغلبت عليهم ونسبوا إليها.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من باهلة أبو أمامة الباهلي. وفي باهلة سلمان بن ربيعة الباهلي. وفي قيس بن عيلان أشجع رهط كل أشجعي وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس.

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشجع معقل بن سنان الأشجعي ونعيم بن مسعود الأشجعي وعبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس رهط حذيفة بن اليمان العبسي وفي عبس بطون.

وأنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس منهم أبو كبشة الأنماري وقد قيل أن أبا كبشة الأنماري من أنمار مذحج والله أعلم.

وفزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس إليه ينسب كل فزاري.

---

١ في الشنقيطية "من مذحج".

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من فزارة سمرة بن جندب وعيينة بن حصن[١].

ومرة[٢] بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان إليها ينسب كل مري فيما أحسب.

وفي تميم أيضًا مرة بن عبيد رهط الأحنف بن قيس.

وفي بني ضبيعة مرة بن عباد ضبيعة بن قيس بن ثعلبة.

وفي عامر بن صعصعة مرة بن عامر بن صعصعة.

ثم عاد القول إلى قبائل قيس.

وفي قيس سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان منهم عباس بن مرداس السلمي وعمرو بن عبسة ومجاشع بن مسعود وغيرهم.

وفي سليم بطون منهم بهز بن سليم رهط الحجاج بن علاط البهزي، وذكوان رهط صفوان بن المعطل الذكواني السلمي، وأبو الأعور السلمي وهو ذكواني أيضًا.

وذكوان هو بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ورعل وعصية ولا أعلم فيهم صاحبًا له رواية وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**عصية عصت الله ورسوله**» لأنهم ممن قتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي منهم ببئر معونة.

وعصية هو بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، وهو ازن من منصور أخو سليم بن منصور[٣].

وسعد بن بكر بن هوازن بن منصور رهط حليمة السعدية أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

---

١ في الاحمدية "وغيره" في محل "وعيينة بن حصن" وهو نقص فيها لأن المذكور من الصحابة الفزاريين كما في الاستيعاب.

٢ في الاحمدية زيادة "باب مرة".

٣ في حاشية الشنقيطية "وفي هوازن بطون كثيرة" خ. وفي الصلب "ومازن بن منصور أخو هوازن بن منصور وأخو سليم بن منصور". وهنا في الشنقيطية ما جعلناه مقدماً في الصفحة، متابعة للأحمدية لارتباط الكلام.

ونصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور رهط مالك بن عوف النصري الذي كان صاحب راية الكفار يوم حنين ثم أسلم فحسن اسلامه.

ورهط مالك بن أوس بن الحدثان النصري وجشم بن معاوية بن بكر بن هوازن رهط دريد بن الصمة.

وفي جشم صحابة ومازن بن صعصعة وعامر بن صعصعة ومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

فأما مرة بن صعصعة فقال محمد بن اسحاق سلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، وقال غيره سلول هي أم بني مرة إليها ينسبون وبها يعرفون وقد نسب قوم من النسابين سلولًا في خزاعة ولم يقولوا أنهم ينسبون إلى أمهم.

وقال الزبير بن أبي بكر واسم أبي بكر بكار وهو من ولد الزبير بن العوام وهو بن أخي مصعب الزبيري.

سلول ابنة شيبان بن ذهل بن ثعلبة ولدت بني مرة بن صعصعة أخي عامر بن صعصعة.

قال وأم سلول من بني يشكر.

قال أبو عمر سلول رهط أبي مريم السلولي وأما عامر بن صعصعة فرهط لبيد بن ربيعة الشاعر وهو معدود في الصحابة، ورهط علقمة بن علاثة العامري أحد المؤلفة قلوبهم.

وفي عامر بن صعصعة بطون كثيرة منهم هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة وزينب بنت خزيمة أم المساكين زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وحميد أبي ثور الهلالي الشاعر قال لبيد العامري[1]:

سقى قومي بني مجد وأسقى نميرًا والقبائل من هلال

---

[1] من قوله «لبيد العامري» إلى قوله «ونمير بن عامر» بعد ثلاثة أسطر غير موجود في الأحمدية.

ومجد هي أم كلاب وكليب وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهي بنت تيم بن مرة بن غالب بن فهر وهي التي جعلت بني عامر خمسًا هذا كله عن بن الكلبي.

ونمير بن عامر بن صعصعة وسواءة بن عامر بن صعصعة رهط أبي جحيفة السوائي، وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وفي كعب بطون، منهم عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم أبو رزين العقيلي وبنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم عبد الله بن الشخير الحرشي أبو مطرف وبنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم النابغة الجعدي وبنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وبنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم أبي بكر عبيد بن كلاب، منهم ذو اللحية الكلابي.

وبنو كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وبنو جعفر بن كلاب بن ربيعة، وبنو ضباب بن كلاب بن ربيعة، منهم أشيم الضبابي وذو الجوشن الضبابي.

قال الزبير الضباب هم ولد معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وإنما سموا الضباب لأن عمرو بن معاوية كان ولده ضبًا ومضبًا وضبابًا وحسيلًا بنو عمرو بن معاوية بن كلاب فسموا الضباب لذلك. ورؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفي كلاب وكعب ابني ربيعة شرف عامر بن صعصعة وعددهم وإياهم عني جرير بقوله:

فغض الطرف أنك من نمير فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

وهو نمير بن عامر بن صعصعة فهؤلاء بنو عامر بن صعصعة، ذكر أبو حاتم السجستاني عن أبي الكلبي عن أبيه عن كعب الأسدي عن مروان بن الحكم قال أتى كعب بن ربيعة في منامه فقيل له كبرت سنك ورق عظمك وحضر أجلك فقل لولدك فليتمنوا فإنهم سيعطون أمانيهم قال فجمعهم وقال تمنوا فقال الحريش أتمنى النعظ والقوة على النساء فهم انكح بني عامر.

وقال لقشير تمنَ فقال أتمنى البقاء والجمال فهم أجمل بني عامر وأطولهم أعمارًا، منهم ذو الرقيبة، ومنهم حيدة أدرك الجاهلية وأدرك امارة بشر بن مروان على الكوفة وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة. وقال لجعدة تمنَ فقال أتمنى اللبن والثمر فهم أكثر بني عامر لبنًا وثمرًا.

وقال لعقيل تمنَ فقال الإبل والعز والشدة فليس في بني عامر أشد ولا أعز منهم وأكثرهم إبلًا.

انقضت قيس إلا ما كان من ثقيف فإنا نفرد لثقيف بابًا لما فيها من التنازع.

وانقضت مضر بن نزار، إلا ما قيل في خزاعة على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى اسماعيل القاضي قال أخبرنا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي قال أخبرنا أبو عمر بن العلاء عن قتادة قال قيس أكثر من تميم وقيس أكثر من بكر.

(ثقيف)

فأما ثقيف فاختلف أهل العلم بالأنساب فيهم فزعم قوم انهم من اياد ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسى بن منبه بن منصور بن يقرم بن أفصى بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان.

ومن زعم أن ثقيفًا من إياد زعم أنهم حلفاء قيس وإنما صار حلف ثقيف إلى قيس لأن أم قسي بن منبه هي ابنة عامر بن الظرب العدواني فكانت قيس أخوالهم فحالفوهم لأن دارهم مع دارهم فكانت ثقيف قد نزلت دارًا لم ينزل أحد من العرب أفضل منها وحموها في الجاهلية ممن رامها من جميع العرب.

وممن قال أن ثقيفًا من حلفاء قيس بن اسحاق وغيره.

وروي أن عبد الملك بن مروان حرش بين الحجاج بن يوسف وبين كثير بن هراشة الكلابي فقال يا كثير ممن ثقيف؟ فقال يا أمير المؤمنين العلماء بالنسب يزعمون أنهم من إياد وقد قال شاعرهم:

قومي اياد لو أنهم أمم ... أولوا أقاموا فتهزل النعم
قومي لهم ساحة العراق إذا ... ساروا جميعًا والخط والقلم

فقال الحجاج معاذ الله يا أمير المؤمنين نحن من قيس ثابتة أصولنا باسقة فروعنا يعرف ذلك قومنا وقد قال شاعرنا:

وأنا معشر من جذم قيس ... فنسبتهم ونسبتنا سواء
هم آباؤنا وبنوا علينا ... كما بنيت على الأرض السماء

وقيل أن ثقيفًا كان عبدًا لصالح النبي صلى الله عليه وسلم فهرب منه واستوطن الحرم.

وقد قال أن أبا رغال هو أبو ثقيف جماعة.

قال أبو عمر جماعة من النساب يقولون أن ثقيفًا في قيس ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر.

وقد قيل ان ثقيفًا من بقايا ثمود وكان الحجاج ينكر هذا ويتلو: «**وثموداً فما أبقى**» [النجم: ٥١].

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال جرهم من بقايا عاد، وثقيف من بقية ثمود وأصبح من حمير في تبع.

قال أبو عمر أصح شيء في ثقيف من جهة الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله فهو الحق ما حدثنا خلف بن قاسم قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناصح قال أخبرنا أحمد بن علي بن سعيد قال أخبرنا يحيى بن معين قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر بن خشيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في غزوة تبوك وهو بالحجر فقال: «**يا أيها الناس لا تسئلوا الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت ترد الناقة عليهم من هذا الفج فتشرب من مائهم ويحتلبون من لبنها مثل الذي كانت تشرب من مائهم يوم وردها، وتصدر من**

هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان وعدًا غير مكذوب فأخذتهم الصيحة فأهلك الله من تحت السماء منهم في مشارق الأرض ومغاربها إلا رجل كان في حرم الله فمنعه حرم الله قالوا: يا رسول الله ومن هو أبو رغال؟ قال: نعم، قالوا: ومن أبو رغال؟ قال: هو أبو ثقيف».

ومن حديث بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف مر بقبر رغال فقال: «**هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف كان إذا أهلك الله قوم صالح في الحرم فمنعه الله فلما خرج من الحرم رماه الله بقارعة وآية ذلك أنه دفن معه عمود من ذهب فابتدر المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه**».

وروى عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناصح قال أخبرنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي قالا أخبرنا يحيى بن معين قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عليه أصبتموه معه. فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن.

وروي عن الحسن أنه قال لم يبقَ من ثمود غير ثقيف في قيس عيلان وبنو لحاء في طيء والطفاوة في بني أعصر.

قال وقبائل تنتمي إلى العرب وليست من العرب حمير من تبع وجرهم من عاد وثقيف من ثمود، وفي ثقيف وأصلها أخبار يطول ذكرها.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**كل العرب من ولد اسماعيل إلا جرهم فإنهم من عاد وثقيف فإنهم من ثمود وقبائل من حمير فإنهم من تبع**».

وقد روي عنه عليه السلام أنه قال العرب كلها من ولد إسماعيل إلا السلف وثقيف والأوزاع وحضرموت. وهي آثار كلها ضعيفة الأسانيد لا يقوم بشيء منها حجة والله أعلم بصحة ذلك. وقال حسان:

إذا الثقفي فاخركم فقولوا هلم نعد أمر أبي رغال
أبوكم أخبث الأحياء قدمًا وأنتم مشبهوه على مثال

والذي عليه أكثر أهل العلم بالنسب أن ثقيفًا في قيس ومنهم من ينسبهم في إياد. وفي ثقيف بطون كثيرة.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثقيف جماعة منهم المغيرة بن شعبة وعثمان والحكم ابنا أبي العاصي بن بشر الثقفي وغيلان بن سلمة ويعلي بن مرة وأبو محجن وأبو بكرة وكان أفضلهم أو من أفضلهم.

وأكبر صحابي في ثقيف وأجلهم عروة بن مسعود بن معتب بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثقيف يدعوهم إلى الاسلام فقتلوه، فقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**هو كصاحب ياسين**».

(خزاعة)

اختلفوا في خزاعة بعد إجماعهم على انهم ولد عمرو بن لحي فقال بن اسحاق ومصعب الزبيري خزاعة في مضر وهم من ولد قمعة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، واسم قمعة عمير بن إلياس بن مضر على ما مضى في كتابنا هذا.

قال بن إسحاق خزاعة هو كعب بن عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف وقد ذكرنا أن ولد إلياس بن مضر ينتسبون إلى أمهم خندف.

وروي من حديث أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف هو أبو خزاعة**».

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى خزاعة كعب ومليح وسعد وعوف وعدي بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر.

وقال آخرون خزاعة هم ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر قالوا عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر هو عمرو بن لحي ولحي اسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو أو هو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان. هذا قول بن الكلبي.

قال بن الكلبي عمرو بن لحي هو أبو خزاعة كلها منه تفرقت ثم نسبه كما ذكرنا.

فعلى هذا القول خزاعة قحطانية في اليمن وعلى القول الآخر خزاعة مضرية في عدنان.

واحتج من جعل خزاعة في مضر بما رواه محمد بن اسحاق وغيره عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأكثم بن أبي الجون الخزاعي: «**يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبة في النار فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به**».

فقال أكثم أيضرني شبهه يا رسول الله؟ قال: «**لا، إنك مؤمن وهو كافر وإنه كان أول من غير دين إسماعيل عليه السلام فنصب الأوثان وسيب السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامي**».

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال أخبرنا قاسم بن أصبغ قال أخبرنا أحمد بن زهير قال أخبرنا الفضل بن غانم قال أخبرنا سلمة عن أبي اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي أن أبا صالح حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأكثم فذكر الحديث.

وذكر مصعب الزبيري حديث أبي هريرة هذا دون إسناد ثم قال وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الحق إن كان قاله.

قال وخزاعة تأبى ذلك واحتجوا أيضًا بقول كثير وهو خزاعي:

أليس أبي بالصلب أم ليس اخوتي ... لكل هجان من بني النضر أزهرا
إذا ما قطعنا من قريش قرابة ... فأي قسي تحفز النبل ميسرا
وأن التي قد سمتني فأبيتها ... إذا سمتها يومًا قبيصة أنكرا

وميسرة المذكور هو بن ام حدير من خزاعة يقول إذا قطعنا قرابتنا من قريش فبمن نستعين على عدونا وضرب القسى مثلًا لأنها تحفز النبل وتعينها على الذهاب.

وقبيصة المذكور هو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي.

قال بن الكلبي فولد عمرو بن ربيعة يعني عمرو بن لحي كعبًا بطن ومليحًا بطن وعديًا بطن وعوفًا وسعدًا.

وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم تخزعوا من بني عمرو بن عامر أي تخلفوا عنهم وفارقوهم وكذلك يقال أيضا لبني افصى بن حارثة لانهم تخزعوا من بني مازن بن الازد في اقبالهم معهم من اليمن ثم تفرقوا في البلدان. وفي خزاعة بطون كثيرة.

وقال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة افترقت خزاعة على أربعة شعوب فالشعب الأول ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر إلا بيتين وهم ربيعة بن حارثة وهم بنو جفنة ويقال جفينة الذين بالشام في غسان. والشعب الثاني أسلم بن افصى. والشعب الثالث ملكان. والشعب الرابع مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر.

قال وإنما قيل لها خزاعة لأنها تخزعت عن عظم الأزد، والأنخزاع التقاعس والتخلف فاقامت بمر الظهران بجنبات الحرم وولوا حجابة البيت دهرا وهم حلفاء بني هاشم.

قال أبو عمر لنزول خزاعة الحرم ومجاورتهم قريشًا قال بن عباس نزل القرآن بلغة الكعبين كعب بن لؤي، وكعب بن عمرو بن لحي وذلك أن دارهم كانت واحدة.

ويقال لخزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في كتاب القضية عام الحديبية حين قاضى مشركي قريش فأدخل خزاعة معه وادخلت قريش بني بكر فأعان مشركو قريش حلفاءهم بني بكر ونقضوا بذلك العهد فكان ذلك سبب فتح مكة لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خزاعة حلفاءه يريد حلفاء بني هاشم.

وروى عنه عليه السلام انه قال يومئذ لسحابة راها: «**إن هذه السحابة لتسهل بنصر بنتي كعب**».

وأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم منزلة لم يعطها أحدًا من الناس أن جعلهم مهاجرين بأرضهم وكتب لهم بذلك كتابًا.

وفي خزاعة من الصحابة جماعة منهم بديل بن ورقاء وبنوه وأبو شريح الكعبي وعمران بن حصين.

وأما بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وسائر بطون بني ملكان بن افصى واسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر فسيأتي ذكرهم في قبائل اليمن بعد ذكر الأنصار في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ربيعة بن نزار

وأما ربيعة فإن العرب وجميع أهل العلم بالنسب أجمعوا على أن اللباب والصريح من ولد اسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان لاخلاف في ذلك، ويقال لربيعة ربيعة الفرس، ولمضر مضر الحمراء وذلك فيما يزعمون أنه لما مات نزار بن معد بن عدنان تقسم بنوه ميراثه واستهموا عليه وكان لنزار فرس مشهور فضله في العرب فأصاب الفرس ربيعة فلذلك سميت ربيعة الفرس، وكان لنزار ناقة حمراء مشهورة الفضل في العرب فأصاب الناقة مضر فلذلك سميت مضر الحمراء، وكانت لنزار أيضًا جفنة عظيمة يطعم فيها الطعام فاصاب الجفنة إياد وكان له قدح كبير يسقي به إذا أطعم فأصاب القدح أنمار فيما يذكرون والله اعلم.

ومن أهل العلم بالنسب من يقول أفصى بن جديلة يسقط دعميا وضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي لن بكر بن وائل ثم عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة.

وفي عبد القيس بطون منهم عصر وعوق والعوقة منسوبون إلى عوق وعوق في الأزد أيضا ينسبون إليها.

ومن بطون عبد القيس دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وليس دهن هذا فخذ عمار الدهني إنما فخذه دهن التي في بجيلة. ثم النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان منهم صهيب بن سنان المعروف بالرومي وقد ذكرنا خبره في كتابنا في الصحابة.

قال هشام بن محمد الكلبي أول بيت كان في ربيعة بن نزار كانت فيه الرياسة والحكومة واللواء المرباع[1] يكون ذلك كابرًا من كابر ويتوارثونه لا ينازعون فيه ضبيعة بن ربيعة بن نزار فذكر من كان يلي ذلك منهم.

وقال ثم تحولت الرياسة والحكومة من ضبية إلى ربيعة إلى عنزة بن أسد بن ربية، وإسم عنزة عامر بن أسد، ثم تحولت إلى عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

قال ثم خرج ذلك كله عنهم إلى النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار فكانت فيهم الرياسة واللواء والحكومة والمرباع.

قال فلما تحولت الرياسة إلى النمر بن قاسط وليها منهم الضيحان وإسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط فكان صاحب مرباعهم فذكر القصة في أخذعم المرباع ثم قال وإنما سمى الضيحان لأنه كان يقعد للقوم في الضحاء ويحكم بينهم قال وقال شاعرهم في عامر الضيحان:

بنى الله للضيحان بيتا ورتبة وفي النمر أبيات كرام وسؤدد

قال وقال أيضًا:

---

١ المرباع ربع الغنيمة وذلك أن أهل الجاهلية كان الرئيس منهم يأخذ ربع الغنيمة. على ما في أمالي القالي.

ومالك كالضيحان شيخ تعده ولا كأبي حوط الحظائر أو بشر

قال وأبو حوط هذا هو بن زيد مناة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضيحان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر.

قال وبشر المذكور هو بشر بن قيس بن عقبة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضيحان وكان رديف الملك.

قال وقوله أبو حوط الحظائر كان قوم في حظائر أسارى فاشتراهم أبو حوط فأعتقهم فسمي أبو حوط الحظائر.

قال حوط بن أبي حوط المنذر بن ماء السماء لأمه أمها جميعا ماء السماء بنت عوف بن جشم بن هلال.

قال بن الكلبي فغير عامر الضيحان في ذلك من رياسته وحكومته دهره الأطول حتى قتاه عبد القيس فذكر سبب قتله وأنه ودى بألف بعير اصطلحوا عليها وهي كانت دية الرئيس الكاملة فقبلت النمر الدية وقبضت منها خمسمائة بعير ثم وثب النمر على أربعة نفر كانوا هندهم رهينة من عبد القيس في باقي الدية فقتلوهم فكان هذا سبب الحرب بين النمر وعبد القيس حتى كان فيهم الهلاك والفناء.

قال وانحازت النمر إلى قبائل ربيعة وانضمت إليهم وصاروا يدًا واحدة معهم على عبد القيس وكانت أول حرب وقعت بين ربيعة بن نزار.

قال أبو المنذر محمد بن هشام الكلبي اجتمع جرير والأخطل يومًا عند بشر بن مروان بالكوفة فجعلا يتناشدان فقال جرير للأخطل وعلى الأخطل كساء خز.

يا ذا العباءة أن بشرًا قد قضى أن لا تجوز حكومة النسوان
فعدوا الحكومة لستم من أهلها إن الحكومة في بني شيبان
كان الفواضل من معد كلها يرضون أن يلقوا ندى الضيحان
والنمر حي ما ينال قديمهم ورماحهم في الحرب كالأشطان

قال وكان الذي قتل عامر الضيحان كعب بن الحرث بن عامر بن الحرث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس.

قال أبو عمر قد قيل أن النمر بن قاسط في حمير ومن زعم ذلك قال هو النمر بن نمران بن ميثم بن سعد بن حمير. ويقال لنمران قاسط عند من قال هذا القول وهو غير صحيح والصحيح الذي عليه جماعة أهل العلم بالأنساب أن النمر بن قاسط في ربيعة على ما ذكرت وفي قضاعة النمر بن وبرة أخو كلب ووالد خشين وليس من النمر بن قاسط في شيء انقضى ذكر الروتة من ربيعة.

بجيلة وخثعم

واختلف في خثغم وبجيلة وأكثر أهل النسب يقولون أنهما إبنا أنمار بن نزار بن معد بن عدنان وأنهما لحقا باليمن وانتسبا عن جهل منهما إلى أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وروى عن بن عباس بإختلاف عنه، وعن جبير بن مطعم أن خثعم وبجيلة إبنا أنمار بن نزار بن معد بن عدنان وهو قول بن إسحاق ومصعب الزبيري وذكر بعض من يذهب إلى ذلك قول جرير بن عبد الله البجيلي يخاطب الأقرع بن جالس وعيينة بن حصن وهما من مضر بن نزار.

إبنى نزارا إنصرا أخاكما أن أبى وجدته أبكما

لا تخذلا اليوم أخا وإلا كما

وقال الزبير بجيلة امرأة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لأنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث.

قال وعمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث.

قال وخثعم إسمه أفتل[1] بن أنمار سمي بإسم جمل يقال له خثعم كان لآل أنمار أو لآل أفتل بن أنمار فكانوا إذا إرتحلوا عليه يقال قد جاء خثعم وإرتحل خثعم ونزل خثعم.

قال هشام وكان أبي يقول هذا وقال أيضا تخثعموا بالدم، قال: والقول الأول أحب إلي.

---

١ في الأحمدية "أقبل" وهو تصحيف.

وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب أن خثعم وبجيلة هما إبنا أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وأن خثعم هو أفتل بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأزد بن الغوث وبجيلة هو عبقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأزد بن الغوث وذلك أن أنمار بن أراش ولد عبقر والغوث وصهيبة أمهم بجيلة بنت صعب بنت سعد العشيرة فنسبوا إليها وعرفوا بها وولد أيضا أنمار خثعم وإسمه أفتل أمه هند بنت الغافق. هذا كله قول بن الكلبي وتابعه جماعة واحتج من قال بهذا القول بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث فروة بن مسيك الغطيفي ونميم الداري وعبد الله بن عباس وأثبتها كلها وأتمها حديث فروة بن مسيك وهو ما حدثنا به أبو عثمان بن سعيد بن نصر قال أخبرنا قاسم بن أصبغ قال أخبرنا محمد بن وضاح قال أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أخبرنا أبو أسامة قال أخبرنا الحسن بن الحكم قال أخبرنا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك الغطيفي.

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال أخبرنا أحمد بن زهير قال أخبرنا بن نمير عن أبي جناب الكلبي عن أبي هاني المرادي عن فروة بن مسيك واللفظ لحديث أحمد بن زهير قال قلت يا رسول الله أأقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم وأقاتل أهل سبأ قال نعم قال قلت يا رسول الله أخبرني عن سبأ ما هو أجبل أم واد وفي حديث بن أبي شيبة أرجل هو أم إمرأة أم أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بأرض ولا إمرأة لكنه رجل ولد عشيرة من العرب تيامن منهم ستة وتشاءم أربعة فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما الذين تيامنوا فالأزد وكندة وحمير والأشعرون والمذحج وأنمار التي فيها بجيلة وخثعم.

وفي حديث عن أبي شيبة فقال رجل يا رسول الله أي أنمارا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها بجيلة وخثعم.

قال أبو عمر هذا أولى ما قيل به في ذلك والله أعلم.

واحتج أيضا من قال بهذا القول بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع رجل عليكم من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله البجلي قال أبو عمر هو جرير بن عبد الله بن الشليل من ولد سعد بن النذير بن قسر بن عبقر.

«وقد أوضحنا نسبه وطرفا من خبره في بابه من كتاب الإستيعاب للصحابة»[1].

وفي بجيلة أحمس بن الغوث بن أنمار وقيس كبة بن الغوث بن أنمار بن أراش بطون. وفي بجيلة بطون غير هؤلاء.

ومن بطون بجيلة دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار ومن دهن هذا عمار بن أبي معاوية الدهني وقد مضى دهن في عبد القيس.

ومن بطون بجيلة قسر بن عبقر بطن وهو رهط خالد القسري وعرينة بن نذير ومنهم النفر الذين أغاروا على لقاح الرسول صلى الله عليه وسلم حتى فعل بهم ما فعل مما قد نقل في حديث أنس وغيره. وهذا قول بن الكلبي في الذين أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال بن إسحاق الذين اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس كبة وقيس كبة من بجيلة على ما ذكرناه. ولا أعلم في خشعم بطنا في ركود بن عفريت بن خلف بن افتل وهو خشعم وقيل كود بن ناهس[2] بن عفريت وشهران بن عفريت والى شهران وناهس هدد خشعم وشرفهم وبيت خشعم كله في بني قحافة وإليه عددهم، وهو قحافة بن عامر بن ربيعة في خشعم.

وقال الزبير بن بكار، وغيره: تحالف افتل بن انمار وجماعة معه على جبل يقال له خشعم.

---

١ ما هو ضمن القوسين ناقص من الأحمدية لأن الرجل مذكور في الاستيعاب.

٢ في الأصل «ناهش» بالمعجمة وفي التاج «ناهس» بالمهملة. وفي الخطوط القديمة يضعون علامة على السين المهملة اشارة للاهمال فيظنها النساخ نقطاً للشين المعجمة.

(عاملة)

وأما عاملة، فقيل: هو الحرث بن مالك بن وديعة بن قضاعة، وقيل أن عاملة أم الزهر، ومعاوية ابني الحرث بن عدي أخي لخم بن عدي نسبوا إليها، وهي عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاعة.

وقال آخرون عاملة بنت سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، على ما تقدم في باب خشعم.

ورووا بذلك الحديث الذي قدمنا ذكره، عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبأ، من رواية فروة بن مسيك، وهو أولى ما قيل به في ذلك وأعلاه.

وقد قيل عاملة بن عامر بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فأنكر ذلك عدي بن الرقاع وتبرأ منه، فقال يخاطب الراعي:

وإذا أطعتك يا عبيد كسوتني	في كل مجمعة رداء صغار
أنبيع والدنا الذي ندعى له	بأبي قبائل غائب متوار
تلك التجارة ما رأينا مثلها	ذهب يباع بآنك وتبار
أضلال ليل ساقط أرواقه	في الناس أعذر أم ضلال نهار
فأنا إذا كالعود يدعى مغزلًا	يكسو القبائل وهو أجرد عار
قحطان والدنا الذي ندعى له	وأبو خزيمة خندف بن نزار

قال أبو عمر: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، من القبائل غامد وجيشان ومتع وغبر، وفي عنصرهما[1] وجذمهما أنظر، وفي جيشان أبو سالم الجيشاني، وفي متع أبو سيارة المتعي، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة العسل.

---

١ في الشنقيطية "عصرهما".

(لخم وجذام)

إسم لخم: مالك بن عدي، واختلف في لخم وجذام، فقال قوم هما ابنا عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وقال بن اسحاق: وأكثر أهل النسب لخم وجذام إبنا عدي بن عمرو بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وقال بن الكلبي: لخم وجذام إبنا عدي بن عمرو بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وقال آخرون: لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن مهسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن يزيد بن كهلان بن سبأ. وكل هؤلاء قد أجمعوا على ان لخمًا وجذامًا في قحطان، وإن كانوا قد اختلفوا في نسق النسب كما ترى على حسب ما قدمت لك من الاختلاف في قحطان هذا، والله أعلم.

وقال الزبير، وغيره لخم وجذام: كانا أخوين فاقتتلا فجذم أحدهما أصبع صاحبه ولطمه الآخر فسمي جذامًا، لأن أصبعه جذمت، وسمي الآخر لخمًا لأن أخاه لطمه واللخمة اللطمة. ولا يختلفون أن اسم جذام عامر.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ليس بالقوي، الإيمان يمان آل لخم، وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤوس الشعاف ينصرون الله ورسوله.

رواه سعيد[1] عن عمار بن نوح عن عمران القطان، عن قتادة عن مطر عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقالت فرقة أن قنص[2] بن معد بن عدنان وهو أبو لخم، واحتجوا بحديث روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أتى بسيف النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة وعنده جبير بن مطعم، فقال له عمر: يا جبير ممن كان النعمان بن المنذر؟

---

١ في الاحمدية «سعيد بن رشيد».

٢ في الاحمدية «قبص» وهو غلط.

فقال: كان النعمان من أشلاء قنص بن معد بن عدنان- يعني من بقايا قنص- قالوا وجبير بن مطعم نسابة علامة لا يدفع علمه بذلك. ومن قال بقول جبير بن مطعم هذا فإنه يقول أن أسدة بن خزيمة أخا أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر هو أبو جذام وأن جذامًا لحقت بأرض الشام فانتموا إلى سبأ ولحقوا باليمن، واحتج من ذكر ذلك بقول امرئ القيس:

ألم ترنا وريب الدهر رهن ... بتفريق العشائر والسوام
صبرنا عن عشائرنا فبانوا ... كما صبرت خزيمة عن جذام

وفي لخم بطون قبائل، أكثرها ينسب إلى نمارة بن لخم، منهم: بنو راشدة، ويقال راشد، ويقال راشد بن ملك بن نمارة بن لخم، وبنو ارش بن اراش بن جديلة ومنهم بنو منارة.

وفي لخم الداريون، قال بن اسحاق وغيره هم بنو الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي.

وقد ذكرنا قول من قال أن جذام في مضر وأنه ولد أسدة بن خزيمة أخي أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. وفي جذام بطون كلها تخرج إلى غطفان بن سعد بن زبيل بن إياس بن حرام. وقد قيل أن غطفان هذا هو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والله أعلم.

قال أبو عمر: أكثر الاختلاف المذكور في كتابنا هذا وفي غيره عن أهل النسب تولد من اختلافهم في نسبة جميع العرب إلى إسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام على ما قدمنا ذكره في كتابنا هذا في باب قحطان وغيره.

(جماع قبائل اليمن وشعوبها من الرواة)

فأول ذلك الازد، وهي جرثومة من جراثيم قحطان.

قال بن اسحاق وابن الكلبي: الازد بن الغوث بن النبت بن زيد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وافترقت الازد فيما ذكر بن

عبدة وغيره من علماء النساب على نحو سبع وعشرين قبيلة فمنهم الأنصار وهم حيان الاوس والخزرج وكل الأوس والخزرج غساني إلا ما كان منهم بعمان من الأوس بنو عامر بن النبيت بن مالك بن الأوس.

ومن الخزرج بنو السائب بن قطن بن عوف بن الخزرج فهؤلاء من الاوس والخزرج ازديون بعمان[1] وقد شذ عن الخزرج قبيل من قبائلها كانت دارهم الشام فهم غسانيون وليسوا في الانصار إلا رجلين منهم كانا بالمدينة فأسلما ونصرا مع قومها من الانصار، أحدهما: أبو الدرداء، وأما القبيل نفسه فغساني وهو عدي بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج، ومنهم: عاصم بن عتبة الغساني.

ومن غسان: بنو محرق وهو الحرث بن عمرو بن عامر منهم أهل بيت في الانصار في بني النجار.

قال بن اسحاق: الانصار هم ولد حارثة بن ثعلبة، وهو العنقاء بن عمرو بن عامر وعمرو بن عامر هو مزيقياء وأبوه عامر هو المعروف بماء السماء اسمه عامر بن الغطريف، والغطريف اسمه حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عفان وموسى بن اسماعيل قالا: حدثنا مهدي بن ميمون قال: سمعت غيلان بن جرير قال: قلت لأنس بن مالك أرأيت اسم الأنصار أكنتم تتسمون به في الجاهلية أم هو إسم سماكم الله به في القرآن؟ فقال: بل اسم سمانا الله به.

قال أبو عمر قال حسان بن ثابت الأنصاري في انتسابه في الأزد:

يا بنت آل معاذ إنني رجل ... من معشر لهم في المجد بنيان
أما سألت فأنا معشر نجب ... الأزد نسبتنا والأم غسان

وقال أيضا:

---

١ في الاحمدية «بغسان» في مكان «بعمان».

فمن يك عنا معشر الأزد سائلا ... فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك
وزيد بن كهلان الذي نال عزه ... قديما دراري النجوم الشوابك
إذا القوم عدوا مجدهم وفعالهم ... وأيامهم عند إلتقاء المناسك
وجدنا لنا فضلا يقر لنا به ... إذا ما فخرنا كل باق وهالك

وقال حسان أيضا:

ألم ترنا أبناء عمرو بن عامر ... لنا شرف يربى على كل مرتق
رسا في قرار الأرض ثم سمت له ... فربوع تسامى كل نجم محلق
ملوك وأبناء الملوك كأنهم ... سوارى نجوم تاليات ونفق
كجفنة والقمقام عمرو بن عامر ... وأبناء ماء المزن وإبني محرق
وحارثة الغطريف أو كإبن منذر ... ومثل أبي قابوس رب الخورنق

وقال آخر:

ومنا بن ماء السماء الذي ... بنى الملك في الشرق والغرب

وفي ثعلبة العنقاء يقول الشاعر أيضًا:

ومنا بنو العنقاء وابنا محرق ... ملوك ملوك الناس في ساعة الذعر

وقال أوس بن الصامت الانصاري أخو عبادة بن الصامت:

أنا بن مزيقياء عمرو وجدي ... أبوه عامر ماء السماء

وقال كعب بن ملك الانصاري:

وغسان أصلي وهم معقلي ... فنعم الأرومة والمعقل

وقال بن الكلبي: مازن بن الأزد إليه جماع غسان وغسان اسم ماء شربوا منه.

قال أبو عمر: والأنصار كلهم من الأوس الخزرج، والأوس والخزرج إخوان ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر.

قال بن اسحاق: أمهما قيلة ابنة كاهل بن عذرة من قضاعة كانت تحت حارثة بن ثعلبة.

قال بن الكلبي: حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو وهو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد.

قال أبو عمر: قد يكون من غسان من ليس انصاريًا كثير ويكون من مازن من ليس غسانيًا وقد تقدم ما يدلك على ذلك وإنما أراد بن الكلبي أن مازن إليه جماع نسب غسان من بين سائر ولد الأزد كما أن كل من انتسب إلى عمرو بن عامر مزيقياء من غير ولد حارثة بن ثعلبة فليس من الانصار. وولد حارثة بن ثعلبة الأوس والخزرج وهم الأنصار فمن الأوس بنو خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، وإنما قيل له خطمة لأنه خطم رجلاً بسيفه على خطمه فسمي خطمة.

وفي الأوس بطون كثيرة منهم: بنو عوف بن مالك بن الأوس، ومنعم بنو ضبيعة، وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وهم أهل قباء وفيهم بطون كثيرة منهم: بنو جحجبا بن كافة بن عوف بن عمرو ومنهم بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس.

وفي بني عبد الأشهل بطون منهم: بنو زعور بن عبد الأشل وغيرهم وبنو حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الأوس. ثم في الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بطون كثيرة منهم بنو زفر وهم كعب بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الأوس وبنو امرئ القيس بن ملك بن الأوس فهؤلاء كلهم من الأوس.

وأما الخزرج: فمن بطونهم النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

وفي النجار بطون كثيرة منهم بنو غنم بن مالك بن النجار وبنو مازن بن النجار.

ومازن في العرب كثير، فمازن المعروفة في زبيد من مذحج، ومازن بن النجار في الأنصار، ومازن بن ملك بن عمرو بن تميم، ومازن بن صعصعة أخو عامر بن صعصعة، ومازن بن منصور أخو هوازن وسلم.

ومن بطون النجار: بنو دنير بن النجار وبنو عدي بن النجار وبنو ملك بن النجار.

وفي الخزرج أيضًا بطون كثيرة منهم: الحرث بن الخزرج وكعب بن الخزرج وعوف بن الخزرج وسلمة بن سعد بن الخزرج وبنو ادى[1] ويقال أدن بن سعد اخي سلمة بن سعد بن الخزرج رهط معاذ بن جبل، ولم يبق من بني لدى أحد وعدادهم في بني سلمة وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، وبنو غنم بن عوف وبنو مالك بن زيد مناة وبنو بياضة وبنو زريق بن عامر، وأفخاذ كثيرة يطول ذكرها، قد ذكرها واستوعب أكثرها محمد بن اسحاق ومحمد بن عمارة.

وفي كل قبائل الانصار صحابة، روى أكثرهم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ومنهم من مات قبل أن يدرك ذلك وسترى ذلك في كتاب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين.

ومن غسان أيضًا بنو جفنة بن عمرو بن عامر ملوك الشام، قال الزبير ملوك غسان كلهم من بني الحرث بن معاوية، قال: وقد ملك منهم ثلاثون ملكًا، قال الحرث بن معاوية هو الحرث الأكبر بن جبلة بن جفنة بن عمرو، والحرث بن أبي شمر هو: الحرث الأعرج من بني عوف بن عمرو بن مزيقياء أخي جفنة بن عمرو، قال: وحليمة التي ذكرها النابغة في قوله: (تورثن من أزمان يوم حليمة) هي حليمة بنت الحرث الأكبر وهو بن مارية بن جبلة بن الحرث بن ثعلبة بعمرو بن جفنة بن عمرو بن مزيقياء بن عامر بن ماء السماء، قال: وهو حسان (قبر بن مارية الكريم المفضل) هي مارية أم الحرث الأكبر بن جبلة والحرث هذا هو أبو حليمة. ومارية يقال في نسبها قولان يقال مارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وتنسب في كندة، فيقال أنها مارية بنت ظالم بن وهب الأكبر بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع، وهو عمرو بن ثور هو كندة، وجبلة بن الأيهم بن جبلة الحرث بن جبلة بن الحرث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة.

---

١ في الأحمدية "وهو أدى".

وقال بن عبدو النسابة: ومن غسان قبائل دخلت في مراد مثل غظيف وسلمان وكدارة فكل هؤلاء في مراد وأصلهم الأزد ووادعة في هدان وأصلهم الأزد ومنهم بنو مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر، ومنهم بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وبنو كعب وعمرو وعدي بني مازن بن الأزد فهذه كلها قبائل غسان.

قال: وغسان ماء بالمشلل فمن شرب منه بالأزد أيام تفرقهم بعد سيل العرب فهو غساني.

وأما القبائل التي قعدت عن الأزد وإكتفت بأسمائها دون الأزد في النسبة وهم من الأزد، والأنصار كما ذكرنا، وخزاعة وغسان وبارق ودوس وما عدا هذه القبائل من الأزد فلا تنسب إلا إلى الأزد، ليس لها من تنتمي إليه إلا الأزد. وفي هذه الجمل التي ذكرنا إختلاف كثير والأصل ما ذكرت لك.

وأما بارق: فماء بالسراة، فمن نزله أيام سيل العرم كان بارقيا، ونزله سعيد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر، وإبنا أخيه مالك وشبيب إبنا عمرو بن عدي بن حارثة فسموا بارقا.

وأما الحرب بن كعب، فمن جعلهم في الأزد قالوا هو بلحرث بن كعب بن أبي حارثة بن عمرو بن عامر، ومن جعلهم في مذحج، قال بلحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد. ومذحج في قول الشرقي بن قطامى ليست بأم ولا أب وإنما هي أكمة حمراء باليمن اجتمعوا إليها فقالوا: تعالوا نجعل مذحجا أما فتمذحجوا فكل أزدي باليمن مذحجي فبطون مراد كلها منهم. غير أن الذي يجمع مذحجا وتجتمع عليه مالك بن أدد وقع عليه مذحج فلا يوجد اليوم مذحجي إلا وهو منتسب إلى مالك بن أدد.

وأما أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر فقد تقدم ذكره في باب خزاعة. وفي أسلم بطون منها سلامان وهوزن[1] وسهم، وقيل هوزن وحراز في حمير وعدادهم في همدان.

---

١ في الأحمدية هنا وما يلي «هوازن».

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أسلم منهم: بريدة الأسلمي وعبد الله بن أبي أوفى وغيرهما.

وأما غبشان فهم غبشان بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر منهم ذو الشمالين المقتول ببدر. ثم دوس، قال بن إسحاق: هو دوس بن عبد الله بن زهران بن الأزد بن الغوث، منهم أبو هريرة والطفيل بن عمرو.

وفي الأزد العوقة نسبوا إلى عوق في الأزد. وثمالة في الأزد رهط عبد الله بن عابد الثمالي. وغافق في الأزد وهو غافق بن العاصي بن عمرو بن دهمان بن الأزد بن الغوث. وقيل غافق في قضاعة وقد ذكرناه هناك و(طاحية) في الأزد وهو طاحية بن سود قبيلة سميت به إنقضى الأزد.

واختلف في أحمس، فمنهم من نسبه كما ذكرنا ومنهم من يقول أحمس بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث، ومنهم من يقول أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث. وعمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث ولا خلاف أن أحمس في بجيلة وقد تقدم أن بجيلة إمرأة وهي أبنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لأنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أو للغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث فنسب ولدها إليها.

وقد ذكرنا ما في ذلك من التنازع في باب بجيلة وخثعم من هذا الكتاب وروينا عن علي (رضي الله عنه) أنه كان ربما حلف: لا والذي جعل عبسًا خير قيس، لا والذي جعل أحمس خير بجيلة، لا والذي جعل همدان خير اليمن، لا والذي جعل عبد القيس خير ربيعة.

(ثم كندة) واسمه ثور بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. هذا قول بن الكلبي.

وقال بن هشام: كندي، ويقال كندة بن ثور بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن مهسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وقال بن إسحاق كندة هو ثور بن مرتع بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وقال الزبير ثور بن مرتع بن كندة من ولد معاوية بن الحرث اغر بن معاوية بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة، قال وفي معاوية قال الأعشى:

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجه حسان اللحم

«وفي كندة جماعة من الصحابة الرواة منهم: الأشعث بن قيس، وحجر بن عدي صاحب علي، والعرس بن عمير وجماعة، وكندة أرهاط وبطون وأفخاذ ذكرها ليس كتابنا موضعا لها»[1].

(ثم الصدف) وأما الصدف فنسب نسبتين إلى كندة وإلى حضرموت، فمن نسبه إلى كندة، قال: الصدف هو مالك بن مرتع بن كندة، وقيل إسم الصدف عمرو بن مالك بن أشرس أخي السكون بن أشرس بن كندة وهو كندة. ومن نسبه إلى حضرموت قال: الصدف هو شمال بن عمرو بن دعمي بن حضرموت. وكان بن الكلبي يقول في قول الأعشى: (وكان الزمان أبا مالك) قال: يقال هو مالك الصدف بن مرتع بن كندة، ويقال: هو مالك بن الصباح أخو برهة بن الصباح. قال والصدف بكسر الدال وينسب إليه الدفي بالفتح، كما يقال: الشقري والنمري والسلمي في شقرة، والنمر وبني سلمة في الأنصار.

(ثم السكون) وهو السكن بن أشرس بن ثور بن كندة وأخوه السكون.

(السكاسك) ويقال اسم السكون، سكسك بن أشرس بن ثور بن كندة والسكون هو بن أشرس بن ثور بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السكون معاوية بن خديج السكوني.

وقال بن إسحاق: السكاسك بن واثلة بن حمير بن سبأ. قال أحمد ان الزهير: والناس يخالفون بن اسحاق في كندة وفي مذحج وفي السكاسك.

---

١ ما بين القوسين غير موجود في الأحمدية، وهم مذكورون في الإستيعاب. وفيه «العرس بن عميرة» بزيادة التاء.

(ثم تجيب) قال الزبير وغيره: تجيب امرأة وهي ابنة ثوبان بن سليم رهما بن مذحج نس اليها ولدها وولدها عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد وعفير بن عدي بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة بن أدد. ولدت تجيب في السكون من كندة فهم أشراف السكون.

(خولان) وهم ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا. وقد قيل أن خولان في قضاعة وقد ذكرناه في قبائل قضاعة. وفي خولان من الرواة أبو عنبة الخولاني.

(الأشعرون) إختلف فيهم فمنهم من يقول: أنهم من ولد الأشعر بن سبأ، على ما ذكرنا في حديث فروة بن مسيك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في سبا. ومنهم من يقول أنهم من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. واسم الاشعر نبت بن أدد. هذا قول بن الكلبي. قال: وإنما قيل له الأشعر لأنه ولدته أمه أشعر.

في الأشعريين من الرواة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو عامر وأبو بردة وأبو موسى.

(طيء) اختلف في طيء هل هي من مذحج أم لا فقال بن الكلبي طيء بن أدد بن زيد أخو مالك بن أدد بن زيد أمهما مذحج وإليها جماع مذحج.

وقال غيره من أهل النسب طيء أخو مذحج ومن انتسب إلى طيء فليس بمذحجي.

وفي طيء بطون منها جديلة وبحتر بن عتود وبنو ثعل وبنو نبهان وبنو هنيء اليها ينسب البحتري والثملي[1] والنبهاني والهنائي من وجوه رواة طي عدي بن حاتم.

(مذحج) واما مذحج فكل من انتسب الى مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ فهو مذحجي ومن لم ينتسب إلى ملك بن أدد فيس

---

١ في الأصل المطبوع «الثعلبي» والصحيح ما ذكرناه لما هو ظاهر من السياق.

بمذحجي. وملك بن ادد هو جماع مذحج وقال بن اسحاق مذحج بن يحابر بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبأ ولم يتابع بن اسحاق في ذلك.

واختلف في معنى مذحج فقيل: هي ام ملك بن ادد نسب اليها ولدها وقيل بل هي اكمة حمراء ولد عليها مالك فعرف بها ولده وقيل بل اجتمعوا إلى الأكمة باليمن والأكمة تسمى مذحج فقالوا تعالوا تجعل مذحج أمًا فتمذحجوا. وجنب في مذحج، قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكثر القبائل في الجنة مذحج.

(ثم النخع بن عمرو) بن علة بن جلد[1] بن مالك بن اد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا.

قال بن الكلبي: النخع اسمه جبير بفتح الجيم بن عمرو وسمي النخع لانه ذهب عن قومه. وقال بن دريد[2] سمي النخع لانه انتخع من قومه أي بعد عنهم.

وقال بن اسحاق النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج بن عامر بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي النخع بطون.

(ثم بنو الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن أدد بن زيد فيهم من الصحابة الرواة هانئ بن يزيد جد المقدام بن شريح أن هانئ من كبار أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(ورهاء) هو بن منبه بن حرث[3] بن علة بن جلد بن ملك بن ادد بن زيد فيهم من الصحابة مالك بن مرارة الرهاوي ويزيد بن شجرة الرهاوي.

(وصداء) وهو يزيد بن حرب بن علة بن ملك بن ادد. وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من صداء زياد بن الحرث الصدائي.

(سعد العشيرة) بن ملك بن أدد وفي سعد العشيرة بطون منهم الحكم بن سعد العشيرة وجعفى بن سعد العشيرة اليها سنتب كل حكمي وجعفي.

---

١ في الأحدية «خالد» بدل «جلد» وفيه خلاف على ما في التاج.

٢ لا وجود لما قاله ابن دريد في الأحدية.

٣ في التاج «حرب».

(وأود) بن صعب بن سعد العشيرة إليه ينتسب كل اودى.

(وزبيد) واسمه منبه الأكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد.

قال بن الكلبي: وإنما قيل لبني منبه الأكبر زبيد لأن منبها الأصغر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد قال من يزيد بني رفده فأجابه إلى ذلك أعمامه كلهم بنو منبه الأكبر فقيل لهم جميعًا زبيد.

قال ومن بني منبه الأصغر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، ومحمية بن جزء الزبيدي والحرث بن جزء الزبيدي. وهذه كلها في مذحج.

وقال الزبير بن بكار: مازن المعروفة في زبيد من مذحج.

و(معافر بن يعفر) بن ملك بن الحرث بن مرة بن أدد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. وفي معافر بطون كثيرة.

و(مراد) واسمه يحابر بن ملك بن أدد بن زيد من يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا. هذا قول بن الكلبي.

وقال بن زيد بن كهلان بن سبأ. على ما ذكرناه من مذهب بن إسحاق في مذحج وأن غيره يخالفه. وفي مراد جماعة من الصحابة.

وفي مراد بطون منهم جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط هند بن عمرو الجملي الذي قتله بن يثربى يوم الجمل. ومن رهط هند بن عمرو الجملي عمرو بن مرة الجملي شيخ الأعمش وشعبة والثوري وغطيف بن ناجية بن مراد رهط فروة بن مسيك الغطيفي المرادي ولفروة هذا صحبة ورواية وسلمان بن يشكر بن ناجية مراد رهط عبيدة السلماني وعبيدة جاهلي إسلامي من كبار التابعين.

وبنو قرن بن ردمان[1] بن ناجية بن مراد رهط أويس القرني. وفي عداد مراد تجوب قال بن الزبير تجوب رجل من حمير كان أصاب دمًا في قومه فلجأ إلى مراد فقال جئت إليكم أجوب البلاد لأحالفكم فقيل له أنت تجوب فسمي به وهو اليوم في مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادى ثم التجو بي وأصلهم من حمير.

---

١ في الأحمدية «رومان» وهو خطأ على ما في القاموس.

و(عنس) بالنون هو عنس بن ملك بن أدد وقد تقدم أن ملك بن أدد هو أصل مذحج ومن الصحابة في عنس ياسر وابنه عمار بن ياسر وأمه سمية كلهم عذب في الله ولهم قدم في الصحبة وسابقة. وعنس رهط الأسود العنسي المتنبي الكذاب عليه لعنة الله كتب النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى من قتله[١] فقتلوه وقد ذكرت خبره في غير هذا الموضع.

(همدان)

هو همدان بن ملك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا.

وقال بن اسحاق في نسب همدان بن خيار بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا. وقال أبو عثمان: بكر بن محمد المازني قال لنا أبو عبيدة معمر بن المثنى همدان اسمه أوسلة بن خيار بن نبت بن كهلان.

قال أبو عمر أظن[٢] أبا عبيدة أصاب والله اعلم.

وفي همدان بطون كثيرة منهم السبيع رهط أبي إسحاق السبيعي ويام رهط زبيد اليامي وارحب ومرهبة اخوان ابنا دعام بن بكيل من همدان.

و(الهان) بن ملك أخو همدان بن ملك إليه ينسب كل الهاني وهم قليل.

(الأوزاع) وهو مرثدة[٣] بن زيد عدادهم في همدان وهم من حمير.

(حمير) بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وفي حمير بطون وأفخاذ كثيرة منهم يحصب بن ملك بن حمير ومنهم أحاطه بن سعد رهط ذي الكلاع. ومنهم بنو حيدان رهط الشعبي. ومنهم بنو عريب وبنو غيدان ومنهم عبد كلال. ومنهم شيبان بن غوث رهط يحيى بن أبي عمرو الشيباني ولا أعلم في بطون حمير وقبائلها

---

١ في الأحمدية «قبله».

٢ في الأحمدية «نا أظن».

٣ في التاج والعقد الفريد «مرثد» وهو الصواب.

رواة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا قليلا. وكثير من بطون حمير تعد في همدان وهوزن بن ذي الكلاع من حمير. وحراز أخو هوزن ذكر ذلك الزبير في الموفقيات. وفي حمير ذو رعين وهو شراحيل بن عمرو وذو إصبع بن مالك بن حمير وقبائل كثيرة.

(وأما حضرموت) فإختلف فيه فقيل حضرموت من ولد حمير بن سبأ. وقال بن وهب عن بن لهيعة قال أهل الكتاب يزعمون أن حضرموت بن قحطان بن عابر. قال بن لهيمة عابر وهو هود (صلى الله عليه وسلم).

هكذا قال بن لهيعة وقد تقدم في كتابنا هذا من قول وهب بن منبه وغيره في هود (عليه السلام) ما فيه كفاية.

(مهرة) واختلف في مهرة في جرهم وروى قائل هذا إن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) سأل رجلاً ممن أنت فقال مهرة فقال. (رضي الله عنه) «واذكر أخا عاد إذا انذر قومه بالأحقاف».

ورووا أن قبر هود (صلى الله عليه وسلم) في مهرة وقيل أن مهرة في قحطان وقيل بل مهرة هو حيدان بن معد بن عدنان أخو أياد وقضاعة وقنص ونزار. هذا قول من زعم ان لمعد بنين عددًا.

وقال بن الكلبي مهرة هو مهرة بن حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

قد تقدم القول في قضاعة والإختلاف فيها وفيمن تصح إليه نسبتها فيما سلف من كتابنا هذا والحمد لله. وأما ولدها ومن انتسب إليها فإن قضاعة ولد الحاف بن قضاعة. وولد الحاف رجلين عمران بن الحاف وعمرو بن الحاف. هذا ما لم يختلف فيه. ومنهما تشعبت بطون قضاعة كلها.

وفي قضاعة من القبائل التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم:

(جرم) بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وفي جرم بطون:

و(كلب) بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

و(خشين) بن تميم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

وقال بن الكلبي خشين وتيم إبنا نمر بن وبرة أخوان قال وخشين بن النمر بن وبرة بظن قال بن الكلبي وولد بن وبرة بن التيم بن النمر وخشين بن النمر وغاضرة بن النمر وعاتية بن النمر بن وبرة إلا أن غاضرة وعاتية إبني النمر بن وبرة دخلا في بني سليم فقالوا غاضرة وعاتية إبنا سلسم بن منصور.

قال أبو عمر في خشين أبو ثعلبة الخشني روي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

و(تنوخ) بن ملك بن التيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فهؤلاء ولد عمران بن الحاف.

ومن ولد عمرو بن الحاف بن قضاعة (بلى) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم كعب بن عجرة البلوي. وبنو العجلان وبنو أنيف وبنو غصينة وهم كلهم حلفاء الأنصار.

قال الزبير هؤلاء كلهم أصلهم من بلى وهم حلفاء بني عمرو بن عوف من الأوس وهم قبائل من أسرها من بلى في الأنصار منهم المجذر بن زياد وطلحة بن البراء ولم يكن عشائر هؤلاء حلفاء وأبو بردة بن نيلر بلوى حليف الأنصار.

وقيل أن غافق في قضاعة وقيل أن غافق في عك.

وإختلف في عك وقيل في عك بن عدنان أخو معد بن عدنان وقيل عك بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الأزد.

و(بهراء) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم المقداد بن الأسود بن عبد يغوث وهو المقداد بن عمرو وإنما قيل له المقداد بن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث الزهري تبناه لحلف بينهم فنسب اليه. وفي بهراء بطون.

و(خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وقيل في خولان أنه خولان بن عمرو بن ملك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد على ما ذكرنا فيما تقدم.

و(أسلم) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وقد اختلف في أسلم فقيل أسلم في خزاعة وقيل انما هو اسلم بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وقد تقدم ذكر ذلك كله[١].

و(جهينة) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة رهط عبة بن عامر الجهني.

(والحرقة) في جهينة هم بنو حميس بن عامر بن مودعة بن جهينة. و(عذرة) بن سعد بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وقيل إنما هو عذرة بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

وقال بن الكلبي عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب بن وبرة.

وفي عذرة بطون منهم من لحق بيشكر بن بكر بن وائل. وقيل سلمان بن سعد أخو عذرة بن سعد وقيل سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد وقد تقدم ذلك.

و(نهد) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة رهط أبي عثمان الهدى وفي نهد بطون.

(بنو القين)[٢] بن جسر بن شيع اللات[٣] بن أسد بن وبرة.

قال وفي قضاعة:

(سليح) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قال وإسم سليح عمرو.

وقال بن الكلبي أيضا و (مهرة) بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. قال بن الكلبي ومهرة وتزيد أخوان إبنا حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. قال والي تزيد تنسب الثياب الزيدية قال وفي مهرة بطون فذكرها.

---

١ في الأحمدية زيادة «وأسلم في قضاعة غير أسلم ابن أفصى وغير التي في خزاعة» والله أعلم.

٢ بالنون وفي النسختين بالراء وهو خطأ على ما في التاج.

٣ في القاموس وشرحه «الله» في محل «اللات».

و(ضنة) بالنون قد تقدم أيضا في باب ضنة. قال بن الكلبي هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم وقد تقدم ذكر مهرة في غير قضاعة في اليمن وذكرنا الإختلاف في ذلك.

تم كتاب الأنباه والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد نبيه وأهله وسلم تسليما.

فهرس مواضيع القصد والأمم

الصفحة

٧ نوح وولده سام وحام ويافث ويام
١١ باب القول في أول من تكلم بالعربية
١٢ إجتماع الناس بعد الطوفان ببابل والعرب العاربة والمستعربة وتبلبل الألسنة
١٧ أول من وضع الكتاب العربي
١٩ ولد سام بن نوح : أرفخشذ وشالخ وعابر
٢٠ إبراهيم وإسحاق عليهما السلام
٢٣ حام وولده : كنعان وكوش ومصر وقبط
٢٤ البربر والإختلاف في نسبهم
٢٦ الحبشة ونصارى الحيرة
٢٨ مصر، ملوك مصر
٢٨ يافث بن نوح وولده
٢٩ اليونانيين وهم الروم الأول
٣٠ الروم الثانية
٣١ الفرس
٣٢ الأكراد
٣٢ البرجان
٣٣ الديلم
٣٤ الترك، الأندلس، خبر فتحها
٣٦ الصقالبة، ملوك خراسان
٣٧ الصين، ملوك الصين
٣٨ يأجوج ومأجوج
٤٢ وجوب تعلم الأنساب والآثار في ذلك

٤٥ الطبقات الست التي عليها العرب، مصادر المصنف في تأليفه
٤٦ عدنان
٤٩ حفظ لسان العرب
٥٠ ما بين إسماعيل (ع) وعدنان من الآباء
٥٠ قصيدة عبد الله الناشىء في مدح النبي (ص) وسرد أجداده
٥٥ قحطان والإختلاف في نسبه
٥٩ قضاعة والإختلاف فيه
٦٤ نزار وولده
٦٥ مضر شعب النبي (ص)
٦٥ خندف جذب النبي (ص)
٦٦ قريش قوم رسول الله (ص)
٦٩ سبب تسمية قريش
٦٩ بنو هاشم فصيلة رسول الله (ص)
٧١ بنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس
٧٤ كنانة بن خزيمة
٧٧ القارة بن خزيمة، أسد بن خزيمة
٧٨ تميم بن مر
٨١ مزينة
٨٣ ضبة والرباب
٨٤ قيس بن عيلان بن مضر
٨٦ بطون قيس وأفخاذها
٨٧ جديلة قيس
٩٣ ثقيف
٩٦ خزاعة وشعوبها
١٠٠ ربيعة بن نزار

١٠٥ بجيلة وخثعم
١٠٨ عاملة
١٠٩ لخم وجذام
١١٢ جماع قبائل اليمن، الأزد، والأنصار، والأوس، والخزرج
١١٥ مازن، غسان، بنو جفنة، مراد
١١٨ بارق، الحارث بن كعب،أسلم بن أفصى
١١٨ غبشان
١١٩ أخمس بن الغوث
١٢٠ الصدف
١٢١ السكون، والسكاسك، وتجيب، وخولان، والأشعرون
١٢٢ طيء، مذحج، النخع بن عمرو
١٢٣ بنو الحرث بن كعب، ورهاء، وصداء، وسعد العشيرة، وأود، وزبيد
١٢٤ معافر بن يعفر، مراد
١٢٥ عنس، همدان
١٢٦ ألهان، الأوزاع، حمير
١٢٧ حضرموت، مهرة، قبائل قضاعة وبطونها، جرم
١٢٨ كلب، وخشين، وتنوخ، وبلى، وغافق
١٢٩ بهراء، خولان، أسلم، جهينة، الحرقة، عذرة
١٣٠ نهد، بنو القين، سليخ، مهرة، ضنة

كشاف عام
عن أسماء الأعلام والقبائل والمدن والبقاع في الكتابين
وضعه محمد حسن آل الطالقاني

(أ)

أبان بن سعيد بن العاص: ٧٢
أبان: ١٤
ابـــراهيم (ع): ١١، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٠٠، ١١١
إبراهيم البخاري: ٦٦
إبراهيم بن يحيى: ٨٠
أبرهة بن الصباح: ١٢٠
إبليس: ١٢
ابن أبي سعد الوراق: ١٤، ١٥، ٢٢
ابن أبي شيبة: ١٠٧
ابن أبي عون الأزدي: ٢٣
ابن أبي نجيح: ٤٤
ابن اسحاق: ٦١، ٦٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٥، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦
ابن الاصبهاني = محمد بن سعيد
ابن التلاميد = محمد محمود الشنقيطي
ابن الجواني: ٧٨
ابن الزبير: ٦٠، ١٢٥
ابن الكلبي = هشام بن محمد السائب الكلبي
ابن جريح: ١٨، ٥١
ابن حلزة اليشكري: ٦٩
ابن خشيم: ٩٤
ابن دريد: ١٢٢
ابن سنجر: ٦٥، ٦٧
ابن سيرين: ١١٠
ابن شهاب: ٤٣، ٤٤
ابـــن عبـــاس (رض) ٨، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٤٣، ٤٤، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٨٠، ٨١، ٩٥، ٩٩، ١٠٥
ابن عبد البر النمري: ٣، ٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٩، ٥١، ٦٩
ابن عبد المؤمن: ٣
ابن عبدة النسابة: ١١٢، ١١٧
ابن كثير: ٥١، ٥٣، ٥٥
ابن كيسان: علي بن كيسان
ابن لهيعة: ٢٠، ٤٨، ٦٠، ١٢٧

إبن مسعود: ٧٦
إبن نمير: ٢٠، ١٠٦
إبن هانئ المرادي: ٢٠
إبن هشام: ٤٨، ٥٠، ٦١
إبن وضاح: ٦٧
إبن وهب: ٤٣، ١٢٧
إبن يثربي: ١٢٥
إبن يرد: ٥٠
أبو أسامة: ١٠٦
أبو إسحاق السبيعي: ٩٨، ١٢٦
أبو الأسود = يتيم بن عروة
أبو الأعور السلمي: ٨٩
أبو الدرداء: ١١٢
أبو الديلم: ٣٧
أبو الزبير: ٩٤
أبو الصهباء: ٦٧
أبو العاص بن الربيع: ٧٢
أبو العباس الكندي = احمد بن ابراهيم الكندي
أبو العباس الناشئ: ٢٠
أبو الفتح بن سيبخت: ٤
أبو القاسم بن أبي جعفر: ٤
أبو الوليد الباجي: ٥
أبو الوليد بن الفرضي: ٣
أبو اليقظان: ٧٠
أبو امامة الباهلي: ٨٨
أبو بردة الاشعري: ١٢٢
أبو بردة بن نياز: ١٢٨
أبو بكر الثقفي: ٩٦
أبو بكر الصديق: ٤٣، ٧٣
أبو بكر العاصي: ٤
أبو بكر بن أبي سبرة: ٧٠
أبو بكر بن أبي شيبة: ٦٧، ١٠٦
أبو بكر بن سليمان: ٤٨
أبو بكر بن عبد الله: ٧٠
أبو بكر بن عياش: ٤٤
أبو تميمة الهجيمي: ٧٨
أبو ثعلبة الخشني: ١٢٨
أبو ثقيف = أبو رغال
أبو ثور الفهمي: ٨٧
أبو جاد: ١٧
أبو جحش (الأعمى): ٧٦
أبو جسور: ٤٠
أبو جعفر العقيلي: ٥٨
أبو جعفر: ١٥
أبو جناب الكلبي: ٢٠، ١٠٦
أبو حاتم السجستاني: ٩٢
أبو حجيفة السوائي: ٩١

أبو حذيفة بن عتبة: ٧٢
أبو حصين: ٤٤، ٩٧
أبو حنيفة: ٥
أبو حوط بن زيد مناة: ١٠٣
أبو خزيمة = خندف بن نزار
أبو خلدة اليشكري: ٦٨
أبو داود: ٩٥
أبو ذر الغفاري: ٢٢، ٧٦
أبو رزين العقيلي: ٩١
أبو رغال: ٩٤، ٩٥، ٩٦
أبو زكريا الاشعري: ٤
أبو زيد بن يحيى = عبد الرحمن بن يحيى
أبو سالم الجيشاني: ١٠٩
أبو سبرة النخعي: ١٠٦
أبو سفيان بن امية: ٢٣
أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٧٠، ٨١
أبو سيارة المتعي: ١٠٩
أبو شريح الكعبي: ١٠٠
أبو شيبة: ٦٧
أبو صالح السمان: ١٣، ٤٩، ٥١، ٩٧، ٩٨
أبو عامر: ١٢٢
أبو عباس الدلائي: ٤
أبو عبد الله الحميدي: ٤
أبو عبد الله العدوي = احمد ابو عبيدة =
أبو عبيدة النحوي: ١٥، ٧٧، ٨٢
أبو عبيدة بن الجراح: ٧٣
أبو عتبة الخولاني: ١٢١
أبو عثمان = بكر بن محمد المازني
أبو عثمان النهدي: ١٣٠
أبو عشانة المعافري: ٦٠
أبو علي الجياني: ٤
أبو علي الغساني: ٣، ٤
أبو عمار: ٦٦، ٦٧
أبو عمرو الباجي: ٤
أبو عمرو الباهلي: ١٥
أبو عمرو بن العلاء: ١٥، ٩٣، ١٠١
أبو عمرو بن المكوي: ٣
أبو عمرو بن النمر = بن عبد البر
أبو قابوس: ١١٤
أبو قتادة العدوي: ٨٣
أبو كبشة الانماري: ٨٨
أبو كثير: ١٨
أبو محجن الثقفي: ٩٦
أبو محمد بن أبي قحافة: ٤٠
أبو محمد بن أسد: ٣
أبو محمد بن حزم: ٤
أبو مرثد الغنوي: ٨٧
أبو مريم السلولي: ٩٠

أبو مزاحم = موسى بن عبيد الله
أبو مطرف = عبد الله بن الشخير
أبو معشر: ٤٤
أبو مهرة = حيدان بن معد
أبو موسى الاشعري: ١٢٢
أبو هالة التميمي: ٧٨
أبو هريرة: ٤٢، ٨١، ٩٧، ٩٨، ١١٠، ١١٨
أبو واقد الليثي: ٧٦
أتريب بن مصر: ٢٨
أثاثة بن المطلب: ٧١
أجدابية: ٢٥
أحاطة بن سعد: ١٢٦
الأحقاف: ١٣
أحمد بن ابراهيم الكندي: ١١، ١٥، ٢٢
أحمد بن خالد: ٤
أحمد بن زهير: ٩، ٢٠، ٤٤، ٦٥، ٨١، ٩٨، ١٠٦، ١١٣، ١٢١
أحمد بن سعيد: ٥
أحمد بن علي بن سعيد: ٩٠، ٩٤، ٩٥
أحمد بن عمرو بن منصور: ٦٦، ٦٧
أحمد بن قاسم البزاز: ٣
أحمد بن محمد العدوي: ٤٦، ٤٨، ٦٨، ٧٠
أحمد بن يعقوب الكاتب: ٣٣
أحمد رافع الطهطاوي: ٣
أحمس بن الغوث بن أنمار: ١٠٧، ١١٩
الأحنف بن قيس: ٦٧، ٨٠، ٨٩
الأخطل: ١٠٤
أخنوخ بن يرد: ٥٠
أد: ٤٧، ٥٤، ٦٢، ٨٣
أدد بن مقوم: ١٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٤
إدريس (ع): ٢١، ٢٢، ٥٠، ٥٤
إدريس بن العباس: ٧٢
آدم "ع": ١١، ١٨، ٢١، ٢٣، ٣١، ٣٧، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٦
أذواء: ١٩
أرحب بن دعام: ١٢٦
أردشير بن بابك: ٣٢، ٣٧
أرسطاطاليس: ٣٠
أرض الاعاجم: ٣٣
أرض الحرم: ١٣
أرض الروم: ٣١
أرض العجم: ٣٢، ٣٣
أرغو بن فالغ: ٥٠، ٥٤
أرفخشذ بن سام: ١٩، ٢٠، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩
إرم بن سام بن نوح: ١٨، ١٩، ٥٥، ٥٦، ٥٨
أرميا: ٤٧
أرمينية: ٣٩

الأريسيون: ٣٩
الأزد: ٢٧، ٨٤، ٨٧، ٩٧، ١٠٢، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١١٩
آزر : تارح بن ناحور
الأساود: ٢٤
إسحاق بن ابراهيم: ١٣، ١٥، ١٧، ٢١
إسحاق بن الضيف الباهلي: ١٥
أسد بن خزيمة: ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ١٠٢، ١١١
أسدة بن خزيمة: ١١١
الإسكندر: ٣٠، ٣٢
الإسكندرية، ٢٨
أسلم بن افصى: ٩٩، ١٠٠، ١١٨، ١٢٩
أسلم بن عمران الحاف: ٥٧، ٦١، ٨١، ٨٤، ١٢٩
إسماعيل (ع): ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١١١
إسماعيل القاضي: ٩٣
إسماعيل بن امية: ٩٥
إسماعيل بن عبد الكريم: ١٥
إسماعيل بن عياش: ٩
إسماعيل بن محمد: ٢٢
إسماعيل: ١٠
الأسود العنسي: ٣٣، ١٢٥
الأسود بن سريع: ٨٠
الأسود بن عبد يغوث: ١٢٩
الأسود بن يعفر: ٢٨
أسيد بن عمرو: ٧٨
الأشبان: ٢٩، ٣٩
أشجع بن ريث: ٨٨
أشرع بن ارغو: ٥٠، ٥٤
أشروسنة: ٣٦
الأشعث بن قيس الكندي: ٦٧، ١٢٠
الأشعر بن ادد بن زيد: ١٢١
الأشعر بن سبأ: ١٢١
الأشعرون: ١٠٧، ١٢١، ١٢٢
أشمن بن مصر: ٢٨
أشور بن سام: ١٩
أشيم الضبابي: ٩١
أصاف بن هود: ٥٧
أصبح: ٩٤
الأصمعي: ٤٤، ٩٣
أطرابلس: ٢٥
الأعاجم: ٣٣، ٤٦
أعراق الثرى = إسماعيل بن ابراهيم
أعشى بني تغلب: ٦٣

الاعشى: ١٢٠
اعصر بن يعصر: ٨٧
الاعمش: ١٢٥
افتل بن أنمار = يخشعم
الافرنج: ٢٩
الافرنجة: ٣٦
افريدون: ٣٢
افريقيس بن صيفي الحميري: ٢٥
أفصى بن اياد: ٩٣
أفصى بن جديلة: ١٠٢
أفصى بن حارثة: ١٠٠
افلاطون: ٣٠
أفلح بن يعقوب: ٦١
الأقاليم السبعة: ٣٥
الأقرع بن حابس: ٧٩، ١٠٥
أقليدس: ٣٠
الأكاسرة: ٣٢
أكثم بن أبي الجون الخزاعي: ٩٧، ٩٨
الأكراد: ٣٢، ٣٧
آل أبي العاص : ٧٢
آل أبي العيص: ٧٢
آل أبي سفيان : ٧٢
آل أبي طالب: ٧١
آل افتل بن أنمار: ١٠٥
آل العباس: ٧١
آل أنمار: ١٠٥
آل باسل: ٣٤
آل جعفر: ٧١
آل جفنة: ٣١
آل سعد: ٨٠
آل سعيد: بن العاص: ٧٢
آل عقيل: ٧١
آل علي: ٧١
آل لخم: ١١٠
آل محمد (ع): ٧، ٤٢، ٧٠، ٧١، ١٣٠
آل معاذ: ١١٣
ألهان بن ملك: ١٢٦
إلياس بن مضر: ٥٣، ٦٥، ٧٤، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٧
أم حبيبة بنت جحش: ٧٦
أم سلمة بنت أبي أمية: ١٦، ٤٧، ٤٨، ٧٣
أم قسي بن منبه: ٩٣
أم كلاب = مجد بنت تيم بن مرة
أم كنانة: ٦٢
الامداد: ٥٨
امرؤ القيس بن بهثة: ٨٩
امرؤ القيس بن ثعلبة: ٩٧
امرؤ القيس بن جحر الكندي: ١١١

امرأة من حمير = بنت ذي اللحية
أمية الاصغر: ٧٢
أمية الاكبر بن عبد شمس: ٧٢
أمية بن أبي الصلت: ٤٧
أميم بن لاوذ: ١٤، ١٧، ٥٨
الأنبار: ٢٢
الأندلس: ٣، ٤، ٢٤، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦
أنس بن شيث = انوش
أنس بن عياض: ٤٢
أنس بن مالك: ١٠٨، ١١٣
الأنصار: ٥٧، ١٠٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢٨
أنصوا: ٣٨
أنقرة: ٢٨
الأنقيردة: ٢٩، ٣٠
أنمار بن اراش: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩
أنمار بن بغيض: ٨٨
أنمار بن مذحج: ٥٩، ٨٨
أنمار بن نزار: ٦٤، ٦٥، ٨٥، ١٠٠، ١٠٥
أنوش بن شيث: ٥٠، ٥٥، ٥٦
أود بن صعب: ١٢٤
الاوزاع: ٦٩، ١٢٦
الأوزاعي: ٦٦، ٦٧
أوس بن الصامت: ١١٤
أوس بن عمرو بن أد: ٨١
الأوس: ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٢٨
أوسلة بن خيار = همدان
اوشنهك بن أبرح: ٣١
أويس القرني: ١٢٥
أياد الاصغر: ٦٤
أياد الاكبر: ٦٤
أياد: ٢٧، ٢٨، ٣١، ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦٥، ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٢٧
أياس بن معاوية بن قرة: ٨١
ايثغ = يبثغ بن الهون
أيرح بن عامور: ٣١
أيلة: ٢٨
أيوب بن محمد الرقي: ٢٢

(ب)

بئر معونة: ٨٩
باب الابواب: ٣٩
بابل: ١٢، ١٣، ١٤، ٢١
بارق: ١١٧، ١١٨
باسل بن ضبة: ٣٣
باهلة بن يعصر: ٨٧
باهلة بنت سعد: ٨٧، ٨٨
البجة: ٢٤
بجير بن أبي بحير: ٩٥

بجيلة بن صعب بن سعد العشيرة: ٦٤، ٨٥، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٩
بجيلة بن مذحج: ٨٧
بحتر بن عتود: ١٢٠
البحتري: ١٢٢
البحر الأخضر: ٢٥
البحر الأسود: ٢٤
بحر الأندلس: ٢٥
بحر فارس: ٣٧
البحرين: ٢٠
بحير بن يقطان: ٥٧
البحيرة: ٢٨
البخاري: ١٨
بخت نصر: ٤٧
البخشية: ٤٠
بدر بن قريش: ٦٩
بدر: ١١٨
بديل بن ورقاء: ١٠٠
بر بن قيس: ٢٥، ٢٦، ٨٦، ٨٧
براء بن أعراق الثرى: ١٦
البرابرة: ٢٣
البراجم: ٧٩
بربر بن قوط: ٢٣، ٢٥، ٢٦
البربر: ٩، ١٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٨٦
برة بنت مر: ٧٥
البرجان بن يونان: ١٩، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٩
برقة: ٢٥
بريدة الأسلمي: ١١٨
بشر (الشاعر): ٧٨
بشر بن قيس: ١٠٣
بشر بن مروان: ٩٢، ١٠٤
بطليموس: ٣٠
بعض شعراء مضر: ٦٣
بغداد: ٢٧
بقراط الاول: ٣٠
بقراط الثاني: ٣٠
بكار: ٩٠
بكر بن عبد مناة: ٧٦
بكر بن قضاعة: ٥٩، ٩٣
بكر بن محمد المازني: ١٢٦
بكر بن هوازن: ٩٠
بكر بن وائل: ١٠١
بلاد الروم: ٣١
بلاد العجم: ٣٤
بلال بن الحرث المزني: ٨١
بلعنبر = العنبر بن عمرو
البلغر: ٣٦، ٣٩

بلنسبة: ٣
بلهجيم بن عمرو: ٧٨
بلي بن عمرو: ١٢٨
بنت ذي اللحية: ٨٣
بنت مر بن اد = جديلة قيس
بنو أبي بكر بن كلاب: ٩١
بنو أبي لهب: ٧١
بنو آدم: ٧، ٤٩
بنو أدي بن سعد: ١١٦
بنو أرش بن أراش: ١١١
بنو أسد بن خزيمة: ٧٦، ٧٨، ٨٤
بنو أسد بن عبد العزي: ٧٢
بنو اسرائيل: ٩
بنو اسماعيل: ١٣، ٣١، ٦٦
بنو أعصر: ٩٦
بنو أفصى بن حارثة: ٩٩، ١٠٠
بنو الاصفر: ٩، ٣٠
بنو البرجان: ٢٩
بنو الحارث بن كعب: ١٢٣
بنو الحارث بن معاوية: ١١٦
بنو الحرث بن الخزرج: ١١٥
بنو الحرث بن عبد المطلب: ٧١
بنو الحرث بن كعب: ٢٧
بنو الحريش بن كعب: ٩١
بنو الدار بن هانئ: ١١١
بنو الديلم: ٣٤
بنو السائب بن قطن: ١١٢
بنو الصيداء: ٧٨
بنو العجلان: ١٢٨
بنو العنقاء: ١١٤
بنو الغوث بن زيد: ١١٣
بنو القين: ١٣٠
بنو المطلب = بنو عبد المطلب
بنو النجار: ٧٨، ١١٢
بنو النضير بن كنانة: ٦٨، ٦٩، ٩٨
بنو الهجيم = بلهجيم بن عمرو
بنو امرئ القيس: ١١٥
بنو أمية: ٣٦
بنو انيف: ١٢٨
بنو بكر بن عبد مناة: ٩٩
بنو بياضة: ١١٦
بنو تغلب بن وائل: ١٠١
بنو تميم: ٨٠، ٨١، ٨٢
بنو تيم اللات: ٦٢
بنو تيم بن مرة: ٧٣
بنو ثعل: ١٢٢
بنو ثعلبة بن مالك: ٧٦
بنو ثعلبة بن يربوع: ٧٩

بنو جحجبا: ١١٥
بنو جحش: ٧٦
بنو جعدة بن كعب: ٩١
بنو جعفر بن كلاب: ٩١
بنو جفنة بن عمرو: ٤٩، ٩٩، ١١٦
بنو جمح بن عمرو: ٧٣
بنو حارثة بن الحرث بن الخزرج: ١١٥
بنو حام: ٢٣، ٢٨
بنو حنظلة بن مالك: ٧٩
بنو حنيفة بن لجيم: ١٠١
بنو حيدان: ١٢٦
بنو خطمة: ١١٥
بنو خميس: ١٢٩
بنو دارم: ٧٩
بنو دنير بن النجار: ١١٦
بنو ذهل: ١٠١
بنو راشدة: ١١١
بنو ربيعة بن حارثة: ١٠٠، ١١٧
بنو رقاش: ١٠١
بنو زريق: ١١٦
بنو زعور بن عبد الاشهل: ١١٥
بنو زمان بن مالك: ١٠١
بنو زهرة بن كلاب: ٧٣
بنو سدوس بن شيبان: ١٠١
بنو سعد بن الحرث: ٧٦، ٨٠
بنو سعد بن زيد مناة: ٨٠، ٨٢
بنو سلمة: ١١٦، ١٢٠
بنو سليم: ١٢٨
بنو سهم بن عمرو: ٧٣
بنو شافع: ٧١
بنو شيبان بن ثعلبة: ١٠١، ١٠٤
بنو ضباب بن ربيعة: ٩١
بنو ضبة: ٣٣، ٨٢
بنو ضبيعة: ٨٩، ١١٥
بنو ضمرة بن بكر: ٧٦
بنو ضنة: ١٠١
بنو طهية: ٨٠
بنو ظفر: ١١٥
بنو عامر بن النبيت: ١١٢
بنو عامر بن ثعلبة: ١١٧
بنو عامر بن صعصعة: ٨١، ٩٢
بنو عامر بن لوي: ٧٣
بنو عامور بن يافث: ٣٧
بنو عبد الاشهل: ١١٥
بنو عبد الدار: ٧٢
بنو عبد المطلب: ٧١
بنو عبد بن قصي: ٧٣
بنو عبد شمس: ٧٢

بنو عبد مناة: ٨٢
بنو عبد مناف: ٧١
بنو عجل بن لجيم: ١٠٢
بنو عدي بن النجار: ١١٦
بنو عدي بن كعب: ٧٣
بنو عريب: ١٢٦
بنو علي: ٦٢
بنو عمرو بن تميم: ٧٩
بنو عمرو بن عامر: ٩٩
بنو عمرو بن عوف: ١١٥، ١٢٨
بنو عوف بن عمرو: ١١٦
بنو عوف بن قيس: ٦٢
بنو عوف بن مالك: ١١٥
بنو عيصوا: ٣١، ٣٤
بنو غصينة: ١٢٨
بنو غنم بن دودان: ٧٦، ٧٨
بنو غنم بن عوف: ١١٦
بنو غنم بن مالك: ١١٥
بنو غيدان: ١٢٦
بنو فقعس: ٧٨
بنو فهر بن مالك: ٧٣
بنو قحافة: ١٠٨
بنو قرن بن رمدان: ١٢٥
بنو قشير بن كعب: ٩١
بنو كعب: ١٠٠، ١١٧
بنو كليب بن ربيعة: ٩١
بنو كنانة: ٦٢، ٦٦، ٦٩، ٧١
بنو لحاء: ٩٦
بنو ليث: ٧٦، ٧٧
بنو مازن بن الأزد: ٤٨، ٩٩
بنو مازن بن النجار: ١١٥
بنو مازن بن منصور: ٨٠
بنو مالك بن أقصى: ١١٧
بنو مالك بن النجار: ١١٦
بنو مالك زيد مناة: ١١٦
بنو مجد: ٩١
بنو محرق: ١١٢
بنو مخزوم: ٧٣
بنو محلم بن ذهل: ١٠١
بنو مدلج: ٧٦
بنو مرة: ٩٠
بنو مروان ٩٠، ٩١
بنو مظعون: ٧٣
بنو مقرن: ٨١
بنو ملكان: ١٠٠
بنو منارة: ١١١
بنو منبه الأصغر: ١٢٤
بنو منبه الأكبر: ١٢٤

بنو نبهان: ١٢٢
بنو نصر بن قعين: ٧٨
بنو نوفل بن عبد مناة: ٧٢
بنو هاشم: ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٩٩
بنو هنيء: ٢٢٢
بنو يافث: ٣٦
بنو يربوع: ٧٩
بنو يشكر بن بكر: ٩٠، ١٠٢
بنو يقطن بن عابر: ١٢
بهثة بن سليم: ٨٩
بهراء بن عمرو بن الخاف: ٣١، ١٣٠
بهز بن حكيم: ٩٢
بهز بن سليم: ٨٩
بيت المقدس: ٢٢
بيوارسب: ٣٢
بيوت النيران: ٣٢

(ت)

تارح بن ناحور: ٥٠، ٥٤
تاهرت: ٢٥
التبايعة: ١٩
تبع: ٣٤، ٩٤، ٩٦
تبوك: ٩٤
تجوب: ١٢٥
تجيب إبنة ثوابي: ١٢١
الترك: ١٠، ٢٠، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٩
تزيد بن حيدان: ١٣٠
التكية الإخلاصية: ٣٩، ٤٠
تماضر: ٢٥، ٢٦
تملكا بن النضر: ٦٩
تميم الدارمي: ٢٠
تميم بن مر: ٢٧، ٧٨، ٨٠، ٨٧
تميم: ٨٣، ٨٧، ٨٩، ٩٣
تناويل بن عويل: ١٩
تنوخ بن مالك: ٣١، ١٢٨
تيرح بن يعرب: ٥٠
تيم الرباب: ٨٠، ٨٢
تيم اللات بن رفيدة: ٦٣
تيم الله بن ثعلبة: ١١٥
تيم بن عبد مناة: ٨٢
تيم بن مرة: ٩١
تيم بن نمر: ١٢٨
تيمن: ٥٧

(ث)

ثعلبة العنقاء: ١١٤
ثعلبة بن دودان: ٨٤
ثعلبة بن عكابة: ١٠١
ثعلبة بن عمرو: ٦٢
ثعلبة بن مازن: ٩٧

الثعلبي: ١٢٢
ثقيف: ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦
ثمالة: ١١٩
ثمانين: ١٦
ثمود: ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٥٨، ٩٤، ٩٥، ٩٦
ثور بن عبد مناة: ٨٢
ثور بن عفير = كندة
ثور بن كلب: ٦٢
ثور بن مرتغ: ١٢٠
ثور بن يزيد: ١١
ثور: ٥٠
الثوري: ١٢٥

(ج)

جاب الجعفي: ٢٢
جابر: ٩٤
جاثر بن أرم: ٥٨
جاسم: ٢٠
جالقوا: ٣٨
جالوت: ٢٦
الجبابرة: ١٩
جبرئيل (ع): ١١/ ٢١
جبلة الأوليين: ١٧
جبلة بن الأيهم الغساني: ٣١، ١١٧
جبير بن مطعم: ٤٣، ٦٠، ٧٢، ١٠٥، ١١١
الجحفة: ١٤، ٤٨
جدام: ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٧
جديس بن جاثر: ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩، ٥٨
جديلة بنت مدركة = جديلة قيس
جديلة تميم: ٨٧
جديلة ربيعة: ٨٧
جديلة طي: ٨٧
جديلة هوازن = جديلة قيس
جرعاء مالك: ٦٣
جرم بن زبان: ٦٢، ١٢٧، ١٢٨
جرهم بن عابر: ١٢، ٢١، ٢٥
جرهم بن قحطان: ١٣
جرهم: ١١، ١٨، ٦٢، ٦٩، ٤٨، ٩٤، ٩٦
جرير بن حازم: ٦٠
جرير بن عبد علي البجلي: ١٠٥، ١٠٧
جرير: ٨٠، ٩٢، ١٠٤
جزائر البحر: ٣٩
جزيرة العرب: ٤٧
الجزيرة: ١٣
جشم بن بكر: ١٠١
جشم بن عوف: ٨٣
جشم بن معاوية: ٩٠
جعدة بن كعب: ٩٢

جعفر بن محمد: ١٥
جعفي بن سعد العشيرة: ١٢٤
جفنة بن عمرو: ١١٣، ١١٦
الجلود بن عاد: ٥٦، ٥٨
جمشيد: ٣٢
جمل بن كنانة: ١٢٤
جنب: ١٢٣
الجنة: ١٩، ١٢٣
جندع بن ليث: ٧٦
جهينة بن زيد بن سود: ٦١، ٨١، ١٣٠
الجودي: ١٦
جيشان: ١٠٩

(ح)

حاتم الطائي: ٥٤
حاجب: ٥٤
الحارث بن جزء الزبيدي: ١٢٤
الحارث بن سعد: ٨٤
الحارث بن غمرو بن قيس = عدوان بن عمرو
الحارث بن فهر: ٨٤
الحارث بن كعب: ١١٧، ١١٨
الحارث بن مالك بن وديعة: ١٠٨
الحارث بن مرة: ١٢٠
حارثة بن امرئ القيس: ١١٣
حارثة بن ثعلبة: ٣٢، ٥٧، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥
حارثة: ١١٤
الحاف بن قضاعة: ١٢٧
الحاف بن قضاعة، ٦٠، ٨٤
حام بن نوح: ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨
حامر بن يافث: ٣١
حبش بن سعد: ٢٧
حبش بن كوش: ٢٤
الحبش: ١٠
الحبشة: ٢٤، ٢٦، ٢٧
الحبط = الحرث بن عمرو بن تميم
حبيب بن عبد شمس: ٧٢
الحجاج بن علاط البهزي: ٨٩
الحجاج بن يوسف: ٩٣، ٩٤
الحجاز: ٢٠، ٢٦، ٢٨، ٦٩
حجر بن عدي: ١٢٠
الحجر: ١٣، ١٤
الحدثان النصري: ٩٠
حذافة بن غانم العدوي: ٦٩
حذيفة بن اليمان العبسي: ٨٨
حران: ٢١
حرب بن أمية: ٢٢

الحرث الأعرج = الحرث بن أبي شمس
الحرث الأكبر بن جبلة: ١١٦
الحرث بن أبي شمس: ١١٦
الحرث بن الخزرج: ١١٦
الحرث بن عبد المطلب: ٧١
الحرث بن عمرو: ٧٩، ١١٢
الحرث بن مالك بن النضر: ٦٨
الحرث بن مخلد: ٦٩
الحرث بن هشام: ٧٣
الحرث: ٧٨
الحرقة: ١٢٩
الحرم: ٢١، ٧٠، ٩٤، ٩٥، ٩٩
الحريش بنكعب: ٩٢
حزار: ١١٨: ١٢٦
الخزرج: ٧٨، ١١٢، ١١٤، ١١٥
حسان بن ثابت: ٤٩، ٥٧، ٩٦، ١١٣، ١١٧
الحسن بن الحكم: ١٠٦
الحسن البخشي: ٤٠
الحسن بن علي: ٦٧
الحسن بن وهب: ٢٧
الحسن: ٦٧، ٩٥
حسيل بن عمرو: ٩٢
حضرموت: ٥٨، ٥٩، ٩٦، ١٢٠، ١٢٧
حطي: ١٧
الحكم بن ابي العاص: ٧٢، ٩٦
الحكم بن سعد العشيرة: ١٢٤
حكيم بن حزام: ٧٢
حلب: ٣٩، ٤٠، ٤١
حليمة السعدية: ٨٩
حليمة بنت الحارث: ١١٦
حماد بن زيد: ٧١
حمنة بنت جحش: ٧٦
حميد بن ثور الهلالي: ٩١
حميد بن حريث الكلبي، ٦٠، ٦١
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي: ٦٥
حمير بن سبأ: ١٩، ٢٥، ٣٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٩٤، ٩٦، ١٠٤، ١٠٧، ١١٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧
حميس بن عامر: ١٢٩
حنظلة الكاتب: ٧٨
حنظلة بن مالك: ٧٩، ١٠١
حنيفة بنت كاهل: ١٠١
حنين: ٩٠
حوبا بن عاد: ٥٨
حوط بن ابي حوط: ١٠٣
الحوطي: ٢٠
حيان بن علي: ٢٢
حيدان بن معد: ٥٥

حيدة القشيري: ٩٢
الحيرة: ٢٢، ٢٧
(خ)
خارجة بن الصلت البرجمي: ٧٩
خاقان: ٣٤
خالد القسري: ١٠٧
خالد بن الوليد: ٧٣
خالد بن سعد: ٦٧
خالد بن سعيد بن العاص: ٧٢
خالد بن معدان: ١١
خالد بن يزيد بن معاوية: ٦٠
الخبطان: ٧٩
خثعم: ٦٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٩
خديجة بنت خويلد: ٧٢، ٧٨
خراسان: ٣٦
الخزاعة الأحمدية: ٤١
خزاعة: ٦٨، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١١٧، ١١٨، ١٢٩
الخزر: ٢٠، ٣٢، ٣٩
خزيمة النصر: ٦٩
خزيمة بن مدركة: ٤٤، ٥٣، ٧٤، ١١١
خشين بن النمر: ١٠٥، ١٢٨
خصفة بن قيس: ٨٦، ٨٩
خطمة = عبد الله بن جشم
الخطيب البغدادي: ٦
خفاف بن إمرء القيس: ٨٩
خلاد بن قرة بن خلف السدوسي: ٥٠
خلف بن الأحمر: ٨٣
خلف بن سهل الحافظ: ٣
خلف بن قاسم: ١١، ١٥، ٢٢، ٦٦، ٩٤، ٩٥
خليفة بن خياط: ٥١
خليل الله = إبراهيم
الخليل: ٤٥
خندف: ٢٥، ٦٥، ٦٦، ٧٤، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٩٧، ١٠٩
خنوخ = إدريس
الخورنق: ١١٤
خولان بن عمرو بن الحاف: ١٢١، ١٢٩
خويلد بن أسد: ٧٢
(د)
دار الكتب المصرية: ٤١
الدار قطني: ٨٠
دارا: ٣٢
الداريون: ١١١
دانية: ٣
داود (ع): ٢٦
داود بن أبي هند: ١٦، ٤٨
دريد بن الصمة: ٩٠

دعام بن بكيل: ١٢٦
دهشور: ٢٨
دهم بم غدرة: ١٠٢
دهن بن معاوية: ١٠٧
دودان بن أسد: ٨٤
دوس بن عبد الله: ٨٧، ١١٧، ١١٨
الديل بن بكر: ٧٦
الديلم بن باسل: ١٠، ٢٠، ٢٩، ٣٣
(ذ)
ذكوان بن ثعلبة: ٨٩
ذو أصبح بن مالك: ١٢٦
ذو الجوش الضبابي: ٩١
ذو الرقيبة: ٩٢
ذو الشمالين: ١١٨
ذو القرنين: ٢٩، ٤٠
ذو الكلاع: ١٢٦
ذو اللحية الكلابي: ٩١
ذو رعين = شراحيل بن عمرو
ذو يمن: ١٠٧
(ر)
رؤاس بن كلاب: ٩٢
راشد بن ملك بن نمارة: ١١١
الراعي: ١٠٩
الرباب: ٨٠، ٨١، ٨٢
ربيعة بن حارثة: ٩٩
ربيعة بن سعد: ٨٣
ربيعة بن عبد شمس: ٧٢
ربيعة بن عثملن: ٢٢
ربيعة بن نزار: ٦٥، ١٠٠، ١٠٢
ربيعة: ٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٥٩، ٦٤، ٨٧، ١٠٤، ١٠٥، ١١٩
رخيا: ٤٧
رذريق: ٣٥
رسول الله (ص) = النبي
رعل: ٧٩
رعين ٢٧
رفيدة بن ثور: ٦٣
رقاش بنت ضبيعة: ١٠١
ركانة بن عبد يزيد: ٧١
رهاء بن منبه: ١٢٣
روح بن زنباع: ٧٥
الروس: ٣٩
الروم الآخرة: ٩، ٣٠
الروم الأول، ٩، ١٠، ٢٩، ٣٤
الروم: ٩، ١٠، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩
رومي بن دليطا: ٣٠
رومي بن لنطي: ٢٩

رومية: ٣٠
الروميون: ٣٩
رياح بن الجلود: ٥٦
رياح بن حوبا: ٥٨
ريث بن غطفان: ٨٨
(ز)
زبيد بن اليامي: ١٢٦
زبيد بن صعب: ١٢٤
الزبير بن العوام: ٧٢، ٩٠
الزبير بن بكار: ٤٦، ٦٨، ٩٠، ١٢٤
الـــزبير: ١٦، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٧٧، ٨٥، ١٠١، ١٠٥، ١١٠، ١١٦، ١٢١، ١٢٦، ١٢٨
الزركلي: ٤
الزغاوة: ٢٤
الزمخشري: ٤٥
زمزم: ٢١
زناته: ٢٦
الزنج: ٢٤
الزهر بن الحارث: ١٠٨
زهير بن أبي سلمى: ٨٥
زهير بن شقسق: ٥٠
زهير: ٦٠
زويلة: ٢٥
زياد بن حارث الصدائي: ١٢٣
زياد بن عبد الله البكائي: ٥٠
زيد = قصي
زيد بن براء: ١٦، ٤٨
زيد بن كهلان: ١١٣
زيد بن نبت = زيد بن براء
زيد مناة بن تميم: ٧٩
زيد مناة بن شيبان: ١٠١
زيد بن سود: ٦١
زينب بنت جحش: ٧٦
زينب بنت خزيمة (زوجة النبي ص): ٩١
(س)
السائب بن عبيد: ٧٢
سارة بنت هران: ٢١
ساروح بن أرغو: ٥٠
السالفات: ٥٨
سـام بـن نـوح: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩
سبأ بن يعرب: ١٩، ٦٢
سبأ بن يقطن: ١٢، ١٢٠، ١٢١
سبأ: ٥٩، ١٠٦، ١٠٨
سبرت: ٢٥
السبيع: ١٢٦

سجلماسة: ٢٥
سد مأرب: ٤٨
سدير بن ثعلبة: ٧٧
السراة: ١١٨
سراقة بن مالك: ٧٦
سعد العشيرة: ٨٦، ١٢٤
سعد بن ابراهيم: ٨١
سعد بن أبي وقاص: ٧٣
سعد بن بكرة بن هوازن: ٨٩
سعد بن ثعلبة: ٨٤
سعد بن ذبيان: ٨٨
سعد بن زيد مناة: ٧٩، ٨٤
سعد بن زيد: ٦٢
سعد بن ضبة: ٨٣
سعد بن عدي بن حارثة: ١١٨
سعد بن عمرو بن ربيعة: ٩٧، ٩٨
سعد بن عوف: ٨٣
سعد بن قيس: ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨
سعد بن ليث: ٧٦
سعد بن مالك بن يعصر: ٨٨
سعد بن منقر: ٨٠
سعد بن نذير بن قسر: ١٠٧
سعد هذيل: ٨٤
سعد هذيم = سعد بن زيد
سعيد بن القزاز: ٤
سعيد بن المسيب: ٩، ٢٦، ٤٣، ٤٤
سعيد بن جبير: ١٨، ٤٤، ٦٧
سعيد بن رشيد: ١١٠
سعيد بن زيد: ٧٣، ٨٥
سعيد بن نصر: ٣، ٦٦، ١٠٦
سفيان بن العاصي = أبو بكر بن العاصي
سفيان بن عيينة: ٤٤
سفيان بن وكيع: ١٥
سقراط: ٣٠
السكاسك بن واثلة: ١٢١
سكلوجيم بن مصريم: ٢٦
السكن بن أشرس: ١٢٠، ١٢١
السكون = السكن بن أشرس
سلام بن مسكين: ٥٨
سلامان: ١١٨
السلف: ٩٦
سلمان بن ربيعة الباهلي: ٨٨
سلمان بن سعد: ١٣
سلمان بن عامر الضبي: ٨٢
سلمان بن يشكر: ١٢٥
سلمان: ١١٧
سلمة بن سعد بن الخزرج: ٩٨، ١١٦
سلول = مرة بن عامر بن صعصعة

سلول ابنة شيبان: ٩٠
سليح بن حلوان: ٣١، ١٢٠
سليم بن منصور: ٨٩
سليمان (ع): ٣٥
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ٦٦
سليمان بن عبد الرحمن: ٢٢
سليمان بن وهب: ٢٧
سمرة بن جندب: ١٠، ٢٢، ٨٨
سمية (أم عمار بن ياسر): ١٢٥
سنان بن مقرن: ٨١
السند: ٢٤
سهم: ١١٨
سهيل بن عمرو: ٧٣
سواءة بن عامر: ٩١، ١١٨
سواد الكوفة: ٢٧
سويبط بن سعد: ٧٢
سود بن أسلم: ٦١، ٨٤
سودان بن عمرو بن الغوث: ٦٢
السودان: ٩، ٢٥، ٣٩
السوس بن الاقصى: ٢٤
سوق الثمانين: ١٣
سويد بن مقرن: ٨١

(ش)

الشاث = شيث
الشاش: ٣٦
شاطبة: ٣، ٦
شافع بن السائل: ٧١
الشافعي: ٥، ٧١، ٧٢
شالخ بن ارفخشذ: ١٩، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨
الشام: ١٩، ٢٠، ٢٥، ٣١، ٦١، ٩٩، ١١١، ١١٢، ١١٦
شبيب بن عمرو بن عدي: ١١٨
الشجرتان: ٢٨
الشحر: ١٤
شداد = أبو عمار
شراحيل بن عمرو: ١٢٦
شرق الاندلس: ٣
الشرق: ٣٦، ١١٤
الشرقي بن القطامي: ١٢، ٣٣، ٦٠، ٦١،
شروان بن الميثان: ٥٧
شريح بن هانئ: ١٢٣
شعبة بن أبي بشر: ٨١، ٨٢، ١٢٥
الشعبي: ٢٢، ١٢٦
شعيب بن اسحاق: ٦٦
شعيب: ١٦
شقراة بن معاوية: ٧٩
شقرة بن ربيعة: ٨٣، ١٢٠

شقرة بن معاوية: ٧٩
الشقري: ١٢٠
شقيق بن ثور: ٥٠
شمال بن عمرو: ١٢٠
شهر بن حوشب: ٢٢
شهران بن عفريت: ١٠٨
شوقر بن قوط: ٢٣
شيبان بن ثعلبة: ١٠١
شيبان بن زهير: ٥٠
شيبان بن غوث: ١٢٦
شيبة بن ربيعة: ٧٢
شيبة ذو الحمد: ٥٢
شيث بن آدم: ١٨، ٢١، ٢٣، ٥٠، ٥٥

(ص)

صا، بن مصر: ٢٨
الصابئة: ٣٢
صاحب ياسين: ٩٦
صالح (ع): ٩٤
صاهلة بن كاهل: ٧٦
صاين بن عامور: ٣٧
صحابة: ٩٠
صداء = يزيد بن حرب
الصدف: ١٢٠
صعب بن سعد العشيرة: ٨٧
صعصعة بن ناجية: ٧٩
صعصعة: ٩٢
الصغد: ٣٦
صفوان بن المعطل الذكواني: ٨٩
صفوان بن أمية: ٧٣
الصقالبة: ٩، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٩
الصلت بن نضر: ٦٨، ٦٩
صليت بن تناويل: ١٩
صنعاء: ١٤
صنهاجة: ٢٥
صهيب بن سنان الرومي: ١٠٢
صهيبة بن أنمار: ١٠٦
صيفي الحميري: ٢٥
الصين: ٢٩، ٣٧، ٣٨، ٣٩

(ض)

ضب بن عمرو: ٩٢
ضباب بن عمرو: ٩٢
الضباب: ٩١، ٩٢
ضبة بن اد: ٨٠، ٨٢، ٨٣
ضبة بن الحارث: ٨٤
ضبة بن عمرو: ٨١، ٨٤
ضبيعة بن ربيعة: ١٠١، ١٠٢
ضبيعة بن قيس: ٨٩، ١٠٢
ضجم بن ارم: ١٣

الضحاك بن قيس: ٧٣
الضحاك: ٩
الضحيان = عامر بن سعد
ضنة بن الحاف: ٨٤
ضنة بن العاصي: ٨٤
ضنة بن سعد: ٨٤
ضنة بن عبد بن عذرة: ٨٤، ١٣٠

(ط)

الطائف: ١٣، ١٩، ٩٥
طابخة = عمرو بن الياس
طابخة بن الياس: ٨١
طاحية بن سود: ١١٩
طارق بن زياد: ٣٥
طاهر بن مفوز: ٤
الطباخ: ٤٠
طسم: ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩، ٥٨
الطفاوة: ٩٦
الطفيل بن عمرو: ١١٩
طلحة بن البراء: ١٢٨
طلحة بن عبيد الله: ٧٣
طليب بن عمير: ٧٣
طنجة: ٢٥
طهمورث: ٣٢
طيئ بن ادد: ٢٦، ٢٧، ٦٢، ٨٧، ٩٦، ١٢٢

(ع)

عائشة: ٤٨، ٥٩
عابر بن شالخ: ١٩، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٧
عاتكة بنت قضاعة: ٨٦
عاتية بن النمر: ١٢٨
عاد بن عوص: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٩٤، ٩٦، ١٢٧
عاصم بن عتبة الغساني: ١١٢
العاصي بن عمرو: ٨٤
عامر الشعبي: ٢٢
عامر بن الضرب العدواني: ٩٣
عامر بن سعد (الضحيان): ١٠٣، ١٠٤
عامر بن صعصعة: ٨٩، ٩٠، ٩٢، ١٠١
عامر بن كريز: ٧٢
العامل بن مهران: ٥٧
عاملة بنت سبأ بن يشجب: ١٠٨
عاملة بنت عامر بن خزيمة: ١٠٩
عاملة: ٢٥، ١٠٧، ١٠٨
عامور بن يافث: ٢٩
عباد بن ضبيعة: ٨٩
عبادة بن الصامت: ١١٤
العباس بن عثمان: ٧٢

العباس بن مرداس: ٤٨، ٨٦، ٨٩
العباس: ٤٥
عبد الجبار بن عاصم: ٩
عبد الحميد بن جعفر: ٣٠
عبد الرحمن بن أبي بكرة: ٨١
عبد الرحمن بن زهير: ٦٦
عبد الرحمن بن سمرة: ٧٢
عبد الرحمن بن عوف: ٧٣
عبد الرحمن بن غنم: ٢٢
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل: ١١٦
عبد الرحمن بن معاوية: ٣٥
عبد الرحمن بن ملجم: ١٢٥
عبد الرحمن بن يحيى: ٤
عبد الصمد بن معقل: ١٥
عبد العزي بن عبد شمس: ٧٢
عبد العزيز بن عمران: ٢٣
عبد الغني بن سعيد الحافظ: ٤
عبد القيس بن أفصى: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١٩
عبد الله بن أبي الجهم: ٢٢
عبد الله بن أبي أمية: ٧٣
عبد الله بن أبي أوفى: ١١٨
عبد الله بن أبي سعد الوراق: ١٢، ١٥، ٢٢
عبد الله بن الجلود: ٥٦، ٥٨
عبد الله بن بريدة: ١١
عبد الله بن ثعلبة: ٤٣
عبد الله بن جحش: ٧٦
عبد الله بن جشم: ١١٥
عبد الله بن جعفر: ٢٢، ٢٣
عبد الله بن شبيب: ٨٠
عبد الله بن شبيب: ٨٠
عبد الله بن شخير الحرشي: ٩١
عبد الله بن عابد الثمالي: ١١٩
عبد الله بن عامر: ٧٢
عبد الله بن عباس = بن عباس
عبد الله بن عبد المطلب: ٥٢
عبد الله بن عمرو بن العاص: ٩٥
عبد الله بن عمرو: ٩٥
عبد الله بن محمد الناشئ: ٥١
عبد الله بن محمد بن حكيم: ١١، ١٤، ٩٥
عبد الله بن محمد بن ناصح: ٩٤، ٩٥
عبد الله بن مسعود: ٤٩
عبد الله بن مظعون: ٧٣
عبد الله بن وهب: ١٦
عبد الله بن يزيد: ٤٢
عبد الملك بن حبيب الاندلسي: ٤٦، ٦٤
عبد الملك بن عبد العزيز: ٨١
عبد الملك بن عيسى الثقفي: ٤٢

عبد الملك بن مروان: ٧٠، ٩٣
عبد الملك بن هشام: ٦٠
عبد الوارث بن سفيان: ٣، ٩، ٢٠، ٤٤، ٦٥، ٦٦، ٨١، ٩٨، ١٠٦، ١١٣
عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: ٢٠، ٤٤
عبد بن عذرة: ٨٤
عبد بن قصي: ٢٣
عبد شمس = سبأ بن يقطر
عبد شمس بن عبد مناف: ٧٢
عبد كلال: ١٢٦
عبد مناة بن أد: ٦٢، ٨٣
عبد مناة بن كنانة: ٧٧
عبد مناف بن قصي: ٥٣، ٦٦، ٧١
عبس بن بغيض: ٨٨، ١١٩
عبشمس بن سعد: ٨٠
عبقر بن أنمار: ١٠٦
العبلات: ٧٢
عبيد بن عبد يزيد: ٧٢
عبيد بن كلاب: ٩١
عبيدة السلماني: ١٢٥
عبيدة بن الحرث: ٧١
عبيل بن عوص: ١٤، ٥٨
عتاب بن أسيد: ٧٢
عتاب بن شمير الضبي: ٨٢
عتبة بن ربيعة: ٧٢
عتوارة بن ليث: ٧٦
عثمان بن أبي العاص: ٩٦
عثمان بن أبي سلمان: ١٨، ٢٣
عثمان بن أبي شافع: ٧٢
عثمان بن أبي شيبة: ٢٢
عثمان بن طلحة: ٧٢
عثمان بن عفان: ٣٥، ٧٢
عثمان بن عمرو بن أد: ٨١
عثمان بن كثير: ٢٠
عثمان بن مظعون: ٧٣
عثمان: ١٠
العجلان: ٧٨
العجم: ٧، ١٠، ٢٧، ٢٨، ٣٩، ٨٦
عدنان: ١٦، ٢١، ٢٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٥
عدوان بن عمرو بن قيس: ٨٧
العدوي = أحمد بن محمد العدوي
عدي بن الرقاع: ١٠٩
عدي بن حاتم: ١٢٢
عدي بن زيد العبادي: ٢٧
عدي بن عبد مناة: ٨٢، ٨٣
عدي بن عمرو بن ربيعة: ٩٧، ٩٨
عدي بن عمرو بن سبأ: ١٠٩، ١١٠

عدي بن كعب بن الخزرج: ١١٢
عدي بن مازن: ١١٧
عذرة بن سعد: ٨٤، ١٠١، ١٢٩، ١٣٠
العراق: ٩٣
العرب العاربة: ١٠، ١٣، ١٧، ١٩، ٣٤، ٥٧، ٥٨
العرب المستعربة: ١٣، ١٩
العرب: ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٨، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠٧، ١١١، ١١٥
العرس بن عمير: ١٢٠
عروة بن الزبير: ٤٨
عروة بن مسعود: ٩٦
عريب بن زيد كهلان: ١٢٠
عريب بن لاوذ: ١٢
عرينة بن نذير: ١٠٧
عصر: ١٠٢
عصية بن خفاف: ٧٩
عضل بن ييثع: ٧٧
عطاء: ٦٥
عطية العوفي: ٨٣
عفان: ١١٣
عفير بن عدي: ١٢١
عقبة بن أبي بشير: ١٥
عقبة بن عامر الجهني: ٦٠، ٦١، ١٢٩
عقيل بن أبي طالب: ٤٣، ٩٤
عقيل بن كعب بن ربيعة: ٩١، ٩٢
عقيل بن مقرن: ٨١
عك بن عدنان: ٤٨، ١٢٨، ١٢٩
عكرمة بن أبي جهل: ٧٣
عكرمة بن خصفة = خصفة بن قيس
عكرمة بن قيس = خصيفة بن قيس
عكرمة: ١٦، ٥١
عكل: ٦٢، ٨٢، ٨٣
علباء بن أحمر: ١٦
علقمة بن علاثة: ٩٠
علقمة بن وعلة: ٢٠
علي بن أبي طالب (ع): ١١٩، ١٢٣، ١٢٧
علي بن الصباح: ١٢
علي بن المغيرة: ١٦
علي بن عبد العزيز الجرجاني: ٢٦، ٤٦
علي بن عوف: ٨٣
علي بن كيسان الكوفي: ٢٣، ٣١، ٥٦، ٦٨، ٦٩، ٨٤
علي بن محمد الطوسي: ٦٦
علي بن مسعود الازدي: ٦٢

عمار بن أبي معاوية الدهني: ١٠٢، ١٠٧
عمار بن نوح: ١١٠
عمار بن ياسر: ١٢٥
العماليق: ١٢، ١٤، ١٩، ٢١
عمان: ١١٢
عمة موسى بن يعقوب: ٤٧
عمر بن الخطاب: ٤٣، ٤٨، ٦٠، ٦٤، ٦٧، ٧٣، ١١١
عمر بن معاوية: ٩٢
عمران القطان: ١١٠
عمران بن الحاف: ٦١، ١٢٧، ١٢٨
عمران بن حصين: ١٠، ١٠٠
عمرو بن أد: ٨١، ٨٢
عمرو بن الحارث: ٨٤
عمرو بن الحاف: ١٢٧
عمرو بن العاصي: ٣٠، ٧٣
عمرو بن الغفواء: ٧٦
عمرو بن الغوث: ٦٢: ١١٩
عمرو بن الياس: ٧٤
عمرو بن أمية: ٧٦
عمرو بن حنظلة: ٧٩
عمرو بن دينار: ٧١
عمرو بن ربيعة: ٩٧، ٩٨
عمرو بن سعيد بن العاص: ٧٢
عمرو بن شبة: ١١، ١٤، ٢٢، ٢٣
عمرو بن عامر: ٣٢، ٥٧، ١١٣، ١١٥
عمرو بن عبد مناف = هاشم بن عبد مناف
عمرو بن عبسة: ٨٩
عمرو بن قتيبة: ١٤
عمرو بن قيس: ٨٦، ٨٧
عمرو بن كثير: ٢٠
عمرو بن لحي: ٩٦، ٩٧، ٩٨
عمرو بن مازن: ٨٤، ١١٧
عمرو بن مالك بن أشرس: ١٢٠
عمرو بن مالك بن الحارث: ١٢١
عمرو بن مرة الجملي: ١٢٥
عمرو بن مرة الجهني: ٦٠
عمرو بن مرة: ٦٢
عمرو بن مرزوق: ٨١
عمرو بن معدي كرب الزبيدي: ١٢٤
عمرو بن ميمون الاودي: ٤٩
عمليق بن إرم: ١٣
عمليق بن لاوذ: ١٢، ١٤، ١٩، ٥٨
عمير بن الحباب السلمي: ٦٠، ٦١
عمير بن إلياس = قمعة بن إلياس
عمير بن قيس: ٧٧
العنبر بن عمرو: ٧٨

عنزة بن أسد: ١٠٢
عنزة بن وائل: ١٠٢
عنس بن مالك: ١٢٥
العنقاء بن عمرو = حارثة بن ثعلبة
عوص بن إرم: ٥٦، ٥٨
عوف بن الخزرج: ١١٦
عوف بن سعد: ٨٨
عوف بن عبد مناة: ٦٢، ٨٢، ٨٣
عوف بن عمرو: ٩٧، ٩٨
عوف بن قيس: ٦٢، ٨٣
عوق: ١٠٢، ١١٩
العوقة: ١٠٢، ١١٩
عون بن ربيعة: ٥٨
عويل: ١٩
عويلم بن سام: ١٩
عياش بن أبي ربيعة: ٧٣
عيبر بن شالخ: ٥٠
عيصو بن اسحاق: ١٣، ٣٠
عيلان بن مضر: ٦٥، ٨٤، ٨٥
عيينة بن حصن: ٨٨، ١٠٥
(غ)
غاضرة بن النمر: ١٢٨
غافق بن العاصي: ١١٩، ١٢٨
غالب بن حنظلة: ٧٩
غالب بن فهر: ٧١
غامد: ١٠٩
غبر: ١٠٩
غبشان بن ملكان: ١١٨
غرب الاندلس: ٣، ٤
الغرب: ٣٦
الغزان: ٢٤
غسان: ٣١، ٤٨، ٩٩، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧
الغسانيون: ١١٢
غصينة: ٦٢
الغطريف = حارثة بن ثعلبة
غطفان بن سعد: ٨١، ٨٢، ٨٨، ١١١
غطيف بن ناجية: ١١٧، ١٢٥
غفار بن مليل: ٧٦، ٨١
غندر: ٨١
غني بن يعصر: ٨٧
الغوث بن النبت: ٩٧
الغوث بن أنمار: ١٠٦
غيلان بن جرير: ١١٣
غيلان بن سلمة: ٩٦
(ف)
فارس بن حامر: ٣١
فارس: ٩، ٣٩

فارق بن مصر: ٢٥
فالغ بن عابر: ١٢، ١٩، ٥٠، ٥٤
فالغ بن عبير = فالغ بن عابر
فالغ بن هود: ١٥
الفرات: ٢١، ٢٨
الفراعنة: ٢٠، ٢٨
الفرزدق: ٧٩
الفرس: ٧، ٩، ١٠، ١٩، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٧
فرغانة: ٣٦
فروة بن مسيك: ٢٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٢١، ١٢٥
فزارة بن ذبيان: ٦٠، ٨٨
الفضل بن غانم: ٩٨
الفضل بن غسان: ٢٢
فقيم بن عدي: ٧٧
فهر بن مالك: ٥٣، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٨٤
فهم بن عمرو: ٨٧
فيروز الديلمي: ٣٣، ٣٤

(ق)

قابيل: ٢٣
قاحط بن هود: ١٥
القارة = الهون بن خزيمة
القاسم بن أبي بزّة: ٥١
قاسم بن أصبغ: ٩، ٢٠، ٤٤، ٦٦، ٦٧، ٨١، ٩٨، ١٠٦، ١١٣
قاسم بن قاسم: ٤
قاسم بن محمد: ٦٧
قاسم: ٤٤، ٦٥، ٨١
قباء: ١١٥
قبائل اليمن: ٢١
قبر أبي رغال: ٩٥
قبر هود: ١٢٧
قبط (قوط خ ل) بن حام: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
قبط بن مصر: ٢٨
القبط: ٩
قبيصة بن ذؤيب الخزاعي: ٩٨
قتادة بن دعامة: ٥٠، ٩٣، ١١٠
قحافة بن عامر: ١٠٨
قحطان بن هود: ١٣، ١٥، ١٩، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٤، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٢٧
قدامة بن مظعون: ٧٣
قرة المزني: ٨١
قرطبة: ٣
قرقشانة: ٢٥
قريش بن الحرث: ٦٩
قريش: ٢٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩،

٥٢، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٨٣، ٨٤، ٩٨، ٩٩
قريشت: ١٧
قسر بن عبقر: ١٠٧
قسطنطين: ٣٠
القسطنطينة: ٣٣
قسي بن منبه: ٩٣، ٩٤
قشير بن كعب بن ربيعة: ٩٢
قصي بن كلاب: ٤٥، ٣٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣
قضاعة، ٣١، ٥٥، ٩٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٩٦، ٨٤، ١٠٤، ١١٤، ١١٩، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠
قفط: ٢٨
القلامس: ٧٧
القلمس: سدير بن ثعلبة
قلو بطرة: ٣٠
قمعة بن الياس: ٧٤، ٨٤، ٩٦
قنص بن معد بن عدنان: ٥٥، ١١٠، ١١١، ١٢٧
قنطور بن عابر: ١٤
قوط بن حام: ٢٣
قوط بن صالح: ٩٥
قيذار: ١٦، ٥٤
القيروان: ٢٥
قيس بن اسحاق: ٩٣
قيس بن الخطيم: ٤٩
قيس بن الناس: ٨٥
قيس بن ثعلبة: ٨٩
قيس بن حنظلة: ٧٩
قيس بن ربيع: ٢٢
قيس بن سليم: ٢٧
قيس بن عاصم: ٨٠
قيس بن عيلان: ٢٥، ٢٦، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١١٩
قيس بن مخرمة: ٧١
قيس بن مضر: ٧٤، ٥٨
قيس بن وائل: ٦٢، ٨٣
قيس كبة: ٨٥، ١٠٧، ١٠٨
قيس: ١٥، ٢٧، ٦٦
قيلة بن كاهل: ١١٤
قين = قينان
قينان بن يانش: ٥٠، ٥٤، ٥٦

(ك)

كتامة: ٢٥
كثير بن أبي كثير: ١٨
كثير بن هراشة الكلابي: ٩٣
كثير عزة: ٦٨، ٩٨
كدارة: ١١٧

الكذخذانيون: ١٧
كرد بن كنعان: ٢٤
كرد بن مسمع: ١٥
الكرد: ٣٢، ٣٩
كريز بن حبيب: ٧٢
كزنانة: ٢٥
كعب الاحبار: ١١
كعب الاسدي: ٩٢
كعب بن الحرث: ١٠٤
كعب بن الخزرج: ١١٢، ١١٥، ١١٦
كعب بن ربيعة: ٩١، ٩٢، ٩٧
كعب بن عجرة البلوي: ١٢٨
كعب بن عمرو: ٩٧، ٩٨، ٩٩
كعب بن لؤي: ٥٣، ٧١، ٩٩
كعب بن ملك الانصاري: ١١٤
الكعبة: ٦٩
كلاب بن ربيعة: ٩١، ٩٢
كلاب بن مرة: ٥٣، ٧١
كلاع: ٢٧
كلب بن وبرة: ١٢٨
كلب: ٦٠، ٦١، ١٠٥
كلفة بن حنظلة: ٧٩
كلمون: ١٧
كليب بن ربيعة: ٩١
الكميت: ٦٤
كنانة بن خزيمة: ٢٥، ٤٥، ٣٥، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٧٦، ٧٧
كندة: ٦٧، ١٠٧، ١١٧، ١٢٠، ١٢١
كنعان (يام): ٢٣
كنعان بن حام: ٢٣، ٢٤
الكنعانيون: ١٩
كهلان بن سبأ: ١٩
كور بن عفريت: ١٠٨
كوش بن حام: ٢٣، ٢٤
كوش بن كنعان: ٢٣
الكوفة: ٢٧، ٩٢، ١٠٤
كيومرث الأول = آدم

(ل)

لؤي بن غالب: ٥١، ٥٣، ٧١
لامك بن متوشلخ: ٥٠، ٥٤، ٥٦
لاوذ بن سام: ١٩، ٥٨
لبيد العامري: ٩١
لبيد بن ربيعة: ٤٨، ٦٠، ٩٠
لحيان بن هذيل: ٦
لخم بن عدي: ٢٥، ٢٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١
لشبونة: ٦
لقمان: ٥٤

لمك = لامك
لواتة: ٢٥
لوذ بن سام = لاوذ
لوط: ٢١
ليث بن بكر: ٧٦
الليث بن سعد: ٢٠
ليث بن سويد: ٨٤
ليلى ابنة عمران = خندف
ما وراء الجبل: ٣٦
ما وراء النهر: ٣٧
ماء السماء = حارثة بن ثعلبة
ماء السماء بنت عوف بن جشم: ١٠٣
مأجوج: ٩، ٢٩، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠
مارية أم الحرث الاكبر: ١١٧
مازن بن الازد: ٤٩، ٨٤، ٩٧، ١١٤
مازن بن النجار: ١١٥
مازن بن صعصعة: ٩٠، ١١٦
مازن بن مالك: ٧٩، ١١٦
مازن بن منصور: ٨٩، ١١٦
مازن زبيد: ١١٥، ١٢٤
(م)
مالك (الامام): ٥
مالك بن أدد: ١١٨، ١٢٢
مالك بن اسماعيل: ٢٢
مالك بن أقصى: ٩٩
مالك بن الصباح: ١٢٠
مالك بن النضر: ٥٣، ٧١
مالك بن أنس: ٤٣، ٤٤
مالك بن أوس: ٩٠
مالك بن حمير الافلح: ٦١، ٦٢
مالك بن شيبان: ١٠١
مالك بن عمرو بن عدي: ١١٨
مالك بن عوف النصري: ٩٠
مالك بن مرارة الرهاوي: ١٢٣
مالك بن مرتع: ١٢٠
مالك: ١٠
متع: ١٠٩
متمم بن نويرة: ٧٩
متوشلخ بن خنوخ: ٥٠، ٥٤، ٥٦
المثنى بن الصباح: ٦٥
مجاشع بن دارم: ٧٩
مجاشع بن مسعود: ٧٩
مجالد: ٢٢
مجاهد: ٤٤
مجد بنت تيم بن مرة: ٩١
المجذر بن زياد: ١٢٨
مجزز المدلجي: ٧٦
المحاملي (القاضي): ٨٠

محرق: ١١٣
محمد (ص) = النبي محمد
محمد بن إبراهيم: ٩٧، ٩٨
محمد بن إدريس: ٧٢
محمد بن اسحاق المطلبي: ١٧، ٢٢، ٤٦، ٥٠، ٩٠، ٩٥، ٩٧، ١١٦
محمد بن إسماعيل البخاري: ٥٨، ٦٦
محمد بن بشار: ٨١
محمد بن بكار: ٤٤
محمد بن بكر بن داسة: ٩٥
محمد بن جبير بن مطعم: ٧٠
محمد بن حبيل: ٤٦، ٦١، ٧٧، ٨٣
محمد بن سعيد الاصبهاني: ٦٥
محمد بن سعيد بن المسيب: ٤٤
محمد بن سلام البصري: ٦٤، ٩٧
محمد بن سليمان النيسابوري: ٦٦
محمد بن سيرين: ١١٠
محمد بن عبد الرحمن القشيري: ٢٢
محمد بن عبد السلام الخشني: ٤٤، ٨١
محمد بن عبد الله بن سنجر: ٦٧
محمد بن عبده بن سليمان: ٤٦، ٥٥، ٩٩
محمد بن علي بن الحسين (ع): ١٧
محمد بن عمارة: ١١٦
محمد بن كعب القرظي: ٤٤، ٤٩
محمد بن مصعب القرقساني: ٢٢، ٦٧
محمد بن وضاح: ١٠٦
محمد بن يحيى: ٢٣
محمد بن يزيد الاهوازي: ٢٢
محمد محمود الشنقيطي: ٤١
محمية بن جزء الزبيدي: ١٢٤
مخرمة بن المطلب: ٧١
مخرمة بن نوفل: ٧٣
مخلد بن النضر: ٦٩
مدركة بن إلياس: ٥٣، ٧٤، ٨٤
مدلج بن مرة: ٧٦
مدين: ١٦
المدينة: ١١٢
مـــذحج: ١٠٧، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥
مر الظهران: ٩٩
مراد: ١١٧، ١١٨، ١٢٤، ١٢٥
مرة بن زيد: ٦٢
مرة بن شيبان: ١٠١
مرة بن عامر بن صعصعة: ٨٩، ٩٠
مرة بن عباد: ٨٩
مرة بن عبيد: ٨٠، ٨٩
مرة بن عوف: ٨٨
مرة بن كعب: ٥٣، ٧١

مرثدة بن زيد = الاوزاع
مرهبة بن دعام: ١٢٦
مروان بن الحكم: ٧٢، ٩٢
مزيقيا بن عامر = حارثة بن ثعلبة
مزينة بنت كلب بن وبـرة: ٢٥، ٨١، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٤، ٩٧، ١٠٤، ١٢٨
المسجد الحرام: ١٢
مسلم بن إبراهيم: ٦٧
مسلم: ٥
المسور بن مخرمة: ٧٣
المشرق: ٦
المشلل: ٤٨، ١١٧
مصر بن حام: ٢٣
مصر: ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٨
مصريم بن حام: ٢٦
مصعب بـن عبـد الله الـزبيري: ٤٦، ٦٠، ٦٨، ٩٠، ٩٦، ٩٨، ١٠٥
مصعب بن عمير: ٧٢
مضب بن عمرو بن معاوية: ٩٢
مضر بن عيلان: ٨٥
مضر بـن نـزار: ١٥، ١٦، ٢١، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٧١، ٧٤، ٨٤، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٥، ١١١
المطبعة الحيدرية: ٤١
مطر: ١١٠
المطلب بن عبد مناف: ٨٢
معاذ بن جبل: ١١٦
معافر بن يعفر: ١٢٤
معاوية بن الحارث: ١٠٨، ١٢٠
معاوية بن بكر: ٩٠
معاوية بن خديج السكون: ١٢٠
معاوية بن كلاب: ٩١، ٩٢
معد بن عدنان: ١٢، ١٦، ٤٧، ٤٩، ٥٣،
معروف بن سويد: ٦٠
معقل بن سنان الاشجعي: ٨٨
معقل بن مقرن: ٨١
معمر بن المثنى بن محمد العدوي
معمر بن المثنى: ٤٦، ٩٤، ٩٧، ١٢٦
معن بن مالك: ٨٨
المغرب: ٦، ٢٤، ٢٥، ١١٤
المغيرة = عبد مناف بن قصي
المغيرة بن شعبة: ٩٦
مقحاط بن هود: ١٥
المقداد بن الاسود: ١٢٩
المقدام بن شريح: ١٢٣
مقوم بن ناحور: ٥٠
مكة: ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٣،

٦٦، ٦٩، ٩٩
المكتبة الحيدرية: ٤١
ملك بن عمرو بن تميم: ٧٩
ملك بن كنانة: ٦٨، ٦٩
ملك بن يعصر: ٨٨
ملكان بن كنانة: ٦٨، ٩٩
ملوك السودان: ٢٤
ملوك الصين: ٣٧
ملوك مصر: ٢٨
مليح بن عمرو: ٩٧، ٩٨
المنبعث: ٤٢
منبه الاصغر: ١٢٤
منبه الأكبر = زبيد بن صعب
منبه بن منصور: ٩٣
المنذر بن حرام: ٥٧
المنذر بن ماء السماء: ١٠٣
منسك: ٤٠
منصور بن أبي مزاحم: ٤٤، ٦٦
منصور بن عكرمة: ٨٩
منصور بن يقرم: ٩٣
منقرة بن عبيد: ٨٠
منوجهر: ٣٢
منية بنت جابر: ٨٠
مهدي بن ميمون: ١١٣
مهران بن بحير: ٥٧
مهرة بن حيدان: ١٢٧، ١٣٠
مهلاييل بن قينان: ٥٠، ٥٤
موسى بن اسماعيل: ١١٣
موسى بن عبيد الله: ١٢
موسى بن علي: ٢٠
موسى بن نصير: ٣٥
موسى بن يعقوب: ١٦، ٤٧
الميثاق بن العامل: ٥٧
ميسرة بن أم حدير: ٩٨
ميمونة بنت خزيمة (زوج النبي ص): ٩١

(ن)

نابت بن اسماعيل = نبت
نابت بن تيمن: ٥٧
نابتة بن مهلايل: ١٤
النابغة الجعدي: ٩١، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٤، ٧٩، ١٢٧
النابغة: ١١٦
ناحور: ٥٠، ٥٤
الناس بن مضر: ٨٤، ٨٥
الناس: ٨٤، ٨٥، ٨٦
ناسك: ٤٠
ناهس بن عفريت: ١٠٨
نبت بن أدد: ١٢١

نبت بن اسماعيل: ١٦، ٢١، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٧
نبت بن نبت بن مالك: ٥٧
نبط السواد: ٤٣
نبقة بن المطلب: ٧١
نبهان: ٦٢
النبهاني: ١٢٢
النبي (محمد ص): ٧، ١٠، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠
النبيت بن اسماعيل: ٥٧
النجار = تيم الله بن تعلبة
النجاشي: ٢٦
نجد: ٢٠، ٢٦
نجران: ٢٧
النجف الأشرف: ٤١
النخع بن عمرو: ١٢٢
نزار بن معد بن عدنان: ١٦، ٥١، ٥٣، ٥٥،
نصر بن علي الجهضمي: ٤٤، ٩٣
نصر بن معاوية بن بكر: ٩٠
النضر بن كنانة: ٩٤، ٥٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١
النضير بن كنانة: ٦٨
النعمان بن المنذر: ٢٧، ٨٣، ١١١، ١١٤
النعمان بن مقرن: ٨١
نعيم بن مسعود الاشجعي: ٨٨
نعيم بن النحام: ٧٣
نقوسة: ٢٥
نمارة بن لخم: ١١١
النمر بن قاسط: ٣، ٦، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥
النمر بن وبرة: ١٠٤، ١٢٨
نمرود بن كنعان: ١١، ١٣، ٢١
النمرود: ١١، ١٣، ١٤، ١٢١
النمري: ١٢٠
نمورد بن كوش: ١٤
نمير بن عامر: ٩١، ٩٢
نهد بن زيد بن سود: ١٣٠
نهشل بن دارم: ٧٩
نوبا بن قوط: ٢٤
النوبة: ٢٨
نوح (ع): ٧، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٥، ١٦،

١٨، ٢٣، ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤٦، ٥٠، ٥٤،
٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٧
نوفل بن عبد مناف: ٧٢
نيسابور: ٦٦

(هـ)

هابيل: ٢٣
هاجر القبطية: ٢١
هاشم بن عبد المطلب: ٤٥، ٧١، ٧٢
هاشم بن عبد مناف: ٥٢، ٦٦، ٧١
هالة بنت أبي هالة: ٧٨
هانئ بن يزيد: ١٢٣
هذيل: ٧٤، ٧٦، ٨٤
هذيم بن يزيد: ٦٢، ٨٤
هردس = هرمس
هرقل: ٢٧، ٢٨، ٣١
هرم بن سنان: ٨٥
هرمس: ٢٩، ٣٠
الهزن بن خزيمة: ٧٤، ٧٧، ٧٨
هشام بن العاصي: ٧٣
هشام بن عروة: ١٧، ٥٩، ٦٠، ٦٤
هشام بن محمد السائب الكلبي: ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٩، ٤٦، ٤٩، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨،
هشام بن يوسف: ٩٤
هشيم: ٣٠
هلال بن عامر بن صعصعة: ٩٠، ٩١
همدان: ١١٨، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦
الهميسع: ١٦، ٤٨، ٥٤، ٥٧
الهنائي: ١٢٢
هند ابنة عيلان: ٧٥
هند بن أبي هالة: ٧٨
هند بنت الغافق: ١٠٦
هند بنت عمرو الجملي: ١٢٥
هند بنت وبرة: ٧٥
الهند: ٢٤، ٣٨
هوارة: ٢٥
هواز: ١٧
هوازن بن منصور: ٨٩، ٩٠، ١١٦
هود بن تيمن: ٥٦
هود بن شالخ (ع): ١٥، ١٧، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ١٢٧
هود بن عبد الله: ٥٦
هوزن بن ذي الكلاع: ١١٨، ١٢٦
الهيثم بن عدي: ١٣

(و)

وائل بن عوف: ٦٠، ٦٢، ٨٣
وائلة بن الاسقع: ٦٦
وادعة: ١١٧
واصل بن شبيب: ٧٩
الواقدي: ٢٢، ٧٠
ودان: ٢٥
وعك: ٥٥
الوليد بن عبد الملك: ٣٥
الوليد بن مسلم: ٦٦
وهب بن جرير: ٩٥
وهب بن منبه: ٩، ١٥، ٢٦، ٣٤، ٥٨، ٥٩، ١٢٧

(ي)

يأجوج: ٩، ٢٩، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠
يارد: ٥٠، ٥٤
ياسر: ١٢٥
يافث بن نوح: ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٨
يام = كنعان
يام الهمداني: ١٢٦
يانش بن شيث: ٥٠
يثرب بن نابتة: ١٤
يثرب: ١٤، ٢٠
يحصب بن مالك بن حمير: ١٢٦
يحيى بن إبراهيم: ٣٠
يحيى بن أبي عمرو الشيباني: ١٢٦
يحيى بن خاقان: ١٢
يحيى بن سعيد: ٩
يحيى بن طلحة: ٤٤
يحيى بن معين: ٤٤، ٩٤، ٩٥
يرد بن مهلاييل = يارد
يزيد بن الفارسي: ٥٨
يزيد بن حرب: ١٢٣
يزيد بن حصين: ٢٠
يزيد بن شجرة الرهاوي: ١٢٣
يزيد بن ليث: ٨٤
يزيد بن معاوية: ٦٠
يزيد بن هارون: ١٥
يزيد بن يوسف: ٦٦
يسار الكواعب: ٦٣
يشجب بن نابت: ٥٠
يشكر بن بكر بن وائل: ٨٧، ١٣٠
يعرب بن عابر: ١٩
يعرب بن قحطان: ١٢، ١٧، ١٨
يعرب بن يشجب: ٥٠
يعصر بن سعد: ٨٧
يعقوب بن اسحاق: ١٣، ٣٠
يعلي بن أمية: ٨٠

يعلي بن مرة: ٩٦
يعلي بن منبه = يعلي بن أمية
يعمر بن عوف: ٧٧
يقرم بن أفصى: ٩٣
يقطان بن عابر: ١٩، ٥٦، ٥٧
يقطان بن نباوت: ٥٧
يقطن = يقطون
يقطون = يقطان بن عابر
يقطين = يقطان
اليمامة: ١٣، ١٤
اليمن: ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٨٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٣٠
يوسف بن عبد الله = بن عبد البر
يولان: ٦٢
يونان بن يافث: ٩، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٩
اليونانيون: ٩، ٢٩، ٣٠، ٣٤
يونس بن حبيب: ١٥
يبغ بن الهون: ٧٧

[تم الكتاب في يوم (٧/ ٤/ ١٩٦٧م)]

مكتبة مصر دار المرتضى

طبع - نشر - توزيع

E-mail : misr_mrtda@yahoo.com - ahadi88@yahoo.com
Tel. : 4154574 - Mobile : 07902632131 - 07702697982